



طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تمدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 25 ربيع الأول 1441 - 22 نوفمبر 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14969 14969 العدد - السنة الثانية والأربعون - 2019 - نوفمبر (تشرين الثاني) - 22 ربيع الأول 1441

التلفزيون - الأوساط - مجلة تذا عليا جديدة



www.aawsat.com



«مجزرة» في مخيم
لللاجئين بآدلب

آثار الدمار الذي خلفه تصف صاروخي للنظام السوري على مخيم للنازحين في آدلب أدى إلى مقتل 15 مدنياً بينهم 6 أطفال وجرح 40 آخرين (أ.ب) (تفاصيل ص7)

يواجه احتمال السجن 9 سنوات... ويراهن على طول إجراءات المحاكمة اتهام غير مسبوق لنتنياهو ب«الرشوة والاحتيال»

تل أبيب، الشرق الأوسط - وخيانة الأمانة» لنتنياهو رسمياً؛ ما قد يؤدي إلى سجنه حتى 9 سنوات. وأشار مندوبية إلى أنه اتخذ القرار غير المسبوق بعد «دراسة معمقة للملفات التحقيقية مع نتنياهو وعشرات الشهود»، معتبراً الاتهامات «خطيرة للغاية» ولم يسبق أن عرفت إسرائيل في الماضي، ولغت إلى أن الشرطة وقعت اتفاقيات «شاهد ملك» مع عدد من المقيمين والمستشارين السابقين لنتنياهو؛ ما يجعل الأدلة «دامغة». ورد نتنياهو برفض الاتهامات، معتبراً أنها ترقى

7 قتلى في العراق... ودعوة لاستجواب عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى - مصادر أمنية أن الوفيات «جاءت بسبب إصابات مباشرة في الرأس بالذخيرة الحية، وقنابل الغاز المسيل للدموع». وأضافت أن 78 شخصاً على الأقل أصيبوا في الاحتجاجات. وانتقد رئيس «ائتلاف النصر» رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي استمرار قمع السلطات للمتظاهرين، وقال في تصريحات صحافية إنه يعارض بشدة

1,8 مليون مكتب ضخوا 19,4 مليار دولار في أول أسبوع من طرح «أرامكو»

الرياض، الشرق الأوسط - كشفت مجموعة «سامبا» المالية السعودية، التي تدير اكتتاب شركة «أرامكو» أمس، أن عدد المكتتبين في الطرح العام لأسهم الشركة بلغ 1,8 مليون مكتب ضخوا 19,4 مليار ريال (19,4 مليار دولار) خلال الأيام الخمسة الأولى، بلغ نصيب المكتتبين بآرامكو السعودية» (تفاصيل اقتصاد)

مطالبة دولية لإيران بتفسير «يورانيوم غير معن»

تهيئا - لندن، الشرق الأوسط - تقدم أي معلومات بشأن مصدر الجزيئات، مشيراً إلى أنه سيرور طهران الأسبوع المقبل لحثها على تقديم تفسير. وقال في مؤتمر صحفي: «واصلنا اتصالاتنا مع إيران... لكننا لم نحصل على معلومات إضافية والمسألة لم تحل بعد». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أن وكالة الطاقة سترسل «وفاً فينا ربيع السنوي» إلى إيران، وكانت مصادر قد كشفت لوكالة «رويترز» في سبتمبر (أيلول) الماضي، أن فريق مفتشي الوكالة وجد آثار يورانيوم في الموقع الذي لفت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الانتباه إليه خلال كلمة ألقاها العام الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ووصفه بأنه «مخزن ذري سري». (تفاصيل ص3)



9 771319 081455 47

العبادي يدين القمع ويدعو لانتخابات مبكرة... والحكيم يحذر من إفشال وثيقته السياسية قتلى وجرحى برصاص الأمن العراقي... ودعوات لاستجواب الحكومة

بغداد، حمزة مصطفى

قتل سبعة متظاهرين وأصيب العشرات بجروح وحالات اختناق، أمس، مع استخدام القوات الأمنية العراقية الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع في مواجهة محتجين في بغداد، بحسب مصادر أمنية وطبية، في حين لا تزال الأزمة السياسية تراوح مكانها، وسط دعوات برلمانية لاستجواب رئيس الحكومة عادل عبد المهدي.

وتنهز الاحتجاجات التي انطلقت منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، بغداد 9 مدن أخرى، للمطالبة بـ«إسقاط النظام»، والقيام بإصلاحات واسعة، متهمه الطقبة السياسية بـ«الفساد» و«الفشل» في إدارة البلاد. وقتل أكثر من 330 شخصاً، غالبيتهم متظاهرون، منذ بدء موجة الاحتجاجات.

وأتت الاحتجاجات إلى قطع ثلاثة جسور رئيسية بين شطري بغداد، هي الجمهورية والأحرار والسندك، ويسعى المتظاهرون بشكل متكرر لك الطوق المغروس من القوات الأمنية على هذه الجسور، والعبور من الرصافة إلى الكرخ حيث تقع المنطقة الخضراء التي تضم غالبية المقار الحكومية والكثير من السفارات الأجنبية. وهو ما تقوم قوات الأمن بصد.

وقالت مصادر أمنية لـ«رويترز» إن الوفيات وسط المتظاهرين، جاءت بسبب إصابات مباشرة في الرأس بالذخيرة الحية، وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأضافت المصادر أن 78 شخصاً على الأقل أصيبوا في الاضطرابات.

ووجهت منظمات حقوقية انتقادات للقوات الأمنية العراقية لإطلاقها قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر ما أدى إلى وفيات وإصابات «مروعة»، إذ تحرق تلك القنابل الجمجم والصدور، وأفساد مصاصر لوكالة الصحافة الفرنسية، في محافظات الجنوب العراقي، بأن الاحتجاجات تسببت بإقبال دوائر حكومية ومدارس في مدن عدة أبرزها الحلة والناصرية

أمير المنطقة الشرقية ينقل تعازي القيادة السعودية ولي العهد السعودي يعزي ولي عهد أبوظبي في وفاة الشيخ سلطان بن زايد



الشيخ محمد بن زايد يتلقى تعازي القيادة السعودية التي نقلها الأمير سعود بن نايف ويبدو الأمير جولي بن عبد العزيز والأمير فيصل بن خالد (واس)

الرياض - أبوظبي، «الشرق الأوسط»، القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه، وأن يلهمهم الصبر والسلوان.

فيما أعرب الشيخ محمد بن زايد، وإخوانه، عن شكرهم وتقديرهم لولي العهد على مشاعره الأخوية الصادقة ومواساته لهم في الفقيد رحمه الله.

وكان الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، بتوجيه من القيادة السعودية، قدم التعازي والمواساة للشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، وفي وفاة أخيه الشيخ سلطان بن زايد ممثل رئيس الدولة - رحمه الله - وذلك في قصر المشرف بإمارة أبوظبي، بحضور الشيخ سيف بن زايد وزير الداخلية، والشيخ

مصر تحثي بـ«المساندة العربية» خلال المراجعة الأهمية لمفها الحقوق

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت الحكومة المصرية، أمس، احتفاءً بومصافته بـ«المساندة» العربية، لعرض ملفها الحقوقي أمام «اللية المراجعة الدولية بمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة»، خلال اجتماع الأسبوعي للحكومة، أمس، في القاهرة، إن «مصر قدمت تقريرها في أوائل أغسطس (آب) 2019 إلى الية الاستعراض الدوري الشامل بمجلس حقوق الإنسان بجنيف، قبل مناقشته التي تمت الأسبوع الماضي».

ولفت إلى أن «تقرير مصر وزير شؤون مجلس النواب، ورئيس وفد مصر أمام الية المراجعة الدولية بـ«مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة»، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة، أمس، في القاهرة، إن «مصر قدمت تقريرها في أوائل أغسطس (آب) 2019 إلى الية الاستعراض الدوري الشامل بمجلس حقوق الإنسان بجنيف، قبل مناقشته التي تمت الأسبوع الماضي».

وقال المستشار، عمر مروان وزير شؤون مجلس النواب، ورئيس وفد مصر أمام الية المراجعة الدولية بـ«مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة»، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة، أمس، في القاهرة، إن «مصر قدمت تقريرها في أوائل أغسطس (آب) 2019 إلى الية الاستعراض الدوري الشامل بمجلس حقوق الإنسان بجنيف، قبل مناقشته التي تمت الأسبوع الماضي».

ولفت إلى أن «تقرير مصر ارتكز على محورين أساسيين، هما: بيان الرؤية الوطنية والمحددات الأساسية في التعامل مع ملف حقوق الإنسان، وعرض موجز للإنجازات التي تحققت على أرض الواقع في كل مجالات حقوق الإنسان الخمسة: المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، بالإضافة إلى الدعم والتكبير المتقدم لبعض الفئات تتحمل في (المرأة، والشباب، وذوي الاحتياجات الخاصة، والطفل، إضافة إلى اللاجئين)».

وتطرق التقرير كذلك، بحسب مروان، إلى «الجهود المبذولة في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، ومكافحة الفساد، ونشر مبادئ التسامح، والتعايش السلمي، وما تم اتخاذه من إجراءات لتعزيز التواصل مع آليات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان».

وحظيت اللقاءات التي عقدتها الوفد المصري، مع المجموعات العربية، والإسلامية، والأفريقية، وعدم الانحياز، باهتمام حكومي، إذ أوضح مروان أنه تم الحرص على تلك الاجتماعات لكي «يتسنى اتاحة وقت أوسع لشرح محتويات التقرير والإنجازات المتحققة»؛ ولأفقال إلى أن «أعضاء مجموعة أعلنوا التأييد والمساندة لجزء معين من تقريرهم لما إنجزته من خطوات كبيرة في مجالات حقوق الإنسان».

وتنقل تقرير مصر «نسبة تأييد أكثر من 80 في المائة من الدول المحددة في جلسة الاستعراض، وجزء اعتماده في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي»، بدوره، أشاد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بـ«جهود الوفد المصري المكلف استعراض ملف مصر»، وموجهاً «الشكر لجميع الدول التي أبدت اللبس المصري، خصوصاً الدول العربية».



متظاهرون يوقدون الشموع خلال وقفة احتجاجية في ساحة التحرير ببغداد مساء أمس (أفب)

العراقي عن تحالف القوى النهاون في تنفيذ الإلزامات الحلول المطروحة من الحكومة لتلبية مطالب الجماهير ومنها التعيينات، هي حلول جزئية وأنية لكنها ضرورية، فإن رئيس محمد بيارق الخبير البرلمانية محمد الخالدي يرى أنه «ليس هناك حل للأزمة في ظل استمرار الحكومة الحالية».

الخالدي وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، يقول إن «الحل يمكن في استقالة الحكومة من خلال سحب الثقة أو استقالة رئيسها عادل عبد المهدي، ويكلف رئيس الجمهورية وفقاً للدستور مرشحاً آخر لتشكيل حكومة»، وأضاف الخالدي أن «مهمة الحكومة الجديدة هي إما إكمال ما تبقى من المدة الدستورية والمباشرة بإجراء إصلاحات جديدة من خلال مكافحة الفساد وتشكيل كفاءات أو إجراء انتخابات مبكرة بعد إقرار قانون جديد للانتخابات ومفوضية جديدة مستقلة للانتخابات».

مجلس وزراء العدل العرب يدعو إلى تكثيف التعاون لـ«مكافحة الإرهاب»

العربية بمواجهة أشكال جرائم الإرهاب الإلكتروني كافة». كما دعا المجلس أيضاً «الدول العربية إلى التعاون لمنع الإرهابيين» من استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت، وللحريص على دعم أعمالهم الإرهابية وتمويل أنشطتهم والتخطيط والإعداد لها»، مؤكداً «أهمية تعزيز التعاون مع المنظمات والوكالات الدولية المتخصصة للحصول على المساعدات المطلوبة في بناء القدرات اللازمة، لمواجهة خطر استخدام (الإرهابيين) لأسلحة الدمار الشامل ومكوناتها، ودعم أمن المطارات والموانئ والحدود».

على تعزيز تدابير الوقاية من الإرهاب ومعالجة أسبابه واقتلاع جذوره، وتخفيف منابيه الفكرية والمالية، ووضع برامج تهدف إلى تعزيز ثقافة التسامح والتعددية ومحاربة التطرف». ودعا المجلس «الدول العربية المصدقة على الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات إلى موافاة الأمانة الفنية للمجلس بما اتخذته من إجراءات لمواءمة التشريعاتها مع أحكام الاتفاقية، وتجريب الصور المتعددة من الجرائم الإلكترونية لمنع (الإرهابيين) من استخدام الإنترنت، وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية

الأشخاص الضالعين في الأعمال الإرهابية»، مؤكداً «رفضه لكل أشكال الإيذاء من قبل الجماعات الإرهابية من تهديد أو قتل الرهائن أو طلب فدية». كما دعا إلى «تكثيف التعاون العربي الثنائي والجماعي بين الجهات القضائية في الدول العربية، وفي مجال التحقيقات والمتابعات والإجراءات القضائية المتعلقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب». وطالب المجلس «بالعمل على وضع تدابير واليات وطنية لضمان فاعلية تتبع وحجز ومصادرة الأموال المشبوهة، أو الموجهة لتمويل الإرهاب بالسرعة اللازمة، والعمل

والقرارات الصادرة عن مجلس الجماعة، وقرارات مجلسي وزراء العدل والدخلة العرب». ودعا المجلس «الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال العامة للجامعة العربية، وإيداع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة للجامعة العربية، وإيداع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة الفنية للمجلس، ومواصلة تشجيع الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية إلى القيام بذلك». وشدد المجلس على «ضرورة الانتعاع عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم الصريح أو الضمني إلى الكيانات أو

القاهرة: سوسن أبو حسين دعا مجلس وزراء العدل العرب، «الدول العربية الثنائي والجماعي، في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب»، وطالب المجلس في ختام أعمال دورته الخامسة والثلاثين بمقر الجامعة العربية في القاهرة برئاسة البحرين (أرهابيين العائدين) من مناطق النزاع وعائلاتهم، بوضع اليات شاملة تتوافق مع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب،

رئيس جنوب السودان يقدم 40 مليون دولار لتنفيذ مهام «الفترة ما قبل الانتقالية»

المفروضة على زعيم المعارضة ريك مشار، وطالب رئيس جنوب السودان بـ«إصدار تعليمات لاستخراج جواز سفر له لتعزيز بناء الثقة بينهما»، وقال شير إن لدى مواطني جنوب السودان أسبوعين لرئيس تنفيذي بند ترتيبات الأمنية». وكانت اللجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

على جنوب السودان يقدم 40 مليون دولار قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، التي جرى الاتفاق على أن تكون بعد مائة يوم، وفي غضون ذلك حث رئيس بعثة الأمم المتحدة للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

للجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية، التي جرى الاتفاق على أن تكون بعد مائة يوم، وفي غضون ذلك حث رئيس بعثة الأمم المتحدة للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

القاهرة: وليد عبد الرحمن دخل الأزهر أمس على خط جدل جديد حول «حجاب المرأة» بعد أيام من أزمة أحاطت بفنانة مصرية. وقال «مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية»، إن «الحجاب فرض بنص القرآن الكريم، والنصوص قطعية الثبوت والدلالة لا تقبل الاجتهاد».

وأضاف المركز في بيان له أمس على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه «قد انتشرت في الأونة الأخيرة بعض الأفكار والفتاوى التي تدعي عدم فرضية الحجاب، ولا شك أن مثل هذه الأفكار إنما هي ادعاءات لا تمت للإسلام بصلة». ويشار إلى أن مسائل نزع الحجاب في مصر، تثار بين حين وآخر، وتحدث جدلاً اجتماعياً ما بين مؤيد ورافض... وفجرت الفنانة المصرية صابرين مؤخراً، معركة بين متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد نشرها صورة على حسابها الرسمي

الأزهر يدخل على خط «جدل الحجاب»

على موقع «إنستغرام» ظهرت فيها من دون غطاء رأس، أو شعر مستعار، كما اعتادت في السنوات الأخيرة، منذ إعلان ارتدائها الحجاب. وقوبلت صابرين بهجوم لاذع من قبل متابعيها على مواقع التواصل، وفي المقابل، انهالت عليها رسائل الدعم من زميلاتنا في الوسط الفني.

وأكد «مركز الأزهر العالمي للفتوى» أنه ناقش قضية الحجاب عبر الصفحة الرسمية على «فيسبوك» بعد أن تصدرت النقاش على مواقع التواصل خلال الأيام الماضية، موضحاً أن «الحجاب فرض ثبت وجوبه بنصوص قرآنية قطعية الثبوت والدلالة، وليس لأحد أن يخالف الأحكام الثابتة، كما أنه لا يقبل من العامة أو غير المتخصصين - مهما كانت ثقافتهم - الخوض فيها».

واستشهد المركز ببعض آيات من القرآن، التي تنص على أن الحجاب فرض على كل النساء المسلمات، مؤكداً أن «المعامل بإنصاف لقضية فرض الحجاب، جيد أنه

على موقع «إنستغرام» ظهرت فيها من دون غطاء رأس، أو شعر مستعار، كما اعتادت في السنوات الأخيرة، منذ إعلان ارتدائها الحجاب. وقوبلت صابرين بهجوم لاذع من قبل متابعيها على مواقع التواصل، وفي المقابل، انهالت عليها رسائل الدعم من زميلاتنا في الوسط الفني.

وأكد «مركز الأزهر العالمي للفتوى» أنه ناقش قضية الحجاب عبر الصفحة الرسمية على «فيسبوك» بعد أن تصدرت النقاش على مواقع التواصل خلال الأيام الماضية، موضحاً أن «الحجاب فرض ثبت وجوبه بنصوص قرآنية قطعية الثبوت والدلالة، وليس لأحد أن يخالف الأحكام الثابتة، كما أنه لا يقبل من العامة أو غير المتخصصين - مهما كانت ثقافتهم - الخوض فيها».

واستشهد المركز ببعض آيات من القرآن، التي تنص على أن الحجاب فرض على كل النساء المسلمات، مؤكداً أن «المعامل بإنصاف لقضية فرض الحجاب، جيد أنه

دعماً من رئيس جنوب السودان، وأعلنت اللجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية تلقيها 40 مليون دولار قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، التي جرى الاتفاق على أن تكون بعد مائة يوم، وفي غضون ذلك حث رئيس بعثة الأمم المتحدة للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

دعماً من رئيس جنوب السودان، وأعلنت اللجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية، التي جرى الاتفاق على أن تكون بعد مائة يوم، وفي غضون ذلك حث رئيس بعثة الأمم المتحدة للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

دعماً من رئيس جنوب السودان، وأعلنت اللجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية، التي جرى الاتفاق على أن تكون بعد مائة يوم، وفي غضون ذلك حث رئيس بعثة الأمم المتحدة للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

دعماً من رئيس جنوب السودان، وأعلنت اللجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية، التي جرى الاتفاق على أن تكون بعد مائة يوم، وفي غضون ذلك حث رئيس بعثة الأمم المتحدة للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

دعماً من رئيس جنوب السودان، وأعلنت اللجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية، التي جرى الاتفاق على أن تكون بعد مائة يوم، وفي غضون ذلك حث رئيس بعثة الأمم المتحدة للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

دعماً من رئيس جنوب السودان، وأعلنت اللجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية، التي جرى الاتفاق على أن تكون بعد مائة يوم، وفي غضون ذلك حث رئيس بعثة الأمم المتحدة للفترة ما قبل الانتقالية قد تقدمت بمقترحات لميزانيتها 285 مليون دولار لتغطية أنشطتها، ومن بينها تجميع القوات في معسكرات وتدريبها، تمهيداً لتكوين الجيش الوطني، إلى جانب لجنة تعديل الدستور. علماً بأن الرئيس سلفاً كبير كان قد التزم أمام رؤساء «الإيقاد» في مايو (أيار) الماضي بتوفير 100 مليون دولار، لكنه لم يتمكن من الإيفاء بوعده، وهو ما أدى إلى عدم تنفيذ بند الترتيبات الأمنية من تجميع القوات وتدريبها وتوحيدها. من جهة أخرى، حث ديفيد شير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هيئة «الإيقاد» على رفع جميع القيود

«وكالة الطاقة» تضغط على إيران لتوضيح مصدر آثار يورانيوم

إيران ما زالت تنفي أن تكون قد سعت لإملاك سلاح نووي، وسيحتلها الإحتياطي رافيل جروسي منصب مدير عام الوكالة في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) بعد فوزه في اقتراع ليخلف فيروتا القائم بأعمال المدير العام منذ وفاة سلفه يوكيا أمانو.

ويتعرض الاتفاق النووي لخطر الانهيار المتزايد منذ انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي وإعادة فرضها عقوبات على طهران. ومنذ مايو (أيار)، انتهكت إيران تدريجياً الحدود المخصوص عليها في

الاتفاقية، بينما تؤكد أنها يمكن أن توقف ذلك إذا قدمت الأطراف الأخرى صفقة لتخفيف تأثير العقوبات الأمريكية. والأمين أعلنت الوكالة التي يمكن استخدامها لإنتاج البلوتونيوم المستعمل في صنع أسلحة ذرية، تجاوزت الحد الذي حدده الاتفاق الدولي حول النووي الإيراني.

والماء الثقيل ليس مشعاً في حد ذاته لكنه يستخدم في بعض أنظمة المفاعل النووي لإبطاء النيوترونات الناتجة عن الانشطارات النووي. من المحتمل أن يوفر إنتاج البلوتونيوم بديلاً لتخصيب اليورانيوم لإنتاج قنبلة ذرية.

باعتبارها إشارة إلى احتمال وجود مواد نووية غير ملعن عنها في إيران». وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أن الوكالة سترسل وفداً فنياً رفيع المستوى إلى إيران الأسبوع المقبل. ووصف سفير روسيا، حليفة إيران، لدى الوكالة الأمر بأنه «من آثار نشاط نووي في إيران قبل ما بين 20 و30 عاماً». وأضاف أن الأمر «لا يمثل أي مخاوف تتعلق بالانتشار النووي».

وتعتقد أجهزة مخابرات أميركية والوكالة أن إيران كان لديها برنامج للتسلح النووي أنهته قبل فترة طويلة. وشمل الاتفاق النووي الموقع

الآن غير متماصة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن فيروتا قوله: «لقد وصلنا تفاعلنا مع إيران منذ ذلك الحين، لكننا لم ننتقل أي معلومات إضافية، ولا يزال الأمر غامضاً». وقال فيروتا أمس «من المقرر عقد اجتماع بين الوكالة وإيران في طهران الأسبوع المقبل لمناقشة المسألة بشكل أكبر». وأضاف: «من الضروري أن تعمل إيران مع الوكالة على حل هذه المسألة سريعاً».

وأبلغ فيروتا إيران في سبتمبر أن الوقت عامل جوهري في توضيح مصدر هذه الآثار. ووجدت الوكالة أن التفسيرات التي أوردتها إيران حتى

إلا أن مصادر دبلوماسية ذكرت سابقاً أن الوكالة تطرح أسئلة على طهران تتعلق بموقع ذكرت إسرائيل أنه في منطقة تورقوز آباد في جنوب طهران جرت فيه نشاطات ذرية سرية سابقة.

وقال القائم بأعمال مدير الوكالة، أمس، في الاجتماع الفصلي لمجلس محافظي الوكالة الذي يضم 35 دولة «واصلنا اتصالنا مع إيران منذ ذلك الحين لكننا لم نحصل على معلومات إضافية والمسألة لم تحل بعد».

والتدخلت الإحتجاجات يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، بعدما أعلنت الحكومة رفع أسعار البنزين بنسبة 50 في المائة، للحصص المدعومة من الحكومة، و300 في المائة للبنزين الحر، وانطلقت في عدة بلدان، في أقاليم مختلفة، قبل أن تنتشر في نحو مائة مدينة وبلدة، وقال محافظ طهران إنها شملت 70 في المائة من المحافظات الإيرانية، وقال في تصريح آخر إنها شملت 22 محافظة.

يورانيوم طبيعي جرت معالجته بنشاط إنساني لكنه غير مخصص، لكنها أحجمت عن التعليق على تفاصيل محددة.

وكانت «رويترز» قد نقلت لأول مرة في سبتمبر (أيلول) عن مصادرها أن فريق مفتشي الوكالة وجد آثار يورانيوم في الموقع الذي لفت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الانتباه إليه في كلمة ألقاها العام الماضي أمام الجمعية العامة في الأمم المتحدة ووصفه بأنه «مخزن ذري الموقع». وبلغت الوكالة دول الأعضاء قبل أسبوعين أن «عينات بيئية أخذت من الموقع الربيع الماضي، أظهرت آثار

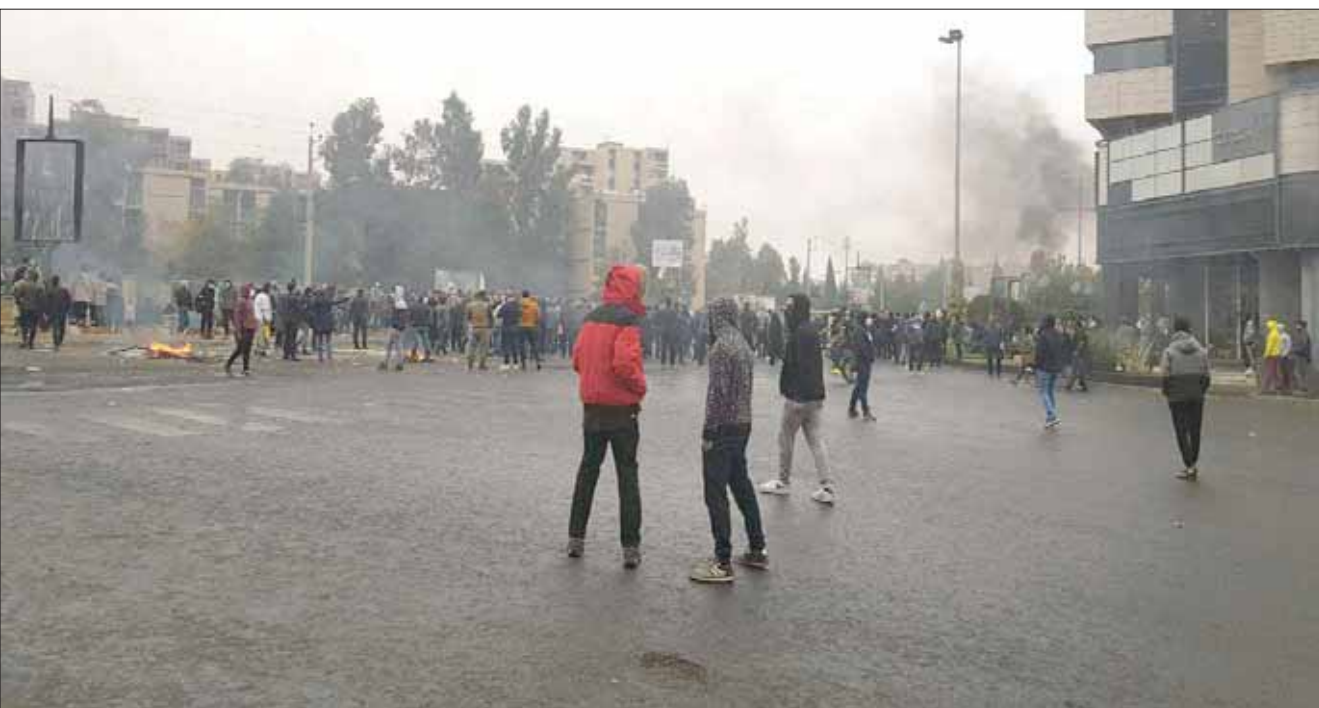
فهيئا، الشرق الأوسط».

ضغطت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس على طهران، مرة أخرى لتفسير وجود آثار لليورانيوم في موقع لم تعلن عنه من قبل. وأعلن القائم بأعمال مدير الوكالة كورنيل فيروتا، أن طهران «لم تقدم أي معلومات أخرى بشأن مصدر الجزئيات»، مشيراً إلى أن الوكالة وإيران ستبحثان الأسبوع المقبل العثور على آثار لليورانيوم في الموقع. وبلغت الوكالة دول الأعضاء قبل أسبوعين أن «عينات بيئية أخذت من الموقع الربيع الماضي، أظهرت آثار

عودة جزئية للإنترنت وتقارير عن زيادة الضحايا... و«الحرس» يشيد بـ«التدخل السريع»

أوروبا تدعو إيران إلى إنهاء العنف... وترهب يندد بـ«المأساة»

لندن - طهران - «الشرق الأوسط»



محتجون إيرانيون في منطقة معالي آباد بمدينة شيراز السبت الماضي (شبكة التواصل)

من هم «الأجانب» في الاحتجاجات الإيرانية؟

استخبارات «الحرس الثوري»، وكانت وسائل إعلام إيرانية قد نشرت تقريراً مماثلاً عن اعتقال أجانب في مدينة تبريز، لكن قائد «الحرس الثوري»، بمحافظة أذربيجان الشرقية، عابدين خرم، نفى مشاركة أتباع الأجانب في احتجاجات المحافظة. بدورها، قالت صحيفة «جوان» التابعة لـ«الحرس الثوري» في مقالها الافتتاحي: «اتباع أجانب لدولة جارة أحرقوا بنوكاً في بعض المناطق مثل شارع (بيروزي)، وإحدى المحافظات». الإشارة إلى أتباع دولة جارة شرقية تعود إلى اللاجئين الأفغان الذين يقدر عددهم بما بين مليونين ونصف و3 ملايين. ويشكو أبناء الجالية الأفغانية الذين يقيمون على هامش المدن الكبيرة في وسط وشمال شرقي إيران، من التمييز والحرمان من الخدمات المدنية مثل التعليم والصحة والإقامة رغم ظهور جيل جديد ولد ونشأ في إيران. وبرز أبناء الجالية الأفغانية في إيران مع إرسال إيران قوات عسكرية إلى سوريا منذ 8 أعوام. وأنشأ «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» ميليشيا من اللاجئين الأفغان تعرف باسم «فاطميون».

وتباينت الروايات حول دوافع توجه الأفغان للاختطاف في ميليشيا «فاطميون»، ومنها الحصول على الجنسية الإيرانية، أو مقابل مادي شهري في ظل الفقر والبطالة. وتقول إيران إن الدوافع المذهبية والدفاع عن «الأرضة الشيعية» بين دوافع هؤلاء.

ولم تقدم إيران حتى الآن إحصائية رسمية عن عدد قتلى «فاطميون» رغم إقامة مراسم تشييع للمئات منهم بطهران وقم وشهد أكثر المدن التي يقيم فيها مواطنون أفغان. وعلى مدى العقود الأربعة الماضية شكلت إيران ممراً لهؤلاء باتجاه أوروبا والسود الأخرى. وكانت ممراً للمخدرات التي دخلت من أفغانستان.

وبعد إعادة العقوبات لocht إيران مرات عدة بعودة اللاجئين من أجل نفذت الولايات المتحدة تهديدها بتصغير الخطف الإيراني. وقال الدبلوماسي الإيراني إن «أكثر من 3 ملايين أفغاني يقيمون في إيران؛ مليونان منهم يتبعون فرص عمل ويخرجون ما بين 3 و5 مليارات سنوياً من إيران». لافتاً إلى أنهم يكفون موازنة البلد نحو (8 ملايين يورو). مقابل ذلك، دعا المتحدث باسم الخارجية الأفغانية صغتمند أحمدي إلى «عدم تنسيق» قضية اللاجئين. وقال رئيس «أائرة المهاجرين» إن إيران طردت نحو 29 ألفاً من المواطنين الأفغان خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2019.

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهمت الجهات المسؤولة اتباع دولة أجنبية بالتورط في الاحتجاجات الأخيرة. هذه الاتهامات بدأت منذ ثالث أيام الاحتجاجات تزامناً مع بدء وكالات الأنباء الرسمية، بما فيها وكالات «الحرس الثوري»، نشر تقارير وصور من الاحتجاجات، عادة قطع شبكة الإنترنت في البلاد.

أولى تلك الروايات عن تورط أتباع دولة أخرى وردت الأحد على لسان المدعي العام بمدينة يزد محمد حداد زاده الذي قال إن قوات الأمن «اعتقلت 40 شخصاً في التجمعات».

مشيراً إلى أن «غالب المعتقلين من بين أتباع الدول الأجنبية (وأفدين من خارج يزد)». في اليوم التالي، ذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، في تقرير أن «فريقاً من ضباط جهاز أمني عشروا على مجموعة من أتباع الأجانب أثناء تقييم أوضاع طهران». وأضافت أن «هذه المجموعة البالغ عدد أفرادها 7 أحرقت ودمرت 5 بنوك في غضون نصف ساعة».

بحسب الوكالة، فإن المجموعة «اعتقلت أثناء قيامها بإشعال خامس البنوك»، وفي الوقت نفسه نوهت بأنه ليس لديها تفاصيل عن اتباع الدولة الجارة الشرقية. غير أنها اتهمت هؤلاء بدوافع «مذهبية انحرافية».

وفي تقرير آخر، أعلنت وكالة «فارس»، الأربعاء، اعتقال عدد ممن قاموا بالتورط والتخريب في محافظتي بروجرد وشمال طهران. وقالت إنهم يحملون «جنسية مزدوجة»، نوهت بأنهم ليس لديهم تفاصيل عن أتباع الدول الجارة الشرقية. غير أنها اتهمت هؤلاء بدوافع «مذهبية انحرافية».

ونقلت الوكالة عن «مصادر أمنية» قولها إنها «تأكدت من صلات المعتقلين بأجهزة استخبارات أجنبية». وقالت أيضاً إن «هؤلاء تلقوا تدريبات خارج البلاد على العصيان المدني وتخريب البنية التحتية للمدن، وتلقوا دعماً مالياً اجنياً».

وربط التقرير بين المعتقلين وبين الناشطة والإعلامية مسيح علي نجاد، التي تدير حملة من أجل حقوق المرأة مما شكّل تحدياً للنظام الإيراني خلال السنوات الماضية. وفي أحدث ضغوط، كانت السلطات الإيرانية قد اعتقلت شقيق الناشطة، وعددًا من أقاربها بهدف إجبارها على وقف نشاطها في الولايات المتحدة.

وأسس، قال ممثل المرشد بمدينة كرج وخليفة جمعة كرج، محمد مهدي حسيني همداني إن «اعتراقات» المعتقلين تظهر أن «هؤلاء تلقوا تدريبات»، مشيراً إلى وجود أتباع دول أجنبية بين «المعتقلين ومنغري الشعب» وفقاً لوكالة «تسنيم» الناطقة باسم جهاز

يُعدُّ بها عن نطاق الاضطرابات. ونقلت وكالة «ايسنا» عن النائب الإصلاحي علي مطهري أن قطع الإنترنت «لم يعد ضرورياً بالنظر إلى عودة الهدوء إلى البلاد»، ودعا السلطات إلى رفع الإجراء المطبق منذ أكثر من أربعة أيام على خلاف ذلك، أعلن أحمد خاتمي المتحدث باسم «مجلس خبراء القيادة» الذي يضم 88 من كبار رجال الدين المنخفضين، أن المجلس صادق، أمس، على منع نشاط شبكات التواصل الاجتماعي في إيران. واتهم خاتمي شبكات التواصل الاجتماعي بـ«تعليم التخريب والاضطرابات».

وحجبت إيران شبكتي «تويتر» و«فيسبوك» منذ احتجاجات 2009. ودخل تطبيق «تلغرام» قائمة الحجب بعد احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017. وقالت منظمة «ينتلوكس»، غير الحكومية التي ترافق حرية الوصول إلى الإنترنت في جميع أنحاء العالم، على موقع «تويتر» في الصباح، إنها لاحظت بداية عودة الاتصال بالشبكة الإلكترونية وسط جنوب البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء «مهتر» عن الاميرال علي ستمخاني أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي أن «كل منغري شعب، حينما وجد في إيران، فيستيقظ التعرف عليه وسيقال قصاصه».

ومنذ أول من أمس (الأربعاء)، لم تبت قناة التلفزيون الحكومية أي صور جديدة عن الاحتجاجات، مكتفية بنقل مشاهد مظاهرات «غفوية» دعماً لمدير الحملة الانتخابية لرئيس «الحركة الخضراء» الإصلاحيه ميرحسين موسوي سابقاً في بيان إن قمع المحتجين أمر بقطع الخدمة، قوله إن إعادة الخدمة وتحوله إلى «نظام سلطوي فردي».

وقالت وكالة «رويترز» نقلاً عن بيان لـ«الحرس الثوري» إن الهدوء عاد في مختلف أرجاء إيران بعد الاحتجاجات. وعرض التلفزيون الرسمي، أمس، مطالبين للطبقات الفقيرة ووقف تدخل إيران في الشؤون العراقية. وتعتبر طهران أن ما يجري في العراق وما جرى في إيران مؤامرات حاكتها آياد خارجية معادية.

عن مصادر مطلعة إن عدد القتلى حتى يوم الاثنين بلغ 118 شخصاً في أربعة مستشفيات بمدينة كرج غرب طهران. وأضافت أن ضباط الاستخبارات نقلوا بشاحنات مخصصة للحوم من مستشفى مؤسسة الضمان الاجتماعي في طهران نحو 36 جثة من المحتجين.

وكانت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» ذكرت السبت في تقرير أن ألفاً اعتقلوا خلال الاحتجاجات، وانتقلت وكالات إيران إحصائيات منفصلة عن مسؤولين إيرانيين، لكنها لم تنشر إحصائية شاملة، منذ السبت. ووصفت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة التقارير عن القتلى بأنها «مجرد تكهينات ولا يُعدُّ بها». ما لم تؤكدها حكومة طهران. وقالت السلطات الإيرانية إن عدداً من الأشخاص منهم أفراد من قوات الأمن والشركة قبلوا في أعمال عنف في الشوارع القت بالوم فيها على «أعداء أجانن». ولم تعلن السلطات حتى أمس سوى مقتل خمسة أشخاص، لكن الأمم المتحدة عبرت عن خشيتها من مقتل «عشرات» الأشخاص خلال المواجهات.

وقالت «العفو الدولية» أمس في تغريدة في حسابها بالفارسية إن «المسؤولين في الجمهورية الإسلامية على خطأ فادح، إذا كانوا يعتقدون إنه

قطع الإنترنت يمكن إخفاء العجزة الفظيعة التي ارتكبوها عن أنظار العالم». ونقلت وكالة «فارس» عن مصادر مطلعة لم تحدها قولها: «خدمة الإنترنت تعود تدريجياً للبلاد». وذكرت نقلاً عن «المجلس الأعلى للأمن القومي»، الذي أمر بقطع الخدمة، قوله إن إعادة الخدمة أجريت «لبعض المناطق، ووفقا للتقارير الواردة حتى الآن، أعيدت خدمة الإنترنت على الخطوط الأرضية في أقاليم هرمزجان وكرمانشاه وارانك وشهد وقم وتبريز وهران وبوشهر. وفي أجزاء من طهران». وجعل قوتل خدمة الإنترنت من الصعب على المظاهرين نشر تسجيلات

على مواقع التواصل الاجتماعي لحشد المزيد من التأييد أو الحصول على تقارير

عن شخص في المظاهرات»، وتدين «استخدام العنف غير المتوازن من قبل القوات الأمنية الإيرانية». ودعا البيان إلى الحفاظ على «حق التظاهر السلمي رضاه عن الوضع السياسي والاقتصادي بشكل سلمي وحر». وأضاف: «نتوقع من السلطات الإيرانية أن ترفع الحظر عن الإنترنت، وتدعو القوات الأمنية إلى ممارسة ضبط النفس».

وأعرب صندوق النقد الدولي عن أسفه على العنف وفقدان الأرواح خلال الاحتجاجات، وأكد أنه لم يناقش رفع أسعار البنزين مع إيران.

وقالت المتحدثة باسم الصندوق كاميليا أندرسن: «بواصل صندوق النقد الدولي بشكل عام تقديم المشورة للدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط ووسط آسيا لخفض دعم الوقود مع تعويض الفقراء بدعم نقدي». وهو ما نعلم أنه النهج الذي اتخذته إيران».

وأفادت «إذاعة فردا» الأميركية نقلاً عن ناشطين عرب بأن أكثر من 58 قتلاً في محافظة الأحواز، من بينهم 28 في ميناء معشور جنوب البلاد، فيما تخطى عدد المعتقلين 450 شخصاً خلال الأيام الأخيرة.

وأوردت عن ناشطين ومراكز حقوق الإنسان، تجاوز عدد القتلى في محافظة كرمانشاه الكردية 23 شخصاً بينما بلغ عدد القتلى بمحافظتي كردستان وأذربايجان الغربية 16 شخصاً. وفي العاصمة طهران قُتل 14 شخصاً، وفي محافظة البرز في ضاحية غرب العاصمة قتل ستة أشخاص، فيما قُتل ثمانية في سقظ 10 أشخاص. وفي محافظة فارس قُتل اثنان وأخر في تبريز مركز محافظة أذربايجان الشرقية. وقالت الإذاعة إن 138 شخصاً لقوا حتفهم في 31 مدينة بالشرق الأوسط، وأشارت إلى أن عدد المعتقلين تخطى الثلاثة آلاف شخص.

في السياق نفسه، نقلت قناة «إيران إنترنت» الناطقة بالفارسية نقلاً

عن مصادر مطلعة إن عدد القتلى حتى يوم الاثنين بلغ 118 شخصاً في أربعة مستشفيات بمدينة كرج غرب طهران. وأضافت أن ضباط الاستخبارات نقلوا بشاحنات مخصصة للحوم من مستشفى مؤسسة الضمان الاجتماعي في طهران نحو 36 جثة من المحتجين.

وكانت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» ذكرت السبت في تقرير أن ألفاً اعتقلوا خلال الاحتجاجات، وانتقلت وكالات إيران إحصائيات منفصلة عن مسؤولين إيرانيين، لكنها لم تنشر إحصائية شاملة، منذ السبت. ووصفت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة التقارير عن القتلى بأنها «مجرد تكهينات ولا يُعدُّ بها». ما لم تؤكدها حكومة طهران. وقالت السلطات الإيرانية إن عدداً من الأشخاص منهم أفراد من قوات الأمن والشركة قبلوا في أعمال عنف في الشوارع القت بالوم فيها على «أعداء أجانن». ولم تعلن السلطات حتى أمس سوى مقتل خمسة أشخاص، لكن الأمم المتحدة عبرت عن خشيتها من مقتل «عشرات» الأشخاص خلال المواجهات.

وقالت «العفو الدولية» أمس في تغريدة في حسابها بالفارسية إن «المسؤولين في الجمهورية الإسلامية على خطأ فادح، إذا كانوا يعتقدون إنه

قطع الإنترنت يمكن إخفاء العجزة الفظيعة التي ارتكبوها عن أنظار العالم». ونقلت وكالة «فارس» عن مصادر مطلعة لم تحدها قولها: «خدمة الإنترنت تعود تدريجياً للبلاد». وذكرت نقلاً عن «المجلس الأعلى للأمن القومي»، الذي أمر بقطع الخدمة، قوله إن إعادة الخدمة أجريت «لبعض المناطق، ووفقا للتقارير الواردة حتى الآن، أعيدت خدمة الإنترنت على الخطوط الأرضية في أقاليم هرمزجان وكرمانشاه وارانك وشهد وقم وتبريز وهران وبوشهر. وفي أجزاء من طهران». وجعل قوتل خدمة الإنترنت من الصعب على المظاهرين نشر تسجيلات

على مواقع التواصل الاجتماعي لحشد المزيد من التأييد أو الحصول على تقارير

عن شخص في المظاهرات»، وتدين «استخدام العنف غير المتوازن من قبل القوات الأمنية الإيرانية». ودعا البيان إلى الحفاظ على «حق التظاهر السلمي رضاه عن الوضع السياسي والاقتصادي بشكل سلمي وحر». وأضاف: «نتوقع من السلطات الإيرانية أن ترفع الحظر عن الإنترنت، وتدعو القوات الأمنية إلى ممارسة ضبط النفس».

وأعرب صندوق النقد الدولي عن أسفه على العنف وفقدان الأرواح خلال الاحتجاجات، وأكد أنه لم يناقش رفع أسعار البنزين مع إيران.

وقالت المتحدثة باسم الصندوق كاميليا أندرسن: «بواصل صندوق النقد الدولي بشكل عام تقديم المشورة للدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط ووسط آسيا لخفض دعم الوقود مع تعويض الفقراء بدعم نقدي». وهو ما نعلم أنه النهج الذي اتخذته إيران».

وأفادت «إذاعة فردا» الأميركية نقلاً عن ناشطين عرب بأن أكثر من 58 قتلاً في محافظة الأحواز، من بينهم 28 في ميناء معشور جنوب البلاد، فيما تخطى عدد المعتقلين 450 شخصاً خلال الأيام الأخيرة.

وأوردت عن ناشطين ومراكز حقوق الإنسان، تجاوز عدد القتلى في محافظة كرمانشاه الكردية 23 شخصاً بينما بلغ عدد القتلى بمحافظتي كردستان وأذربايجان الغربية 16 شخصاً. وفي العاصمة طهران قُتل 14 شخصاً، وفي محافظة البرز في ضاحية غرب العاصمة قتل ستة أشخاص، فيما قُتل ثمانية في سقظ 10 أشخاص. وفي محافظة فارس قُتل اثنان وأخر في تبريز مركز محافظة أذربايجان الشرقية. وقالت الإذاعة إن 138 شخصاً لقوا حتفهم في 31 مدينة بالشرق الأوسط، وأشارت إلى أن عدد المعتقلين تخطى الثلاثة آلاف شخص.

حتى الاتحاد الأوروبي إيران، أمس، على إنهاء العنف، وممارسة «أقصى درجات ضبط النفس» في التعامل مع الاحتجاجات التي تهب البلاد منذ أيام فيما ندد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«المأساة والموت»، في وقت وصلت فيه منظمات حقوق إنسان وناشطون نشر إحصائيات تشير إلى ارتفاع عدد الضحايا والمعتقلين، وبيدت خدمات الإنترنت العمودية في العاصمة طهران وعدد من المحافظات، بعدما قطعها السلطات لأكثر من 100 ساعة في أنحاء البلاد، بهدف احتواء احتجاجات عنيفة على رفع أسعار الوقود.

واندلعت الإحتجاجات يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، بعدما أعلنت الحكومة رفع أسعار البنزين بنسبة 50 في المائة، للحصص المدعومة من الحكومة، و300 في المائة للبنزين الحر، وانطلقت في عدة بلدان، في أقاليم مختلفة، قبل أن تنتشر في نحو مائة مدينة وبلدة، وقال محافظ طهران إنها شملت 70 في المائة من المحافظات الإيرانية، وقال في تصريح آخر إنها شملت 22 محافظة.

وسرعان ما تحول المحتجون إلى مطالب سياسية، منها تنحية كبار المسؤولين بالدولة.

وذكرت «منظمة العفو الدولية»، الثلاثاء، أن هناك تقارير أشارت إلى مقتل أكثر من 100 متظاهراً، وأن حصيلة القتلى الحقيقية ربما تزيد على 200 قتيل، وهو ما يجعلها أسوأ اضطرابات في إيران في عشر سنوات على الأقل، وربما منذ الثورة في عام 1979.

وفي أول تعليق على الاحتجاجات الإيرانية، اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب النظام الإيراني بقطع الإنترنت للسبب على ما يجري من «موت ومأساة»، وسط موجة من الاحتجاجات التي طالبت نحو مائة مدينة إيرانية خلال الأيام الماضية وأوقعت قتلى.

وكتب ترمب على «تويتر»: «إن دولة أصبحت إيران غير مستقرة إلى درجة أن النظام أغلق شبكة الإنترنت لديمه بالكامل حتى لا يتمكن الشعب الإيراني العظيم من الحديث عن العنف الهائل الذي يحدث داخل البلاد. إنهم لا يريدون أي قدر من الشفافية، معتقدين أن العالم لن يكتشف الموت والمأساة التي يسببها النظام الإيراني».

وأعربت متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي، مايا كوسيانيتيتش، عن تعازيها لعائلات الضحايا، ودعت إلى الحوار لوضع حد للتوترات. وقالت في بيان: «نتوقع من قوات الأمن الإيرانية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس في التعامل مع الاحتجاجات، كما نتوقع من المحتجين التظاهر سلمي. أي شكل من أشكال العنف غير مقبول». وأضافت: «يجب ضمان حقوق حرية التعبير والتجمع». وأشارت إلى أن الإنترنت الأوروبي يتوقع من السلطات الإيرانية إعادة الاتصال، وإنهاء التمييز شبه الكامل على الإنترنت، والمفروض منذ نهاية الأسبوع الماضي.

وصدر بيان عن متحدث باسم الخارجية الألمانية، يقول إن ألمانيا تشعر «بالصدمة» من تقارير عن مقتل أكثر من

حمودك يطالب من بورتسودان بمشروع قومي لمواجهة مشكلات شرق البلاد

عودة الاحتجاجات إلى الخرطوم للمطالبة بإقالة مسؤولين حكوميين

مقتله أثناء الثورة: «لكن لا يمكن الاستمساك أثناء المعركة». من جهة أخرى، أفصح رئيس الوزراء عبد الله حمدوك عن مشروع لمواجهة التحديات، التي تواجه منطقة البحر في شرق السودان، ووضع «مشروع قومي» يستصحب هذه التحديات، ويتيح للحكومة الاتحادية معالجة الأزمات، التي تقالت بين سكان الولايات الشرقية.

وحصل حمدوك مدينة بورتسودان على ساحل البحر الأحمر أمس، بعد أسبوع دام، شهد أحداث عنف أدت إلى

بالعمل على تلبية مطالبها، بقولها: «هذه الحكومة أتت نتاجاً لتضحيات عظيمة، كانت على رأسها التنظيمي لجان المقاومة، وكلنا ثقة بأن حكومة الثورة قادرة على أن تميز الخبيث من الطيب، وإن عز علينا ذلك فنحن حين سنبد لها». وشددت اللجان على الإبقاء على جذوة السيطرة مستعلة، وحذرت من اعتبار التوقف عن التصعيد ضعفاً، وقالت إنه «استراحة تلملم فيها أطرافنا لنعود أقوى»، مستشهدة بقوله منسوبة لشهيد الثورة عبد العظيم، الذي قال قبيل

ما أدى لمقتل المحتج محمد آدم طمبل مختنقاً بالغاز، فيما أحرق محتجون إطارات السيارات قرب مكاتب تجمع المهنيين السودانيين بضاحية بري أول من أمس، مطالبين بتسريع تصفية النظام المعزول وروزمه.

وتطالب لجان المقاومة بتنفيذ مطالبها، ومواجهة ما أسمته «فطائع تعامل الشرطة» مع الموكب السلمي، وفتح بلاغات في استشهاده المواطن طمبل، ووصفت استمرار الحاكم المحلي في منصبه بأنه «يخدم بقايا النظام البائد»، وتهدت

لا حياة عنها، بيد أن الحاكم المحلي المسبوق ببقايا الدولة العميقة، يقف أمام مطالب مواطني محلية «جبل أولياء». ودعمت لجان من خارج المنطقة الموكب والتظاهرات، فيما أيدت منظمات طلابية مطالب سكان المنطقة، وأبدت مطالبها مندمدة ومسؤولين المحليين، حاملين أعلام البلاد. وأورد منشور على الصفحة الرسمية لـ«تجمع المهنيين السودانيين» عن موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن الثوار مطالبون بتوفير الحياة الكريمة، وتأمين الضروريات، باعتبارها مطالب

القوى المضادة، وتنظيم الأنشطة الشعبية في الأحياء، وتصل لجان الأحياء بـ«تجمع المهنيين السودانيين» عبر لجنة العمل الميداني.

وبعد توقف دام أشهر، حرق آلاف المتظاهرين أمس إطارات السيارات، ورفعو أعلامهم بهتافاً منددة ومسؤولين المحليين، حاملين أعلام البلاد. وأورد منشور على الصفحة الرسمية لـ«تجمع المهنيين السودانيين» عن موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن الثوار مطالبون بتوفير الحياة الكريمة، وتأمين الضروريات، باعتبارها مطالب

للتظاهر، حيث توجه الآلاف منهم في موكب كبير إلى وحدة إدارية جنوب المدينة، مطالبين بإقالة مسؤولين حكوميين، أبرزهم والي الولاية.

وتجدر الإشارة إلى أن لجان المقاومة، أو «الجان الأحياء»، هي عبارة عن تنظيمات طوعية تكونت إبان الثورة السودانية، ولعبت دوراً مهماً في نجاح ثورة ديسمبر (كانون الأول) التي أطاحت بحكم البشير في أبريل (نيسان) الماضي، وظلت تعمل بعيد تكوين الحكومة الانتقالية على تنظيم الجهود الشعبية للدفاع عن الثورة من

الخرطوم: أحمد يونس

عاد دخان إطارات السيارات المحروقة إلى شوارع العاصمة السودانية الخرطوم، بعد أن خلّت من آخرتها ونيرانها منذ شهر، وذلك للمطالبة بإقالة مسؤولين حكوميين، على خلفية مقتل متظاهر اختناقاً بالغاز المسيل للدموع، وأطلقت الشرطة على تظاهرة احتجاجية مطلبية قبل أيام.

واستجابت «لجان المقاومة» في الخرطوم لدعوة وجهتها لجنة المقاومة في منطقة «جبل أولياء» جنوبي الخرطوم،

عون اطلع على أجواء الاجتماع الثلاثي في باريس

تأييد فرنسي - أميركي - بريطاني لحكومة تكنوقراط

باريس، ميشال أبو نجم
بيروت، الشرق الأوسط،

أطلع سفير فرنسا برونو فوشيه رئيس الجمهورية ميشال عون على «أجواء الاجتماع الثلاثي الفرنسي - الأميركي - البريطاني، الذي عقد أول من أمس في باريس وتناول في جانب منه الوضع في لبنان، حيث أكد المجتمعون استمرار دعم بلدانهم استقرار لبنان وسيادته واستقلاله ووجوب عودة المؤسسات الدستورية إلى العمل».

وتم التطرق خلال اللقاء إلى زيارة مدير دائرة شمال أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، السفير كريستوف فارنو، الذي زار بيروت قبل أسبوعين، وعاد إلى باريس بقناعة تقضي بأهمية إجراء الإصلاحات الضرورية على مختلف الأصعدة، بحسب بيان رئاسة الجمهورية.

وتواصل باريس مساعيها من أجل إيجاد حل للأزمة في لبنان، وتعمل على «حشد» شركائها والمجتمع الدولي من أجل تحقيق هذا الهدف، بحسب ما أكدت مصادر فرنسية رفيعة المستوى في باريس، أمس. وكان أول الغيث الاجتماع الذي حصل في الخارجية الفرنسية، أول من أمس، وضم إلى مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كريستوف فارنو، دبلوماسيين أميركيين وبريطانيين رفيعي المستوى. وأشارت المصادر الفرنسية أن «لا خلافات تذكر» بين الجهات المذكورة بشأن «الحلول» المطلوبة للوضع في لبنان.

أما الشق الآخر من محصلة المهمة، التي قام بها فارنو في



من لقاء الرئيس ميشال عون والسفير الفرنسي برونو فوشيه (الداخلي ونهرا)

بيروت، والتي نالت توافقاً ثلاثياً، فتقوم على تركية قيام حكومة اختصاصيين (تكنوقراط) تكون مهمتها اتخاذ القرارات الملحة والتجاوب مع مطالب الشارع اللبناني والتسريع في إجراء الإصلاحات الضرورية لإنقاذ الوضع المالي والاقتصادي. وفي رأي باريس، من الأفضل ألا يكون الاختصاصيون منتظمين إلى أحزاب، وأن يتمتعوا بدعم واسع، يمكنهم من السير بالإصلاحات الضرورية. ومن «الأفكار» التي تدرسها باريس، الدعوة إلى عقد مؤتمر للدول الداعمة للبنان، ولم يتخذ أي قرار حتى الآن بشأن المستوى الذي سيكون عليه هذا الاجتماع، وهل يكون رئاسياً أم

وزارياً أم على مستوى الموظفين. والغرض من ذلك إعادة الثقة بالوضع اللبناني. فيما تكرر باريس أن الجهات المانحة والمقرضة لن تقدم المساعدة للبنان، وهي مغضبة العيّن، وستتسرع في إجراء الإصلاحات الاقتصادية قبل الموافقة على التمويل الدولي. رغم ذلك، لا تريد باريس أن تعطي انطباعاً بأنها تلعب دور الوصي على لبنان واللبنانيين، من هنا، تأكيد مصادرهما أن مهمة فارنو في بيروت كانت «استطلاعية»، وأنها لتوفير الدعم للبنان، ومطالبة المسؤولين اللبنانيين بتحمل مسؤولياتهم في البيت الأبيض أو في وزارة الخارجية. كذلك فإن اعتبار باريس أن الحكومة الفضلى هي حكومة اختصاصيين يمكن

احتفالات في قيادات المناطق بذكرى الاستقلال وبري يدعو اللبنانيين إلى عدم الوقوع في الفتن

قائد الجيش يطالب العسكريين بالابتعاد عن التجاذبات السياسية

بيروت، الشرق الأوسط،

في مناسبة ذكرى الاستقلال أقيمت احتفالات رمزية في قيادات المناطق العسكرية والوحدات الكبرى والقطع المستقلة تخللتها تلاوة أمر اليوم ووضع أكابيل من الزهر على النصب التذكارية لرجالات الاستقلال والشهداء.

ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري اللبنانيين إلى «حماية الاستقلال، لا بل يصنعه مجدداً بتصلب وحدتهم وعدم الوقوع بفتح الفتن، فهي أشد من القتل». وتوجه قائد الجيش العماد جوزيف عون ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم برسالة إلى العسكريين في «أمر اليوم»، وفيما دعاهم عون إلا يسمحوا للتجاذبات السياسية

أن تتنهم عن أداء مهامهم أو أن تؤثر في معنوياتهم، أكد إبراهيم أن لبنان لن يكون أمناً إلا بدولة عادلة متحضرة تعتمد أعلى معايير الشفافية في إدارة شؤونها الإدارية والمالية. وفي كلمته قال عون:

«بتزامن استقلالنا هذا العام مع أكثر من مناسبة وطنية رغم الظروف الاستثنائية التي يعيشها وطننا حالياً... ونحن على أبواب الاحتفال العاتية التي بلغت ذروتها فور تزامن مع اليوبيل الماسي لعيد



من احتفال في أحد مراكز الجيش بمناسبة ذكرى الاستقلال (الوكالة الوطنية)

الجيش، تزداد مسؤوليتنا، لا بل تتضاعف، في ظل تحديات كثيرة تعيشها سواء في محيطنا الجغرافي أو في مجتمعنا الداخلي، ما يتطلب منا مزيداً من اليقظة والحكمة والجهوية لمواجهة هذه التحديات».

قسمة وأثيم للقاصي والداني أن المؤسسة العسكرية هي مظلة جامعة لكل أبناء الوطن، مهما اختلفت توجهاتهم أو وجهات نظرهم».

وأضاف: «وعيككم في التعاطي مع هذه الأزمة بكل مسؤولية واحتراف فإلا الفرصة على كل من يريد الاصطيد في المياه العكرة، منافقيتكم وأنضباطكم أئيباً مدى حرصكم على السلم الأهلي والمحافظة على حقوق كل المواطنين».

وفي «أمر اليوم» الذي توجه فيه إلى عسكريي المديرية العامة للأمن العام قال اللواء عباس إبراهيم: «إن التحدي يبقى في وضع الاستقلال موضع التنفيذ الحقيقي تحت عنوان وحيد هو بناء دولة قوية، قادرة وعادلة». ووصف المرحلة التي يمر بها لبنان بـ«الأدق في تاريخه الحديث، كما هي الأكثر حساسية جراء تشابك الرؤى والتطلعات الداخلية بين سائر القوى حول كيفية بناء لبنان الآمن الذي يريده الجميع وطناً سيداً حراً مستقلاً».

وخاطب العسكريين قائلاً: «في ظل هذه الظروف الدقيقة، التي فرضت علينا نهما جديداً من الجاهلية مع واقعنا، يوماً، قمتم بواجبكم بكل شرف وتضحية ووفاء، مزودين ببقية قيادتكم ودعم عائلتكم. التزمتم

منسق الأمم المتحدة يدعو إلى الإسراع في تشكيل الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

رئيس مجلس وزراء بصورة عاجلة والبدء بعملية الاستشارات النيابية الملزمة والإسراع في عملية تشكيل حكومة جديدة من شخصيات معروفة بكفاءتها ونزاهتها وتحظى بثقة الناس. وأضاف: «إن هكذا حكومة، التي ستشكل تماشياً مع تطلعات الشعب وبدعم من أوسع مجموعة من القوى السياسية من خلال التصويت على الثقة في مجلس النواب، ستكون في وضع أفضل لطلب الدعم من شركاء لبنان الدوليين».

أكد المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش أنه لم يدخل في تفاصيل تشكيل الحكومة أو طابعها أو تركيبها كون ذلك مسألة سيادية يقرها لبنان وتشيده. وأتى موقف كوبيش رداً على «بعض التقارير الإعلامية المضلّة»، بحسب بيان صادر عن مكتبه، لافتاً إلى أنه دعا القيادة اللبنانية إلى تكليف

رئيس تحريرها اعتبر القرار «إنجازاً جديداً للحريات»

محكمة المطبوعات توقف ملاحقة «نداء الوطن»

بيروت، الشرق الأوسط

الزميل جورج برباري. وأعلن مكتب الوزير السابق بطرس حرب الذي يتولى القضية أنه تم خلال جلسة الاستماع لتوضيح مضمون المقال للنهي التعبير عن رأي قسم كبير من الرأي العام اللبناني الراض عن موقف الأمين العام لـ«حزب الله»، ولا سيما لجهة تجاوز الدولة الشرعية ومصادرة قرارها في القيام بعمليات عسكرية من الأراضي اللبنانية، ولجهة إعلان ولايته وتبعيته وزرائه في الحكومة، ما يشكل إساءة إلى الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، وعلى رأسها مقام رئيس الجمهورية وصلاحياته، وأن نية الصحيفة دعم رئيس الجمهورية وحماية صلاحياته الدستورية.

قررت محكمة المطبوعات كلف التعقبات بحق صحيفة «نداء الوطن» في دعوى المس بكرامة رئيس الجمهورية ميشال عون.

وعلق رئيس تحرير الصحيفة الزميل بشارة شربل عبر «فيسبوك» قائلاً: «إنجاز جديد للحريات نحفل به مع الثورة».

وكانت قضية الصحيفة على خلفية نشر ما نصت حمل عنوان «سفراء جدد في بعداً... أهلاً بك في جمهورية خامنئي»، قد أخلت لشهر الماضي إلى النيابة العامة الاستئنافية لتخاذ القرار المناسب بعد استماع النائب العام التمييزي إلى إفادة رئيس تحريرها ومديرها المسؤول

أعضاء في الكونغرس يطالبون بجهاد دولي ضد «حزب الله»

نيويورك، علي بردى

لتطوير قدرته الهجومية من تحت الأرض»، لافتة إلى أن إسرائيل «كشفت ستة أنفاق (...) تعبر من جنوب لبنان إلى إسرائيل». وإذ رأت أن «بناء القدرات العسكرية لحزب الله يشكل تهديداً لكل من إسرائيل ولبنان»، قالت: «نعتقد أنه يجب على بيروت أن تعالج تحدي حزب الله على أساس ملح» لأن «الإخفاق المتواصل في ذلك يضعف علاقة لبنان مع المجتمع الدولي ويزيد التهديدات للشعب اللبناني وأمن إسرائيل».

وحض أعضاء الكونغرس غوتيريش على «مساعدة رئيسي الجمهورية والحكومة في لبنان على استعادة السيادة اللبنانية وتنفيذ كل مندرجات القرار 1701»، بالإضافة إلى «مساعدة اليونيفيل على التطبيق الكامل لتوصياتها على رغم الضغط من حزب الله». مشددة على أنه «ينبغي لليونيفيل أن ترسل تقارير دقيقة عن انتهاكات الحزب للقرار 1701 وأن تعمل مع الحكومة اللبنانية على إزالة أسلحته من الجنوب». وحضت الرسالة غوتيريش على «قيادة جهد دولي للحد من قدرات حزب الله وتلافي النتيجة المدمرة لها ولكن التي يمكن تجنبها» معربة عن «تحوف من الألمان المدنية الضخمة في لبنان إذا وجب على إسرائيل التصرف للدفاع عن نفسها».

وجاء في رسالة أعدتها النائبة الديمقراطية إيلين لوريا ووقعها 240 عضواً من الحزبين في الكونغرس: «نحن متحدون في قلقنا حيال الانتهاكات الجسيمة المتواصلة لقرار مجلس الأمن الرقم 1701 وما ينجم عن ذلك من تهديد تواجهه حليفنا إسرائيل». ولاحظت أن «حزب الله بنى تحت نظر اليونيفيل والمجتمع الدولي، قدرات إجرامية تستهدف السكان المدنيين في إسرائيل» وتمكن «بدعم من إيران من الحصول على ترسانة منبئة من نحو 150 ألفاً من الصواريخ الموجهة إلى إسرائيل».

وحذرت من أن «إيران تضخم حالياً هذا التهديد عبر نقل ذخائر دقيقة موجهة إلى حزب الله وعبر بناء مصانع ذخائر في لبنان». وأكدت أن «حزب الله أنفق عشرات الملايين من الدولارات

طلاب لبنانيون يحرقون كتاب التاريخ

بيروت، الشرق الأوسط

تظاهر نحو 400 طالب لبناني، أمس، أمام وزارة التربية، منددين بكتاب التاريخ المعتمد في المناهج الدراسية والذي لا يلمح جزءاً مهماً من تاريخ البلاد المعاصر. وحمل بعضهم الأعلام اللبنانية ونسخاً من كتب التاريخ. وقاموا بإحراق نسخة من الكتاب في خطوة رمزية، وقال أحدهم إن «كتاب التاريخ لا يتضمن شيئاً، ويجب أن يرمى في سلة المهملات».

تظاهر نحو 400 طالب لبناني، أمس، أمام وزارة التربية، منددين بكتاب التاريخ المعتمد في المناهج الدراسية والذي لا يلمح جزءاً مهماً من تاريخ البلاد المعاصر. وحمل بعضهم الأعلام اللبنانية ونسخاً من كتب التاريخ. وقاموا بإحراق نسخة من الكتاب في خطوة رمزية، وقال أحدهم إن «كتاب التاريخ لا يتضمن شيئاً، ويجب أن يرمى في سلة المهملات».

تظاهر نحو 400 طالب لبناني، أمس، أمام وزارة التربية، منددين بكتاب التاريخ المعتمد في المناهج الدراسية والذي لا يلمح جزءاً مهماً من تاريخ البلاد المعاصر. وحمل بعضهم الأعلام اللبنانية ونسخاً من كتب التاريخ. وقاموا بإحراق نسخة من الكتاب في خطوة رمزية، وقال أحدهم إن «كتاب التاريخ لا يتضمن شيئاً، ويجب أن يرمى في سلة المهملات».

الوقوف على رأي الحريري ضروري لقطع الطريق على شخصية استفزازية

إصرار جنبلاط وجمع على عدم المشاركة يفقد الحكومة صفتها الجامعة

محصورة بحصة رئيس الجمهورية والقرار الوطني الحر، في ظل غياب «القوات» و«حزب الكتائب» عنها، وأيضاً على أحادية برزبية يمثلها النائب طلال أرسلان في مقابيل حضور ممين لـ«الثقافي الشيعي». ناهيك من أن حضور «المستقبل» فيها لن يكون محسوساً لشعوره بأنه سيكون وحيداً في مواجهة الآخرين، وبالتالي ستولد مثل هذه الحكومة وهي ناقصة التمثيل وتتخذ إلى الميثاقية. ويبقى السؤال، إذا كانت هذه الحكومة هي الوجهة الآخر لحكومة اللون الواحد، فهل يوافق رئيس المجلس النيابي نبيه بري على أن يتمثل فيها وهو لا يزال يتمسك بتسمية الحريري لتشكيل الحكومة ويقف ضد أي تشكيلة وزارية يشتتم منها بأنها تمثل فريق دون الآخر؟

وجمع على موقفهما من شأنه أن يُقعد هذه الحكومة صفتها الجامعة ويقدمها للرأي العام على أنها من لون واحد، خصوصاً أن دعم الحريري لتسمية الرئيس المكلف بالتوافق مع القوى السياسية الرئيسية لا يؤمن لها الميثاقية في غياب حليفه عنها، إضافة إلى أن دعمه لا يعني بالضرورة أن يتمثل فيها تيار «المستقبل» انسجاماً مع قناعاته بأن تتشكل من اختصاصيين، كيف سيكون موقفه في ضوء القرار النهائي لجنبلاط وجمع برفضهما أي حضور لهما في هذه الحكومة.

وبكلام آخر، فإن حكومة من هذا النوع سيتم التعاطي معها على أنها من لون واحد لأن المشاركة فيها - بحسب المصدر الوزاري - ستقتصر على أحادية مسيحية

حكومة تكنوسياسية، وهذا ما يفتح الباب أمام السؤال عن إمكانية توفير الغطاء السياسي يمثل هذا النوع من الحكومات والذي لن يتأخر إلا بتوسيع المشاركة فيها بما يسمح بأن تكون جامعة لئلا تولد معطوبة وتتحول إلى حكومة من لون واحد. ويرى أن الوقوف على رأي الرئيس الحريري في تسمية الرئيس المكلف لقطع الطريق على تكليف شخصية استفزازية بات ضرورياً، وهذا باعتراف معظم الأطراف المعنية بولايتها وقد لا يكون كافياً في حال إصرار رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط على قراره بعدم المشاركة فيها والأمر نفسه ينسحب على رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

ويعتبر أن صدور جنبلاط

واحد في حال تعذر التوافق على حكومة مطعمة. ويقول إن الاتصالات لم تنقطع وأن قنوات الاتصال التي تؤمن استمراريتها ما زالت قائمة وإن كانت تجري في مظلمة من خلال وسطاء يتنقلون بعيداً عن الأضواء بين الرؤساء الثلاثة، ويؤكد أن الحريري ليس من الذين يقفلون الأبواب في وجه المشاورات الجارية لأن التواصل، خصوصاً في ظل التنازع السياسي والاقتصادي، أكثر من ضرورة لهه يدفع باتجاه التوافق على مخرج للتعليق عليه حتى لو ارتأى ألا يكون على رأس الحكومة لما يتمتع به من ثقل ميثاقية وعلاقات دولية وإقليمية يعمل لتوظيفها لإنقاذ البلد.

ولفت المصدر الوزاري إلى أن الخيار البديل في حال تعذر تشكيل حكومة من اختصاصيين يكون في

«الحراك الشعبي»، وتتوجه إلى المجتمع الدولي لطلب مساعدة لبنان للنهوض من أزمتة المالية والاقتصادية من جهة وتشكل رافعة سياسية لإعادة تعويم مقررات مؤتمر «سيدر» التي يبراد منها التأسيس لإنقاذ البلد من هذه الأزمة.

إلا أن وجهة نظر الحريري هذه قوبلت باعتراض من «الثقافي الشيعي» الذي يتشكل من حركة «أمل» و«حزب الله» تتأغماً مع موقف نائب لرئيس الجمهورية وتالياً حول تشكيل حكومة مخططة من سياسيين وتكنوقراط مطعمة بممثلين عن «الحراك الشعبي».

وفي هذا السياق، يسال المصدر الوزاري إذا كان البديل لوجهة نظر الحريري يتراوح بين تشكيل حكومة تكنوسياسية وأخرى من لون

البلد يمر في أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقه تستدعي منه الإسراع في إعادة الانخراط إلى مؤسسة مجلس الوزراء للقيام بدوره في توفير الحلول لهذه الأزمة «سيدر» التي يبراد منها التأسيس لإنقاذ البلد من هذه الأزمة.

ويرى المصدر الوزاري أن من حق رئيس الجمهورية أن يبدي وجهة نظره لجهة تحديد رؤيته للتركيب الوزارية، وذلك أسوة بالأطراف السياسية الأخرى التي كانت ادلت بدلوما في هذا الخصوص، ويعتبر أن ما صدر عنه لا يلزم الرئيس المكلف تشكيل الحكومة. ويضيف أن الرئيس الحريري كان أول من أبدى وجهة نظره واقترح تشكيل

بيروت، محمد شقير يقول مصدر وزاري يواكب عن كخب الاتصالات الجارية لإخراج عملية تشكيل الحكومة الجديدة من التآزم السياسي الذي يدخل أسبوعه الرابع بأنه من غير الجائز اتهام رئيس الجمهورية ميشال عون بمخالفة الدستور على خلفية عدم دعوته الكتل النيابية للمشاركة في الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتأليف الحكومة العتيدة، ويعزو السبب إلى خلل الدستور من أي نص يلزمه القيام بهذه الاستشارات فور استقالة رئيس الحكومة. لكن عدم توجيه التهمة لرئيس الجمهورية بمخالفة الدستور لا يعفيهم من مسؤوليته حيال التأخر في دعوة الكتل النيابية لإنجاز الاستشارات، خصوصاً أن

تحضيراً للدورة الـ14 للقاء الرفيع المستوى بين البلدين

وزير الخارجية المغربي يلتقي نظيره الفرنسي في الرباط

المغرب في مسلسل تجديد نموذج التنمية الاقتصادية. كما عبّر البلدان عن عزمهما الرقعة من تنافسية اقتصاديهما، مؤكداً على ضرورة وضع إطار عام للأعمال، من شأنه تعزيز المبادلات والاستثمارات، كما شددت على ضرورة تسهيل التدابير الإدارية، بالإضافة إلى تيسير ولوج المواطنين للخدمات العمومية، خاصة عبر اتخاذ مبادرات في مجال الحكومة الإلكترونية. وفي هذا الإطار، رحب المغرب وفرنسا بالتوقيع على إعلان نوايا في المجال الرقمي من أجل دعم إحداهما وكالة التنمية الرقمية، وكذا تنفيذ الاستراتيجية المغربية لتنمية الاقتصاد الرقمي، كما أكد على أهمية حماية الملكية الفكرية، بهدف تعزيز الأداء الاقتصادي المبني على المعرفة والابتكار، مجددين عزمهما على دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة وتشجيع المقاول، خاصة عن طريق دعم المقاولات الذاتية بالمغرب. كما أشار البيان الختامي إلى أن البلدين قررا تخصيص تمويل للدعم التقني لصناديق «إينوف إينفيسيت»، التي يديرها صندوق الضمان المركزي، بهدف تشجيع وتمويل المقاولات الختامي الذي توج أعمال اللقاء الـ13 المغربي الفرنسي. وفي هذا الصدد، أعلنت فرنسا عن استعدادها لمواصلة

قائد الجيش يصف رافضي الانتخابات بـ«خدام الاستعمار»

الجزائر: حملة اعتقالات غير مسبوقة في صفوف الحراك منذ انطلاق «الرئاسيات»

تخيبت قيم نوفمبر (تشرين الثاني)، الشهر الذي بدأت فيه ثورة التحرير، وترسيخها في الأذهان والعقول، وسيكون المد (النوفمبري) هو الطابع الذي سيصطبغ ألوان الجزائر الجديدة، ودولتها الشامخة الراسية الجذور. فذلكم هو التحدي الذي سنرفعه، وستكسب رهانته، وسيخيب أمل خدام الاستعمار الذين لا يعجبهم إطلاقاً هذا الانشقاف الوطني الصادق حول الجيش الوطني الشعبي. الشفاف يؤكد بقوة تصميمه الثابت والعازم على الذهاب إلى الانتخابات الرئاسية الـ12 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وسبق لقائد صالح أن تعاطى بحدة مع رافضي الانتخابات بالخطاب والاعتقال، ووصفهم في عدة مناسبات بأنهم «شردمة»، و«أبواق» و«أناب العصابة»، بمعنى أنهم تابعون لوجهاء حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذين يوجد أغلبهم في السجن، لكنه لأول مرة يصفهم بالاستعمار الفرنسي. وهذا التشبيه يوحي، بحسب مراقبين، بأن الضابط العسكري النافذ في الحكم عازم على معاملة المظاهرات بقسوة في الفترة المقبلة. وما جاء في خطاب صالح أن الانتخابات «مقابلة المخرج الوحيد من مثل هذه الظروف الخاصة، التي تمر بها الجزائر. وقد أصبح الآن واضحاً كل الوضوح من الذي يريد للجزائر أن تخرج من هذه الظروف التي تمر بها، ومن يريد لها الوقوع في فخ الأسناد بكل ما ينجر عن ذلك من عواقب وخيمة وغير مأمونة».



جانب من المظاهرات الراضة لانتخابات الرئاسة الجزائرية وسط العاصمة (رويترز)

وفي سياق متصل بالانتخابات المثيرة للجدل، هاجم رئيس أركان الجيش قائد صالح، خلال زيارة لهيكل عسكري بجنوب البلاد «معارضين الاستحقاق والمحتجين على حملة المرشحين الخمسة». وقال في خطاب نشرته وزارة الدفاع إن حرب الاستقلال (عام 1954) «انحصرت بالأمس على عدوها الغاشم بالصدق والإخلاص والإصرار على بلوغ الأهداف، وسينتصر الشعب الجزائري اليوم أيضاً برفقة جيشه على أناب العصابة، وسيتم

حماية المظاهرات بنزاهة، وخلق أجواء مواتية وسلمية طوال الحملة الانتخابية»، مشيراً إلى أن المنظمة الحقوقية تعتبر أن العدالة الجزائرية «يجب أن تشير بوضوح إلى أنه بحق لكل شخص في الجزائر التعبير عن آرائه بحرية، خاصة خلال الحملة الانتخابية الحالية، وأن القيود والاعتقالات من هذا النوع تنتهك الالتزامات الدولية للجزائر في مجال حقوق الإنسان، خاصة فيما يتعلق بالممارسة السلمية للحق في حرية التعبير، وتكوين الجمعيات والتجمع».

حسبنة أوسديق، مديرة مكتب المنظمة بالجزائر، الاعتقالات في البيان نفسه، بـ«التعسفية»، وقالت إنها «تُحد بشدة من الحقوق المكفولة دستوريا بشأن حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع». وعدت احترام هذه الحقوق «شرطاً أساسياً في أي عملية انتخابية، ويجب إعطاء المعارضين للانتخابات أو السياسات الحكومية الفرصة للتعبير عن آرائهم، دون خوف من الانتقام أو القمع». وأوضح البيان أنه «يتعين على السلطات الجزائرية ضمان

25 شخصاً نظموا احتجاجاً ضد علي بن فليس، المترشح للانتخابات، الذي نظم تجمعا بوسط المدينة. وادعت محكمة تلمسان (غرب) الإثنين الماضي 15 متظاهرا بـ18 شهراً حبساً مع التنفيذ، بسبب احتجاجهم على قدوم بن فليس إلى منطقتهم بغرض الدعاية الانتخابية. وعبرت منظمة العفو الدولية، في بيان أمس عن قلقها العميق إزاء مناخ القمع والقيود المفروضة على حرية التعبير، التي ميزت بداية الحملة الانتخابية في الجزائرية، حيث وصفت

يستقبل مؤتمر برلين بالدعوة لـ«مكافحة الإرهاب»

ليبيا: «الجيش الوطني» يعلن إسقاط «درون تجسس إيطالية»

التي تدعم حكومة السراج المعترف بها دولياً. إلى ذلك، استنشق الجيش الوطني المؤتمر الدولي، المزمع عقده الشهر المقبل في العاصمة الألمانية برلين للبحث عن حل للأزمة الليبية، بتأكيد أنه «لا فرص لنجاح أي عملية سياسية في ليبيا إلا بالقضاء على الإرهاب»، لافتاً في بيان إلى أنه «سبق للقادة العامة تحديد موقفنا من الجهود الدولية، وقد أكدت أنه لا مجال لنجاح أي عملية سياسية ما لم يتم القضاء على المجموعات الإرهابية، وتفكيك الميليشيات الإجرامية ونزع أسلحتها؛ لأنهما يشكلان عائقاً أمام الحل السياسي، وإيجاد سلطة في طرابلس تمتلك إرادة سياسية لها أرضية دستورية». وتابع البيان موضحاً: «هذا بإقرار وزير داخلية حكومة الوفاق، الذي أكد في تصريحات تلفزيونية مؤخراً أن الميليشيات تحولت لمافيا، ومنعتهم من إقامة الدولة، وهي السبب في قدوم قوات الجيش لطرابلس، وهو إقرار من جانبهم بمشروعية العملية العسكرية لتفكيك هذه الميليشيات والقضاء على الإرهاب».

حطام الطائرة، وعلى أحد جناحيها علامة القوات الجوية الإيطالية. ورفضت حكومة السراج التعليق على هذه الأنباء والتزمت الصمت. بينما اكتفت السفارة الإيطالية في ليبيا بالإعلان في بيان مقتضب عن تحطم الطائرة، مبينة أن التحقيقات جارية للتأكد من أسباب الحادث. ونقلت وكالة «نوف» الإيطالية عن محمد الكاني، القيادي بقوات الجيش الوطني في ترهونة، أن «الطائرة كانت تقوم بعملية مراقبة وتجسس على مواقع الجيش في منطقة عسكرية محظورة»، مضيفاً أن الطائرة «أسقطت من قبل دافعات الجيش، بعد أن حاولت الاقتراب من حدود مدينة ترهونة لتسقط في منطقة سوق الأحد»، وأنها «كانت متجهة إلى منطقة العمليات العسكرية في مهمة معادية»، حسب وصفه. وتعتبر هذه هي أول طائرة درون غربية أو إيطالية يتم الإعلان رسمياً عن إسقاطها في ليبيا، منذ بدء الجيش الوطني هجومه لتحرير العاصمة طرابلس قبل نحو ثمانية أشهر. وتعد إيطاليا هي ثاني دولة تفقد طائرات درون في ليبيا بعد تركيا،



احتراق سيارة شرطة وسط طرابلس بعد القصف الجوي الأخير الذي شنته قوات حفتر (أ.ف.ب)

الطيران كانت قد أبلغت بشكل مسبق إلى السلطات الليبية. وأظهرت صور متداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

والصبايين قبالة ليبيا. وأكدت روما في بيان مقتضب أن هناك «تحقيقاً جارياً لتحديد أسباب الواقعة»، مشيرة إلى أن «خطة

تحتطت على الأراضي الليبية أثناء قيامها بمهمة لدعم عملية البحر الأمن»، التي تهدف إلى ضمان سلامة منصات النفط

مصلحة الشعب الليبي، وتمثل تدخلا في الشأن الداخلي الليبي». قالت وزارة الدفاع الإيطالية إن «الطائرة

القاهرة: خالد محمود استنشق الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي أعلن عن إسقاط أول طائرة درون إيطالية على الأراضي الليبية، المؤتمر الدولي الذي تخطط ألمانيا لعقده الشهر المقبل، برفع شعار مكافحة الإرهاب، والقضاء على الميليشيات المسلحة في البلاد أولاً. واحتدم القتال أمس بين قوات الجيش الوطني، والميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس، التي زعمت تقديمها في محور الطويشة، وأسر مجموعة من عناصر الجيش، والسيطرة على عدد من ألياته العسكرية. كما ادعت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها هذه الميليشيات في بيان مقتضب لها، أنها «عززت من قواتها ومواقعها في محور الرملة، ودمرت دبابة، وكبدت عناصر الجيش خسائر فادحة في الأرواح»، على حد تعبيرها. كما نقلت وسائل إعلام ليبية لحكومة السراج عن قياديين ميدانيين أنها «شنت هجوماً على تمركزات الجيش الوطني في محور اليرموك والرملة وطريق المطار، رداً على محاولة قوات الجيش التقدم في محور الرملة جنوب طرابلس».

ويعدما أشار إلى أن أي مسار سياسي أو اقتصادي لن يكتب له النجاح ما لم يسبقه حسم المسار الأمني والعسكري، وفقاً للأسس وقواعد تمكن من استعادة الدولة وقراراته السيادية، أكد في بيان له أن «الشعب الليبي لم يعد بإمكانه تحمل مزيد من إعادة تدوير مراكز القوى، التي كانت السبب وراء تمدد الإرهاب وتمويله، وتقوية الميليشيات، وتمكينها من حكم البلاد».

ترافيك»، المعنى بتتبع السفن إلى أنه حتى الساعة الواحدة ظهراً (12:00 بتوقيت جرينتش) ما تزال «أوشن فاينكنج» توجد في شمال طرابلس، فيما توجد «أوشن أرمز» بين جزيرة لامبيدوسا الإيطالية ومالطا.

وفي سياق متصل، جرى إنقاذ 125 شخصاً بدون رفة، الثلاثاء والأربعاء من جانب سفينة «أوشن فاينكنج»، وهي سفينة إنقاذ تسيرها منظمة إس أو إس ميديتيراني» وأطباء بلا حدود.

وقالت المنظمة إن من بين المهاجرين 24 قاصراً بدون رفة، وأطفال تتراوح أعمارهم بين 3 و4 أعوام وأشخاص مصابون بطلق نار، وحروق خطيرة، وحالات لانخفاض حرارة الجسم بشكل كبير وجفاف.

شمال ليبيا، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وفي أحدث عملية، قالت منظمة «أوبن أرمز» الإسبانية غير الحكومية في تغريدة إنه جرى انتشال 73 شخصاً في وقت مبكر من صباح أمس (الخميس).

في المقابل، قال مسؤول بارز في الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»: إن قواته «تحقق نجاحاً نسبياً في المعارك على تخوم طرابلس، خاصة بالقرب من محيطها الجنوبية»، فيما أعلن «الوفاق 73 مشاة»، التابع لقومان بدوريات في البحر المتوسط

في المقابل، قال مسؤول بارز في الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»: إن قواته «تحقق نجاحاً نسبياً في المعارك على تخوم طرابلس، خاصة بالقرب من محيطها الجنوبية»، فيما أعلن «الوفاق 73 مشاة»، التابع لقومان بدوريات في البحر المتوسط

التقى قادة الأحزاب الصغرى... واستثنى زعيمة «الحزب الدستوري الحر» رئيس الحكومة التونسية المكلف يوسع مشاوراته لتجاوز أزمة التشكيل

المشاورة سبعة أحزاب سياسية، من بينها حركة النهضة، و«قلب تونس» والخيار الديمقراطي» إضافة إلى «حركة الشعب». إضافة إلى «ائتلاف الكرامة» والكتلة البرلمانية»، و«الإصلاح الوطني». لكن لم تفض المشاورات التي أجراها إلى تحديد الأطراف السياسية التي ستكون في سدة الحكم، وتلك التي ستنتضم إلى المعارضة. واستثناء الحزب الدستوري الحر (17 مقعداً برلمانياً)، وحركة «تحيا تونس» (14 مقعداً) اللذين عبرا عن توقعهما في صفوف المعارضة،

للحكومة المقبلة «مرتبط بتركيبتها والأعضاء الذين سيضمون إليها»، وأنه لمس لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستقلالية والإرادة للعمل في السياق ذاته أكد على الحضي، الأمين العام لحزب نداء تونس، أن اللقاء الذي جمعه برئيس الحكومة المكلف لم يتطرق لقضية تشكيل الحكومة، وقال إن حزبه «يفضل إرساء حكومة كفاءات وإصلاحات، وليست له رغبة في المشاركة في الحكومة، لكن في حالة تمت دعوتها لحقيبة وزارية فإنه سيدرس الموضوع». مبرراً أن منح نواب حزب «نداء تونس» الثقة

وفي تعليقه على سلسلة الاجتماعات التي عقدت أمس، قال محسن مرزوق، رئيس حركة «شروع تونس»، إن حزبه غير معني بالمشاركة في الحكومة المقبلة لأنه فشل في الحصول على تمثيلية واسعة في البرلمان»، مضيفاً أن حزبه «سيبقى معنياً بالمسار الحكومي في جملة، وكل ما يهم البلاد».

ومن المنتظر أن يبدأ الجملي خلال الجولة الثانية من لقاءاته مع قادة الأحزاب السياسية سلسلة مشاورات مطولة، ستكون بحسب عدد من المرشحين للشأن المحلي، أكثر عمقا لتحديد الأطراف السياسية التي ستضم للانتقال الحاكم، والأطراف التي ستختار المعارضة، على الرغم من وجود سعي حثيث لتوسيع دائرة الحكم، وضمان «حزام سياسي واسع» يشمل أكبر عدد ممكن من ممثلي الأحزاب السياسية، والتركيز على الكفاءات القادرة على حل الملفات الاجتماعية والاقتصادية الشائكة.

إلى المشاورات الماراثونية بذريعة عدم الانضمام إلى حكم يضم أطرافاً «إخوانية» حسب تعبيرها. وأجرى الجملي أسس مشاورات مع ممثلين عن حزب نداء تونس (3 مقاعد برلمانية)، والاتحاد الشعبي الجمهوري (3 مقاعد)، و«أفاق تونس» (مقعدان) و«الرحمة» (3 مقاعد)، و«حركة مشروع تونس» (4 مقاعد)، بهدف الإطلاع على معظم وجهات النظر والمواقف المتعلقة بهيكل الحكومة المقبلة، وطريقة اختيار أعضائها والأولويات، التي ستكون على رأس الاهتمام الحكومي.

تونس، المنجي السعيداني، وأصل الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، مشاوراته الأولية لتجاوز مازق تشكيل الحكومة المقبلة، حيث استقبل أمس في قصر الضيافة بقرطاج عدداً من ممثلي الأحزاب الصغرى، التي لا يتجاوز عدد ممثليها في البرلمان الجديد أربعة نواب، لكنه استثنى من هذه الاجتماعات «الحزب الدستوري الحر»، الذي تقوده عبير موسى، القيادية السابقة في حزب التجمع المنحل، بسبب رفضها الانضمام

تونس، المنجي السعيداني، وأصل الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، مشاوراته الأولية لتجاوز مازق تشكيل الحكومة المقبلة، حيث استقبل أمس في قصر الضيافة بقرطاج عدداً من ممثلي الأحزاب الصغرى، التي لا يتجاوز عدد ممثليها في البرلمان الجديد أربعة نواب، لكنه استثنى من هذه الاجتماعات «الحزب الدستوري الحر»، الذي تقوده عبير موسى، القيادية السابقة في حزب التجمع المنحل، بسبب رفضها الانضمام



أوقاف مصر تتوعد بفصل الأئمة المرتبطين بـ«الجماعات الإرهابية»

تقرير: تنظيم «الإخوان» توغل في المجتمعات الغربية عبر خطاب البنا

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أحكمت وزارة الأوقاف المصرية قبضتها على منابر المساجد، وعممت إجراءات مشددة أمس، عقب إنهاء خدمة 10 أئمة، ومنعهم من صعود المنابر بناء على أحكام قضائية، وقال مصدر في الأوقاف (وهي المسؤولة عن المساجد) إن «الإجراءات تهدف للسيطرة على المنابر، وضبط الخطاب الديني بعيداً عن أي تشدد، في حين أكد تقرير مصري أن تنظيم (الإخوان) توغل في المجتمعات الغربية عبر خطاب حسن البنا»، وأصدرت «الأوقاف» توجيهات لجميع المساجد في مصر أمس، «بعد تمكن أي من الأئمة (أي العشرة المفصولين) من صعود المنابر أو إلقاء الدروس أو الإمامة». وأكدت «الأوقاف» في بيان لها، أنها «لن تتهاون في إنهاء خدمة أي شخص ثبتت انتماءه أو ارتباطه بأي جماعة إرهابية، أو يرتكب جريمة في حق الوطن، على حد وصفها، وأنها ستعتمد على الأحكام القضائية في ذلك».

وسبق أن فرضت «الأوقاف» سيطرتها على المساجد التابعة لجمعيات (الأصوليين)، ومنعت أي جهة غيرها من جمع أموال التبرعات داخل المساجد، أو في محيطها... كما وحدت خطبة الجمعة لعدم الخوض في أمور سياسية. وأكد المصدر في الأوقاف نفسه لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوزارة سبق أن حذرت الأئمة والخطباء في المساجد من الانتماء لأي تنظيم أو جماعة، حتى لا يؤثر ذلك على استقلاليتهم في العمل الدعوي، الذي يستهدف الصالح العام». ويؤكد وزير الأوقاف،

الدكتور محمد مختار جمعة، أن «الحفاظ على المنبر، ونشر صحيح الدين، قضية أمن ديني قومي، وأنه لا تسامح مع من يخالف التعليمات الصادرة من الوزارة بشأنهما، في ظل إلقاء القوة والضغط لتلبية طلبات الأئمة»، مضيفاً: «التنظيم عمل على تقديم نفسه بأنه يسعى لنشر الفكر الإصلاحي، ويمكن الاعتماد عليه في التصدي لما نتج من التنظيمات المنطرفة من عنف وإرهاب». وأوضح التقرير الذي أعده مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة

من جهة أخرى، قال تقرير مصري إن «تنظيم (الإخوان) تمكن من الانتشار والتوسع في المجتمعات الغربية بشكل كبير، عبر تشكيل ما يسمى بـ«الكابنات الموازية»، بهدف الاستحواذ على القوة والضغط لتلبية طلبات الأئمة»، مضيفاً: «التنظيم عمل على تقديم نفسه بأنه يسعى لنشر الفكر الإصلاحي، ويمكن الاعتماد عليه في التصدي لما نتج من التنظيمات المنطرفة من عنف وإرهاب». وأوضح التقرير الذي أعده مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة

التابع لدار الإفتاء المصرية، أنه «في فترة الستينيات من القرن الماضي عمل التنظيم على تطبيق فكرة إقامة المجتمعات الموازية في الدول العربية والأوروبية، عبر السيطرة على الطلاب، ودور العبادة، ونشر المجالات التي تحمل أفكار التنظيم، واستغلال قضايا الأمة الكبرى كالقضية الفلسطينية». وذكر التقرير أن «وسائل حسن البنا مؤسس تنظيم (الإخوان) تعد التأسيس الأول لفكرة إنشاء المجتمع الموازي، حيث رسم الخطوات التي سار

عليها التنظيم لتحقيق الفكرة: عبر اختراق المنظومة التعليمية داخل المجتمعات التي ينتشر فيها التنظيم، والسيطرة على وسائل الإعلام والدعاية الأكثر تأثيراً». وأضاف تقرير الإفتاء: أن «التنظيم توغل في المجتمعات الغربية عبر خطاب مزدوج، إذ رفع شعارات تنادي بالديمقراطية والتعايش السلمي، بينما في الدول العربية والإسلامية تحدثت إلى المجتمع بصيغة (الأنبا)، وعمل في الغرب على إقامة شبكة من الروابط الاجتماعية من خلال الزواج، وإقامة علاقات

تجارية واقتصادية»، لافتاً إلى أن «التنظيم عمل على استقطاب المهاجرين إلى هذه الدول، وخلق تفاعل بين الجماعات الأخرى المتشابهة معه فكرياً في أوروبا، عبر إقامة شبكة دولية غير رسمية، معقدة للغاية ترتبط فيما بينها عبر شبكات مالية، إيديولوجية، وهو الأمر الذي تزامن مع قيام التنظيم بعدم اعتماد صيغة عضوية الشخص في (الإخوان) بالخارج، وأنها لا تأتي عبر كيان خاص، بل تكون عن طريق الإيمان بالآفاق والأساليب».

مجلس الأمن يناقش الوضع الأمني في منطقة الساحل

جيش بوركينا فاسو يقتل 18 إرهابياً حاولوا مهاجمة قاعدة عسكرية

نواكشوط، الشيخ محمد



جنود من بوركينا فاسو يقومون بدوريات في منطقة ريفية خلال عملية مشتركة مع الجيش الفرنسي في منطقة سوم على طول الحدود مع مالي (أفب)

أعلنت سلطات بوركينا فاسو، أمس (الخميس)، أن جيشها تمكن من قتل 18 عنصراً إرهابياً عندما حاولوا شن هجوم إرهابي على قاعدة للشرطة في شمال البلاد، وهو ما يعتبر دفعة معنوية مهمة للجيش الذي تكبد خلال الأشهر الأخيرة خسائر فادحة في هجمات إرهابية شنها تنظيم «داعش» و«القاعدة». في غضون ذلك طلبت بوركينا فاسو من مجلس الأمن الدولي أن يقدم لها دعماً عاجلاً من أجل التصدي للمد الإرهابي المتصاعد.

وبخصوص الهجوم الأخير قالت شرطة بوركينا فاسو في بيان صحافي: «تم التصدي للمهاجمين بفضل اليقظة والرد السريع» التي تحلى بها عناصر قوات الأمن في المعسكر الواقع في منطقة «أرييندا» بإقليم «سوم» شمالي بوركينا فاسو.

ولكن عناصر الشرطة تكذبوا خسائر خلال الهجوم الإرهابي، تمثلت في مقتل شرطي وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، وفق الحصيلة التي أعلنت السلطات في بيان رسمي، ولكن قوات الأمن تمكنت من الاستحواذ على أسلحة ودرجات نارية وأنظمة تحديد مواقع كانت مع الإرهابيين، في مكان الهجوم.

ويأتي هذا الهجوم ليرفع الروح المعنوية لدى عناصر الجيش في بوركينا فاسو، إذ أعلن الأسبوع الماضي أنه تمكن من قتل 32 إرهابياً في عمليتين شنهما بالتعاون مع القوات الفرنسية المسلحة والقوة العسكرية المشتركة لجموية دول الساحل والصحراء في مناطق نائية من شمال البلاد؛ حيث ينتشر الفقر والجهد

والمرض، وهي بيئة مناسبة لاختباء العناصر الإرهابية. ويعاني جيش بوركينا فاسو وكذلك جهازا الشرطة والدرك، من نقص في التجهيز والتدريب، ويبدو عاجزا عن وقف الهجمات الإرهابية التي تضاعفت في 2019، لدرجة أنها أصبحت شبه يومية. في غضون ذلك طلبت بوركينا فاسو أول من أمس من المجتمع الدولي تقديم «دعم عاجل» من أجل وقف تقدم الجماعات الإرهابية في البلاد، وحذر وزير الخارجية البوركيني ألفا باري خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي مخصصة

لمناقشة الوضع الأمني في منطقة الساحل الأفريقي: «من الضروري التحرك سريعا، يتدهور الوضع بشكل حثيث، لا نستطيع الانتظار للعودة إلى هنا بعد 6 أشهر كي نقدم تقريرا أكثر مأساوية». وركز اجتماع مجلس الأمن الدولي الذي حضره قادة عسكريون من دول الساحل، على وضعية القوة العسكرية المشتركة التي شكلتها دول الساحل الخمس قبل عدة سنوات من أجل محاربة الإرهاب في المنطقة، ولكنها ما تزال تعاني من نقص في التمويل والتدريب والتجهيز. وقدمت مبعوثة الأمم

المنحدة إلى أفريقيا بنتو كيتا، خلال الاجتماع تقريرا مفصلاً عن الوضع الأمني المتدهور في الساحل الأفريقي، وقالت إن الهجمات الإرهابية وصلت إلى وتيرة غير مسبوق، وخاصة في المثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، مؤكدة أن الإحصائيات التي لديها تؤكد أن عدد النازحين وصل في هذه المنطقة إلى نحو مليون نازح، أي ضعف عددهم العام الماضي (2018).

وقالت كيتا في تقريرها إن «الوضع الإنساني كارثي» متجددة عن صعوبة إيصال المساعدات إلى النازحين «حيث تواجه المنظمات الإنسانية صعوبات متزايدة في الوصول إلى المتضررين من أعمال العنف، ولا سيما في مناطق الحدود بين بوركينا فاسو ومالي والنيجر»، وخلصت في التقرير إلى أنه «في مجموع منطقة الساحل، باستثناء موريتانيا ونيجيريا، يحتاج 12 مليون نسمة إلى مساعدات إنسانية».

وفي ختام تقريرها قالت بنتو كيتا: «لا يزال يساورني بالغ القلق من تصاعد أعمال العنف في منطقة الساحل التي امتدت إلى دول ساحلية من غرب أفريقيا ممتدة إلى أن «الجماعات الإرهابية ثبتت لنفسها مواطئ أقدام في جميع أنحاء منطقة الساحل». وتواجه الأمم المتحدة مطالب من طرف دول الساحل الأفريقي وبعض دول غرب أفريقيا بضرورة مراجعة مهام بعثة حفظ السلام في دولة مالي التي تشكلت من 15 ألف جندي، ولكنها لا تقوم بعمليات عسكرية ضد الجماعات الإرهابية، وتدعو دول الساحل إلى ضرورة تحويل جزء من تمويل البعثة الأممية لصالح القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل من أجل الحد من المد الإرهابي المتنامي في المنطقة».

تونس، المتجى السعيداني

وشأن عدد العناصر المتشددة، التي ثبتت عودتها إلى تونس، أكد مختار بن نصر، رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب (لجنة حكومية)، في تصريحات حكومية، عن استقبال أجهزة الأمن التونسية لأربعة عناصر إرهابية عائدة من بؤر التوتر في الخارج بمساعدة البلدان التي تعهدت بمساندة تونس في مكافحة ظاهرة الإرهاب. وفي السياق ذاته، أكد على هامش مؤتمر تناول موضوع «التطرف العنيف في بلدان الغرب»، أن المفاوضات جارية حالياً لتسريع تسلم خمسة عناصر أخرى يشتبه في ضلوعها في الإرهاب، مؤكداً على أن جميع العائدين من بؤر التوتر يقدمون للعدالة فور وصولهم إلى تونس باستثناء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 13 سنة ممن قدفوا والديهم في النزاعات المسلحة.

وطمان بن نصر التونسيين قائلاً: «ليس هناك ما يدعو إلى القلق»، وقلل من المخاوف بشأن عودة المشتبه بهم الذين قد يستفيدون من الهجوم التركي شمال شرقي سوريا وسقوط تنظيم داعش للتسلل إلى التراب التونسي. وأشار المصدر ذاته إلى أن الحكومة التونسية تعمل حالياً على ضمان عودة الأطفال التونسيين العالقين في ليبيا.

بلجيكا تتربص وصول «الدواعش» من تركيا

بروكسل، عبد الله مصطفي

أكد الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ، أن مهمات الحلف في أفغانستان والعراق تلعب دوراً مهماً في مساعدة هذه الدول على محاربة الإرهاب، مضيفاً «الدعم الذي يقدمه الحلف الأطلسي للحلفاء الدولي ضد «داعش»، يساعد على توفير الأمن لجميع دولنا». وقال الأمين العام في مؤتمر صحافي ختامي للقاءات، التي أجراها وزراء الخارجية في دول الحلف، وتواصلت حتى وقت متأخر من مساء أول من أمس، بأن الوزراء ناقشوا خطة عمل، بشأن دور الناتو في مكافحة الإرهاب، وهو نفس الأمر الذي تناوله وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في تصريحاته من بروكسل، منوها في هذا الصدد إلى المؤتمر الذي استضافته واشنطن قبل أيام قليلة، للدول المشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش».

وعلق ذلك بعد أن ذكر مسؤول أميركي أول من أمس، أن تمويل «داعش» يستحوط على الأرجح من نظام تمويل «مركزي» في العراق وسوريا، إلى نظام موزع بشكل كبير عقب مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. وصرح مارشال بيلنغسلي مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب، أن «داعش» لا تزال لديه القدرة على الوصول إلى ملايين الدولارات». وقال للمصاحفين عقب مشاركته في اجتماع في لوكسمبورغ ركز على مكافحة «داعش»، بأنه يتوقع أن تتحول

العمليات المالية للتنظيم «من العراق المركزي في العراق بكثير على المناطق»، وذلك سعياً لاستيعاب مقتل زعيمه وقتل البغدادي في غارة نفذتها القوات الأميركية الخاصة على مخبئه في شمال غربي سوريا». وتوقع بيلنغسلي أن يعتمد تنظيم داعش على «إجهته الإقليمية المختلفة من أجل اكتفاء ذاتي أكبر» وخصوصاً عبر الحصول على فديات من عمليات الخطف، والابتزاز وحتى سرقة الأبقار في نيجيريا حيث له حضور، وشارك في اجتماع لوكسمبورغ ممثلون لدول داخل التحالف الذي تم تشكيله لمواجهة تمويل تنظيم داعش تحت اسم «مجموعة مكافحة تمويل داعش». ويقود التحالف كل من الولايات المتحدة وإيطاليا والسعودية، ورجح بعضيون جديدين هما ماليزيا ونيبالاند. ويلتقي التحالف مرتين في العام في أماكن مختلفة لبحث إعلانها مسبقاً. وفي ملف ذات صلة تسود حالة من الترقب الأوساط البلجيكية المختلفة، لاحتمالية إرسال تركيا، في غضون الأيام وربما الساعات القليلة القادمة عدداً من الأشخاص الناشطة بتنظيم داعش، وربما تورط البعض منهم في أنشطة التنظيم في مناطق الصراعات، ونوهت وسائل إعلام في بروكسل ومنها صحيفة «الاست نيوز» التي قالت، بأنها تتوقع أن يكون عدد من زوامل الدواعش وأخرون لهم صلة بتنظيم داعش وأنشطته، الآن في الطريق من تركيا إلى بلجيكا».

مقتل اثنين من عناصر الجيش الأمريكي في تحطم مروحية مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

في غضون ذلك، أعلنت القوات الأميركية، أول من أمس، مقتل اثنين من أفرادها في تحطم مروحية كانت تقلهما، موضحة أن الحادث يبدو عرضياً مع أن «طالبان» قالت إنها أسقطت المروحية. وقالت القوات الأميركية في أفغانستان في بيان، إن تحقيقاً يجري في الحادث الذي وقع الأربعاء «لكن المعلومات الأولية لا تشير إلى نيران عودت تسببت بالحادث». ولم يكشف مكان سقوط المروحية ولا اسم الموظفين.

وتأمل الحكومة الأفغانية في أن يؤدي تبادل للمحتجزين بين الجانبين إلى إجراء محادثات مباشرة بين الدولة والحركة المسلحة. إلا أن المتحدث باسم المكتب السياسي للحركة في الدوحة، سهيل شاهين، كتب أمس على موقع «تويتر»، أن «طالبان» في المنطقة، لا استعداد لتنفيذ هجمات تستهدف القوات الأفغانية والدولية، رغم إعلان الجماعة أن الإفراج مؤخرًا عن قيادات منها قد يساعد في دفع عملية السلام.

بالإقليم. وأوضح المسؤولون أن «طالبان» تسيطر على مناطق بالإقليم منذ فترة. وأكدت وزارة الدفاع الأفغانية وقوع اشتباكات بين قوات أفغانية ومسلحين من «طالبان» في المنطقة، إلا أنها أشارت إلى مقتل جندي أفغاني واحد، وتواصل «طالبان» شن هجمات تستهدف القوات الأفغانية والدولية، رغم إعلان الجماعة أن الإفراج مؤخرًا عن قيادات منها قد يساعد في دفع عملية السلام.

الموتل اثنين من عناصر الجيش الأمريكي في تحطم مروحية

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل اثنين من عناصر الجيش الأمريكي في تحطم مروحية

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل اثنين من عناصر الجيش الأمريكي في تحطم مروحية

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل اثنين من عناصر الجيش الأمريكي في تحطم مروحية

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 12 جندياً بهجوم شنته «طالبان» في إقليم قندوز

مقتل 1

موجز

بابا الفاتيكان يرحب بانتقال تايلاند من الحكم العسكري إلى المدني

باتوكوك - «الشرق الأوسط» رحبت الحكومة التايلاندية رسمياً بابابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان في حفل أقيم أمس الخميس في مقر رئيس الوزراء في باتوكوك، حيث القى كلمة تطرقت إلى مجموعة من القضايا الإنسانية. وفي كلمته أمام مجموعة من مسؤولي الحكومة التايلاندية والقساوسة، قال البابا فرنسيس إنه يرحب بانتقال تايلاند من الحكم العسكري إلى الحكم المدني. وقبل هذا التعليق بابتسامة مشرقة من رئيس الوزراء برايويت تشان أوتشا الذي قاد الحكومة العسكرية السابقة بعد الإطاحة بحكومة منتخبة في انقلاب عام 2014. ويفقد برايويت الحكومة الائتلافية المدنية الحالية بعد أن أصدر المجلس العسكري الحاكم سابقاً قوانين انتخابية جديدة لصالح عودته كرئيس للوزراء. وتطرقت كلمة البابا فرنسيس إلى قضية اللاجئين العالمية، التي وصفها بأنها «قضية أخلاقية مهمة في عصرنا». وقال إن المشكلة ليست في هجرة البشر، ولكنها تنبع من المواقف التي تجبر الناس على الفرار من ديارهم.

منظمة الصحة العالمية تنتقد عدم الاهتمام بصحة السجناء في أوروبا

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها أمس الخميس، إن هناك القليل من المعلومات المعروفة عن صحة ستة ملايين شخص يتم سجنهم في أوروبا كل عام. وحث مكتب منظمة الصحة العالمية لشؤون أوروبا الدول على اعتبار فترة السجن فرصة لمحاربة الأمراض المختلفة، حيث قدم أول دراسة استقصائية على الإطلاق حول هذا الموضوع. وقالت منظمة الصحة التابعة للأمم المتحدة، إن الأمراض الجسدية والعقلية شائعة في السجون أكثر بكثير منها خارجها، ولكن معظم السجناء يقضون فترات قصيرة فقط خلف القضبان قبل أن يعودوا من جديد للمجتمع، مما يؤكد على الحاجة إلى اعتبار صحة السجناء قضية أساسية للصحة العامة. وقد تلقى المكتب معلومات من 39 دولة فقط من أصل 53 دولة في المنطقة التي تضم الاتحاد الأوروبي ودول الاتحاد السوفياتي السابق. وذكرت منظمة الصحة العالمية أن «التقرير يكشف أن الحالة العامة لأنظمة رصد ومراقبة صحة السجناء، سيئة».

اتهامات للشرطة التشيلية بانتهاك حقوق الأطفال خلال المظاهرات

سانتياغو - «الشرق الأوسط» أعلنت وكالة حماية الطفل في تشيلي أنها تلقت 327 شكوى بحق قوات الأمن تنتهك بانتهاك حقوق أطفال ومراهقين خلال شهر من الاحتجاجات. واندلعت موجة من الاحتجاجات الاجتماعية في 18 أكتوبر (تشرين الأول) انت إلى مقتل 22 شخصاً وجرح أكثر من ألفين آخرين، إصابة البعض منهم خطيرة، وفق المدعي. وقالت باتريسيا مونيوز، التي تتراس وكالة استنها الحكومة لحماية حقوق الطفل إن مكتبها تلقى «327 شكوى بشأن انتهاكات للحقوق الأساسية لأطفال ومراهقين على خلفية الأزمة». وقالت في مؤتمر صحفي: «نتحدث عن أطفال لم يكونوا يشاركون في مظاهرات، وهو ما يجعل سلوك الشرطة أكثر خطورة». وأشارت إلى أنها ستتحذ إجراءات قانونية في الحالات التي لم تقدم وكالات أخرى شكوى بشأنها.

زعيم المعارضة في سريلانكا

يؤدي اليمين الدستورية رئيساً للحكومة

كولومبو - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون إن زعيم المعارضة في سريلانكا ماهيندا راجاباكسا أدى اليمين الدستورية رئيساً للحكومة اليوم الخميس بعد فوز شقيقه في الانتخابات الرئاسية. وأدى ماهيندا راجاباكسا، 74 عاماً، اليمين الدستورية أمام الرئيس جوتابايا راجاباكسا في الأمانة الرئاسية بالعاصمة كولومبو في حفل تم بثه على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون. وفي وقت سابق أمس سلم رئيس الوزراء المنتهية ولايته رانيل ويكرميسينجه استقالته، مما يمهّد لتعيين راجاباكسا ومجلس وزراء جديد. ومن المقرر أن يؤدي 15 وزيراً جديداً اليمين الدستورية الجمعة لفترة مؤقتة حتى إجراء الانتخابات البرلمانية العام المقبل. وحصل جوتابايا راجاباكسا، الذي خاض الانتخابات الرئاسية مرشحاً لحزب الشعب، على 52.25 في المائة من الأصوات مطلع هذا الأسبوع مقابل 41.99 في المائة لأقرب منافسيه، ساجيت برينداسا مرشح تحالف الجبهة الديمقراطية الجديدة.

روسيا تشبهه في فساد بملايين الدولارات

يتعلق بمنصة إطلاق فضائي

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلن أعلى جهاز تحقيقات في روسيا أمس الخميس أن السلطات فتحت تحقيقين إضافيين بشأن الفساد فيما يتعلق بمنصة فوستوشني الروسية للإطلاق الفضائي. وقالت اللجنة التحقيقية في بيان إن شركة لم تسماها شارك في بناء المنصة هذا العام دفعت أكثر من 240 مليون روبل (3.7 مليون دولار) لاستئجار معدات لم تستخدم بالفعل. «ومن المنطوق أن نقل منصة فوستوشني كومودوروم الواقعة في أقصى شرق روسيا على بعد نحو 8 آلاف كيلومتر شرق موسكو، من امتداد روسيا على منشاء الإطلاق فايتكونور التي بناها الاتحاد السوفياتي في كازاخستان المجاورة. واحاط بأعمال بناء فوستوشني، التي لا يزال بعضها مستمراً حالياً، مشكلات تأخير ونهت فساد».

كوريا الشمالية: «لا جدوى» من حضور كيم قمة «آسيان»

واشنطن تدعو بيونغ يانغ إلى استئناف المفاوضات على أعلى مستوى



مون وكيم خلال قمة عقدت بينهما في المنطقة العسكرية الفاصلة بين الكوريتين في أبريل 2018 (أ.ب)

العلاقات مع سيول. وقالت «وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية» إن رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن أرسل الدعوة لـكيم، يوم الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني)، مع عرض بان يرسل مبعوثاً جنوب عنه، في حال عدم قدرته على المشاركة. وكان قد صرح مون بان كيم قد يحضر عندما يستضيف زعماء وإبطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) في مدينة بوسان الساحلية في كوريا الجنوبية الأسبوع المقبل للاحتفال بمرور 30 عاماً على تأسيس الرابطة. وقال مكتب مون: «من المؤسف للغاية» إلا يحضر كيم الاجتماع، وإن الدعوة كانت تهدف إلى حشد التأييد الدولي لجهود الزعيمين من أجل تحقيق السلام. وقالت الوكالة إن كوريا الشمالية شكرت سيول على الدعوة، وطلبت منها «فهم أننا لم نتكمن من إيجاد سبب وجيه» لمشاركة كيم. وانتهم البيان كوريا الجنوبية بعدم تنفيذ الاتفاقات تم التوصل إليها في القمم السابقة بين كيم ومون، باعتبارها على الولايات المتحدة. وبذلت كوريا الشمالية جهوداً دبلوماسية شملت ثلاثة اجتماعات قمة، العام الماضي، اتفق خلالها مون وكيم على تحسين العلاقات واستئناف المبادرات التجارية. لكن لم يُحرز تقدم كبير وسط تشديد العقوبات على الشمال، بسبب برامجه النووية والصاروخية وتعثر محادثات نزع السلاح النووي مع الرئيس ترمب. وقال بيونغ السذي اختير لتولي منصب نائب وزير الخارجية الأميركي إنه «لا يوجد أي دليل ملموس أو يمكن التحقق منه على أن كوريا الشمالية قد اتخذت خطوات نزع الأسلحة النووية». وأضاف الدبلوماسي أمام لجنة من الكونغرس يُفترض أن توافق على تعيينه في المنصب الجديد: «الكتنا

واشنطن - سيول، «الشرق الأوسط»

كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «تويتر» مخاطباً زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون: «يجب أن تتحرك سريعاً للتوصل إلى اتفاق... نراك قريباً، إلا أن بيونغ يونغ قالت إنها لم تعد مهتمة بتخراط بشكل جدي في مفاوضات. ما لم تقدم واشنطن تنازلات جديدة في مفاوضاتها النووية. كما أعلنت بيونغ يانغ، أنها لن تحضر قمة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) التي تستضيفها سيول، الأسبوع المقبل».

مبعوث ترمب الخاص لشؤون كوريا الشمالية ستيفن بيغون حذر، أول من أمس (الأربعاء)، بيونغ يانغ، بأنها قد تضيع فرصة ذهبية إذا لم تتخراط بشكل جدي في مفاوضات نزع سلاحها النووي، على مستوى أعلى مما هي عليه حالياً، محذراً إياها من أنها قد «تفوت الفرصة»، وذلك بعد ساعات من تلميح ترمب إلى إمكان عقد قمة. وحددت بيونغ يانغ لواشنطن موعداً نهائياً هو نهاية العام، للمقدم بعرض جديد. وقال مستشار وزارة الخارجية كيم كي غوان إن الولايات المتحدة تماطل، و«تتظاهر بأنها حققت تقدماً».

والتقى كيم وترمب ثلاث مرات، منذ يونيو (حزيران)، العام الماضي، لكن المحادثات توقفت منذ أن انتهت قمة هانوي في فبراير (شباط)، بخلاف حول تخفيف العقوبات، في حين انتهت محادثات جرت على مستوى فرق عمل في السويد، في أكتوبر (تشرين الأول).

وبالأمس، رفضت كوريا الشمالية دعوة لحضور زعيمها كيم جونج أون قمة مقرر عقدها في كوريا الجنوبية الأسبوع المقبل مع دول «آسيان»، قائلة إنه «لا جدوى» من الحضور بسبب تور

من خلال جهاز استخباراتي يخضع للمراقبة في عدد من الدول الأوروبية

تحقيقات حول ضلوع موسكو في زعزعة الاستقرار بإسبانيا

كان قد بعث بها إلى بوتشيمون بحضه فيها على إعلان الاستقلال، مؤكداً أن مثل تلك الخطوة «تحتوي بدعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

يذكر أن إسبانيا كانت قد وقعت على اتفاق مع الاتحاد الروسي لمكافحة الأبناء المزعومة، تجاوباً مع مبادرة قامت بها موسكو خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى مدريد في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وتقرّر تشكيل فريق عمل مشترك لمكافحة التهديدات التي يتعرض لها الأمن السبيري، والتلاعب بالمعلومات، ونقل مصادراً مقربة من وزير الخارجية الإسباني جوزيب بوريل، الذي يستعد لتولي مهامه الجديدة مسؤولاً عن العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إنه سرعان ما أدرك أن ذلك العرض الروسي كان «هدية مسممة»، إذ إن الفريق المذكور لم يز النور مطلقاً، فيما كانت المعلومات المتوافرة لدى الأجهزة الأوروبية تؤكد أن معظم الأبناء المتداوله في وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية والتي تدفع نحو ضرب المشروع الأوروبي، كان مصدرها في الاتحاد الروسي.



كيم تورا في المحكمة العليا بكاتالونيا يواجه اتهامات بضلوعه مع قادة آخرين في المحاولة الانفصالية للأقليم عن إسبانيا (رويترز)

حول أنشطة المجموعات المتطرفة في كاتالونيا، تبنت علاقة المسؤول السابق عن العلاقات الخارجية في الحزب الذي يتزعمه الرئيس السابق للحكومة الإقليمية كارلوس بوتشيمون الفار من العدالة، بأجهزة المخابرات الروسية، وكشّف عن رسائل نصية

التأثير على الرأي العام من خلال منظمات راديكالية ومتطرفة، مثل الانفصاليين الكاتالونيين الذين تمّهم بالدعم في أنشطة البرلين، قال مدير المكتب الفيدرالي الألماني لحماية الدستور هانز جورج ماسين: «تسعى روسيا للقيام بعمليات سرية من أجل

أبلغت المخابرات الألمانية مدريد معلومات عن الدعم الروسي للحركة الانفصالية في كاتالونيا. وفي ندوة دولية عُقدت مؤخراً في برلين، قال مدير المكتب الفيدرالي الألماني لحماية الدستور هانز جورج ماسين: «تسعى روسيا للقيام بعمليات سرية من أجل

من الدول الأوروبية بتهمة التدخل هذه الدول. ويشرف على هذه التحقيقات، الذي تجرى في إطار من السرية التامة، القاضي المكلف متابعة ملف أعمال العنف التي رافقت التطورات الانفصالية في كاتالونيا، خصوصاً على يد مجموعة «الجان الدفاع عن الجمهورية» المتطرفة التي سيطرت في حوزتها مؤخراً أسلحة خفيفة ومواد متفجرة.

وكانت أول إشارة حول هذا الجهاز الروسي قد ظهرت في بعض وسائل الإعلام الروسية الإلكترونية المستقلة، لكن ما سلط عليه الأضواء هو التحقيق المفضل الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أواسط الشهر الماضي وتضمّن معلومات عن ضلوعه في عمليات لزعزعة الاستقرار على الصعيد الدولي. ومن تلك العمليات ما تعرّض له الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته جوليا من تسعم في مارس (آذار) من العام الماضي في المملكة المتحدة. وكانت الحكومة البريطانية قد وجهت اتهاماً رسمياً ضد عناصر من المخابرات العسكرية الروسية بتدبير تلك العملية.

وفي شهر مايو (أيار) الماضي

مدريد، شوقي الرئيس

في أجواء مشحونة بالتوتر السياسي الناجم عن التعديلات المتجددة لتشكيل حكومة بعد التصعيد المستمر في الأزمة الانفصالية الكاتالونية، أفاقت إسبانيا أمس الخميس على نبأ تحقيقات سرية تشرف عليها المحكمة الوطنية بالتعاون مع قسم مكافحة الإرهاب التابع للشرطة، حول ضلوع جهاز المخابرات العسكرية الروسية في أنشطة تهدف إلى زعزعة الاستقرار السياسي في إسبانيا من خلال التدخل في الاستفتاء حول استقلال كاتالونيا أواخر عام 2017، التي كان الشراكة التي أطلقت الأزمة الانفصالية التي ما زالت ترخي بثقلها على المشهد السياسي الإسباني وتعمق الشرح الاجتماعي والسياسي بشكل غير مسبوق منذ عودة النظام الديمقراطي، وأواخر سبعينات القرن الماضي.

وتُعدّ المعلومات بيان التحقيقات تركّز على جهاز الخبئة في المخابرات العسكرية الروسية الذي يعرف باسم «الوحدة 29155»، والذي يخضع للتحقيقات في عدد

بعد دعوة أطلاقها حزب موال للأكراد احتجاجاً على سياسات إردوغان

أحزاب المعارضة في تركيا تؤيد التوجه إلى انتخابات مبكرة

والخلاف الفترة من يوليو إلى سبتمبر الماضي، انخفض عدد أعضاء الحزب بمقدار 56 ألف عضو، ما تسبب في حالة من الارتباك والقلق في صفوف الحزب الذي يحكم البلاد منذ 17 عاماً. وكشفت تقارير، خلال الأيام القليلة الماضية، عن اعتزام العدالة والتنمية تعديل القوانين المتعلقة بالحد النسبي الأدنى لتمثيل الأحزاب في البرلمان والمقرر بـ10 في المائة من مجموع أصوات الناخبين وتخفيضه، في دلالة واضحة على إدراك الحزب انخفاض شعبيته بشكل كبير.

وجاءت هذه الخطوة، بعدما أثار الحزب الحاكم الجدل، مؤخراً، بسبب اقتراح تقليص نسبة الفوز برئاسة الجمهورية من 50+ إلى 103 أعضاء في يوليو الماضي، بعد أن كانوا 10 ملايين و719 ألفاً و234 عضواً في الفترة نفسها من العام 2018.

الأحوال العادية فلا يجوز التوجه إلى الانتخابات المبكرة قبل أن يكمل البرلمان عامين من دورته الممتدة إلى 5 أعوام. وشهدت تركيا انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة في 24 يونيو (حزيران) 2018، وبذلك فإنه لا يمكن الدعوة إلى انتخابات مبكرة قبل يونيو 2020.

نائب رئيس الوزراء الأسبق على الديمقراطية من 8 ملايين ناخب من أصل 57 مليوناً بحق لهم التصويت، وهو ثالث أكبر الأحزاب التي تمتلك مقاعد بالبرلمان بعد العدالة والتنمية والشعب الجمهوري. وتعلّلت الأصوات في تركيا في الفترة الأخيرة لإجراء انتخابات مبكرة، على خلفية الأوضاع المضطربة بسبب الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد منذ فترة، وتداعياتها المختلفة المتمثلة في ارتفاع معدلات التضخم والبطالة والأسعار لأرقام غير مسبوقة. ويعاني حزب العدالة والتنمية

الديمقراطي أي صلة له بالأحزاب. ويحاكم مئات من أعضاء الحزب ونوابه بالبرلمان وزعماء سابقون له في اتهامات تتعلق بـ«الإرهاب» وحكم على الكثير منهم بالسجن، وهو الحزب الوحيد بالبرلمان التركي الذي عارض التدخل العسكري في شمال شرقي سوريا الذي بداته تركيا في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تحت اسم عملية نبع السلام». وكان من المتوقع أن يعلن الحزب استقالة 19 من نوابه في البرلمان من أجل الدعوة لانتخابات برلمانية جزئية، في 30 ولاية تركية، لكنه قرر الدعوة لانتخابات عامة مبكرة بسبب الأوضاع السياسية القائمة. وحسب المادة 78 من الدستور التركي، تتم الدعوة لانتخابات برلمانية جزئية، تجري خلال 3 أشهر من الدعوة إليها، إذا حدث فراغ لـ5 في المائة من عدد مقاعد البرلمان، وهو ما يعني 30 مقعداً من أصل 600 مقعد. أما في

وعينت آخرين لإدارة البلديات، ودعا الكثير من أعضاء الحزب للانسحاب من المجالس المحلية التي ما زال الحزب يسيطر عليها. وقال الحزب، في بيان أول من أمس، إن حزب العدالة والتنمية، الذي يتزعمه الرئيس طيب إردوغان، وحزب العدالة والتنمية، يدعو المعارضة المنتخبتين. وأضاف: «نحن نقول لانتخابات مبكرة لتخلص شعوب تركيا من سلطة حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية، هذه دعوة لمواجهة». ندعو المعارضة كلها لتوحيد صفوفها حول هذا المطالب لإجراء انتخابات مبكرة واتخاذ موقف». ويتهم إردوغان وحزبه «العدالة والتنمية» حزب الشعوب الديمقراطي بإقامة صلات مع حزب العمال الكردستاني (المحظور)، فيما ينفي الحزب

الظروف التي تعيشها تركيا في الوقت الراهن على مختلف الأصعدة الاقتصادية، والسياسية، وفشل حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان في التعامل معها، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن البلاد في طريقها لانتخابات مبكرة لا محالة. لذلك قمنا بتسريع وتيرة استعدادنا لتلك الانتخابات، إذ بدأنا في حصر المشكلات والأزمات التي تعانينا وتوضيح سبل الخروج منها». وطلب حزب الشعوب الديمقراطي بإجراء انتخابات مبكرة، واستبعد الانسحاب من البرلمان احتجاجاً على عزل الحكومة عشرا من رؤساء البلديات الذين انتخبوا في وقت سابق من هذا العام من صفوفه، ودعا إلى حملة للعصيان المدني. وعزلت الحكومة التركية 24 من رؤساء البلديات من أعضاء الحزب منذ أغسطس (آب) الماضي بسبب مزاعم من صلاتهم بالإرهاب،

اجتماع عقدهت قيادة الحزب، في العاصمة أنقرة، أول من أمس، تناول الخطوات التي يمكن اتخاذها، للرد على اعتقال 11 نائباً في البرلمان واعتقال وعزل 24 رئيس بلدية، ومجالاً للشك أن البلاد في طريقها لانتخابات مبكرة لا محالة. لذلك قمنا بتسريع وتيرة استعدادنا لتلك الانتخابات، إذ بدأنا في حصر المشكلات والأزمات التي تعانينا وتوضيح سبل الخروج منها». وطلب حزب الشعوب الديمقراطي بإجراء انتخابات مبكرة، واستبعد الانسحاب من البرلمان احتجاجاً على عزل الحكومة عشرا من رؤساء البلديات الذين انتخبوا في وقت سابق من هذا العام من صفوفه، ودعا إلى حملة للعصيان المدني. وعزلت الحكومة التركية 24 من رؤساء البلديات من أعضاء الحزب منذ أغسطس (آب) الماضي بسبب مزاعم من صلاتهم بالإرهاب،

أنقرة، سعيد عبد الرازق قدمت أحزاب تركية معارضة دعمها لمطالبة حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية مبكرة رداً على اعتقال وعزل العشرات من رؤساء البلديات المنتخبين التابعين له في مناطق شرق وجنوب شرقي تركيا فضلاً عن استمرار اعتقال 11 نائباً من نوابه ورئيسيه المشاركين السابقين صلاح الدين ديميرطاش وفيجان بوكسداغ.

وأعلن حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، دعمه إجراء انتخابات مبكرة بأسرع وقت ممكن رداً على مطالبة حزب الشعوب الديمقراطي بإجراء هذه الانتخابات. وطلب حزب الشعوب الديمقراطي بإجراء انتخابات مبكرة في البلاد، بما يشمل انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية، خلال

«حركة النهضة» وممارسة التحدي

في البرلمان عزلها وإظهارها عاجزة عن تكوين الحكومة في الأجل الذي يحدده الدستور، وتعطيل مسار مفاوضاتها من أجل تشكيل الحكومة وإحباط مساعيها. لذلك نتعقد أن تغيير الظروف الاقتصادية في النجاح شعور الحركة بأن الحقل السياسي التنويسي اليوم يفتقد إلى أحزاب يمكن أن تزاوجها بقوة. صحيح أن الحركة تضرتت



د. أمال موسى

ولكن هل وضعت «حركة النهضة» في اعتبارها أن وجودها الصارخ في صورة الحكم قد يجعل بنهائيتها كما حصل لمن سبقها؟ هناك أسباب موضوعية وغيرها تجعل من هذا السؤال مهما بالنسبة إلى «حركة النهضة»، لا سيما أن جهة الرفض ستقاضي، وأيضا لن تسعفا الظروف الاقتصادية في النجاح وإشباع توقعات التونسيين. لقد أصبح واضحا للجميع اليوم أن التحديات الاقتصادية أولا وثانياً، والتوافق مع أطراف سياسية أخرى، وأن تحيط نفسها بالأصدقاء، وأن خطوة كانت مفاجئة جداً؛ إذ لم تُوح «حركة النهضة» بأنها معنية بالترئاسة بقدر ما كان واضحاً منذ فوزها في 2011 حرصها على التوافق مع أطراف سياسية أخرى، وأن تحيط نفسها بالأصدقاء، وأن تكون في الرئاسة من تستطيع التفاعل معه، والشيء نفسه ينطبق على رئاسة الحكومة.

واللينا فيما ذهبنا إليه هو دعم «حركة النهضة» الرئيس قيس سعيد في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، الأمر الذي جعل بعض التونسيين يعذونه مرشحهم غير المعلن أو «عصفور النادر» الذي لُوِّحوا بالحديث عنه طيلة أشهر سابقة للانتخابات.

طبعاً قد يكون تغيير الاستراتيجية ناجماً عن استشعار «النهضة» إرادة أحزاب ذات مقاعد

من الحكم دون أن تكون في الصورة مائة في المائة؛ فهل هو تغيير ناتج عن اختيار واع لتغيير الاستراتيجية، أم إنه سلوك اضطراري بحكم محاولة بعض الأحزاب عزلها وعدم التحالف معها؟ في الحقيقة صحيح أن هناك معطيات ضاغطة

مقدّمة على الحركة أن تكون في الصورة السياسية، ولكن أيضاً هناك مؤشرات كثيرة تُفيد بأنها سعت إلى رفع تحدٍّ جديد يتمثل في أن تكون حاكمة صورة وفعلاً هذه المرة. لقد أقيمت «حركة النهضة» منذ تاريخ انتخابات 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011 على سياسة التوافق باندفاع كبير، ورأت أنها تلي لها ما يتماشى واستراتيجيتها، وهي أن تحكم دون أن تكون بارزة جداً في الصورة، خصوصاً أن تمتعها بالأغلبية النسبية في المجلس القومي التأسيسي آنذاك جعلها رقماً مهماً في كتابة الدستور وفي تحديد نظامه السياسي.

فالحركة كانت على دراية بنقطة قوتها؛ وهي أنها أكثر الأحزاب خزاناً انتخابياً، ومن ثم فإن النظام البرلماني يناسبها جداً. ولكن لا فرقاً أن نقطة القوة هذه عرفت اختلافاً نوعياً وتغييراً عميقاً في استراتيجية حضورها في مؤسسات الحكم، وهو تغيير

بغير أسئلة عدّة: أؤلها؛ لماذا غيّرت الحركة من شكل حضورها وهي التي كانت تدير نصيباً مهماً

عرفت تونس الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها والانتخابات التشريعية. وما نلاحظه في هذا الموعد الانتخابي الثالث بعد انتخابات المجلس القومي التأسيسي وانتخابات 2014، أن «حركة النهضة» قد عبّرت استراتيجية حضورها وطبيعة مشاركتها في الحكم، وذلك بنهج يمكن وصفه بأنه راديكالي على مستوى الشكل تحديداً.

ولعل حرص «حركة النهضة» على ترشيح رئيسها السيد راشد الغنوشي لرئاسة البرلمان، وحقن لعبة التحالفات وحسابات المقاعد بتكتيك راوغ كثيراً من السياسيين والمرافقين، إنما يدعنا للقول إن الحركة قضت على مقاليد الحكم في تونس.

فكما نعلم؛ فإن النظام السياسي التونسي نظام برلماني؛ الأمر الذي جعل من الانتخابات التشريعية أكثر أهمية من الرئاسية باعتبار أن التصويت على المقاعد النيابة يعني ألبا التصويت على من سيكون له الحق أكثر من غيره في تمرير القوانين التي يريدونها، وفي تعطيل مسار القوانين التي لا يفتنونها ومع مشروعيها، خصوصاً عندما تكون مشاريع القوانين من النوع الحامل لرؤية أيديولوجية.

في هذا السياق، وبالنظر إلى تاريخ ممارسة الحركة للسياسة في مرحلة ما بعد الثورة، نلاحظ اختلافاً نوعياً وتغييراً عميقاً في استراتيجية حضورها في مؤسسات الحكم، وهو تغيير بغير أسئلة عدّة: أؤلها؛ لماذا غيّرت الحركة من شكل حضورها وهي التي كانت تدير نصيباً مهماً

بماذا تفكر فيروز؟



سوسن الأبطح

في عز الحرب الأهلية وانقسامات المناطق، احتجاجاً على الفرقة والتشتت، ليغني في هذه اللحظة الجامعة الحاملة، من قبل اهالي المناطق في وقت واحد، وفي مكان رمزي ليس لهم وحدهم بل لفيزيون أيضاً. فهي التي اختارت وسط بيروت بعد أن انتهت الحرب الأهلية لتقيم حفلتها الأولى في زمن السلم غير أبهة بكل الأصوات المستترة خباياها هذا، فيما كان مشروع إعادة إعمار قلب المدينة، موضع خلاف بين اللبنانيين أنفسهم.

ليس لأحد أن يقول لفنان ما يحق له أن يفعل، وما يتوجب عليه أن يفعله. لم يرد الرحبانيان، على عكس زياد، أن يكتبنا أغنيات نقدية تستجيب للموجة الأرض. اختاروا أن يحلقوا فوق اليوم العابر، وسرحا في أمهالهما الطفولية إلى عالم يسمح لعشاق فيروز أن يستمعوا إليها في كل بقعة، وفي كل زمن، وبعد تبدل الأحوال، وكانوا على حق. لهذا صمدت أغنيات فيروز، ووصل صوتي مسور بلدي، حيث تصبح الكرامة غصن والمحبة غضب، والغضب الأحملي بلدي. لكن عشاق «جارة القمر» فضّلوا، في هذا الظرف بالذات، هوء «نسم علينا الهوا»، وإيه في أصل، وأوجهك بذكر بالخريف. ولكل أن ينهل من نبع فيروز ما يروق له، فهي المرأة المتعددة في حدتها، على صورة لبنان، وظاهرة لا تقل عنه تريباً في جماليته.

ففيروز، ووصل صوتي مسور بلدي، حيث تصبح الكرامة غصن والمحبة غضب، والغضب الأحملي بلدي. لكن عشاق «جارة القمر» فضّلوا، في هذا الظرف بالذات، هوء «نسم علينا الهوا»، وإيه في أصل، وأوجهك بذكر بالخريف. ولكل أن ينهل من نبع فيروز ما يروق له، فهي المرأة المتعددة في حدتها، على صورة لبنان، وظاهرة لا تقل عنه تريباً في جماليته.

محنة. ويقو يؤكدون أنهم «يقفرون» ويعزوه ويحنونهم» يجوبونه رغم الجور، وهم يبحثون مع مغنيهم الأثرية عن «موسم العاصفير» ويجفّفون «دمع الزهر». غنت فيروز في كل مدينة عربية نادت، وجمعت صوتها لبنان كله. ومع أن الانتفاضة

بعصرها الشبابي لم تكن فيروز على لائحة أغنياتها الأكثر تردداً، من المهيبات وتناحر الإخوة، منذ مطلع خمسينات القرن الماضي، حين تجاوزوا الواقع بكل مثالبه، وغنوا للبلدان الواحد، والوطن المتالم المتعالي على جراحه بالمحبة، وحلوا بلبل لشدة نغائه، وهنك منه محض شعر ويوتوبيا، وهناك من راهم بالبعد عن هموم الناس، وحتى التخلي عن المسؤولية، والهروب من توجيه سهام النقد اللاذعة لمن يستحقها.

لم يعبا الرحبانيان، ولم يياسا من الكتابة والتحنين، ولم يتعب صوت فيروز الخفيض، الذي يعبر الزمن سلامة وشيخاً، من مناجاة الأمل، ومناداة وطن «صغير بوسع الدني»، «من برق القصايد طالع» و«قمر الندي والزئبق» ومن «ذهب الزمان الضايغ». غنى اللبنانيون مع فيروز «بتطلع الدني وتشمس الدني، ويا لبنان بحبك لكبير الدني» في كل حفلاتها تقريباً. بكوا على هدهدات صوتها في المقتربات، رددوا وراها أغنياتها عن «الحرة» و«الحب» و«النصر» و«الكرامة» كاشد تشد عزائمهم كلما ابتلوا بفتنة أو ضربتهم

كيف يمكن لأميركا مساعدة الإيرانيين وايداء النظام الإيراني؟

وتعتبر الأدوية المنقذة للحياة والمعدات الطبية معفاة بصورة تقنية من قوائم العقوبات الاقتصادية الأميركية. لكن الارتباك يتعلق بما هو مسموح أو غير مسموح، مع معالجة المستودعات التي كثيرا ما أعاقها المستوردون الإيرانيين، ويمكن للإدارة الأميركية أن تحل هذه المشاكل بمنتهى السهولة.

إن القيام بكل هذه الأمور الآن، أثناء اشتعال الاحتجاجات في مختلف المدن الإيرانية، من شأنه أن يزيد الأمر صعوبة على القاع في إيران لتهدئة الغضب الشعبي العام من خلال إلقاء التبعات على الجهات غير المعنية بالأمر في الأساس. لكن تركيز المظاهرات الإيرانية على المصدر الرئيسي لأوجاعهم ومظالمهم يمكن أن يكون في صالح الجميع.

* بالالتاق مع «بوليمبرغ»

باعتبارها دليلاً على نجاح حملة العقوبات الاقتصادية على النظام الإيراني. ولقد أعرب مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي عن تضامنه مع المظاهرين في إيران، إذ قال مصرحاً: «الولايات المتحدة ترحب بمرحبا أكبرا من أي وقت مضى مع المظاهرات لعدة أسابيع متتالية.

ولكن إيران هي أكثر وحشية في سياساتها الداخلية من العراق أو لبنان. ويبدو أن خامنئي عقائد العزم على الحيولة دون تكرار تجربة الحركة الخضراء عام 2009 والتي زلزلت أركان النظام الحاكم في طهران. ترى إدارة الرئيس دونالد ترمب الاحتجاجات الإيرانية



بولي غوش

عن ذلك في ظل انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت في إيران. سوف يلاحظ الشعب الإيراني التحمل الذي أظهره نظراً لضعف العراق ولبنان، والذين وصلوا الاحتجاجات والمظاهرات لعدة أسابيع متتالية. ولكن إيران هي أكثر وحشية في سياساتها الداخلية من العراق أو لبنان. ويبدو أن خامنئي عقائد العزم على الحيولة دون تكرار تجربة الحركة الخضراء عام 2009 والتي زلزلت أركان النظام الحاكم في طهران. ترى إدارة الرئيس دونالد ترمب الاحتجاجات الإيرانية

للمع والخصام الاحتجاجات. أما الرئيس حسن روحاني، فمن ناحية أخرى، فمن غير المرجح أن يغير المنهج اللين الذي اعتمده إزاء احتجاجات عام 2017 السابقة، عندما أوعز للإيرانيين بالاحتجاج في هذه المرة، وحيث إن الاحتجاجات جاءت رداً على قراراته الحكومية الأخيرة، من غير المحتمل أن يشتم روحاني ببلروح الخيرية ذاتها.

فهل سوف تستمر الاحتجاجات الشعبية على الرغم من عمليات التجمع الحكومية؟ مرة أخرى، من الصعب الإجابة

من الصعب للغاية قياس الطيف الكامل للاحتجاجات التي اندلعت في كافة أرجاء إيران خلال عطلة نهاية الأسبوع، وذلك لأسباب ليس أقلها أن النظام الإيراني في طهران قد أغلق الاتصال عبر الإنترنت في أنحاء البلاد، ويشير هذا القرار إلى اشتعال النظام الإيراني الشهديد الكبير إثر مظاهرات الغضب الشعبي باكثر مما كانت عليه الاحتجاجات الشعبية السابقة في نهاية عام 2017.

ولقد اندلعت موجة الاحتجاجات الشعبية الراهنة إثر القرار الحكومي الإيراني بزيادة أسعار الوقود، ومحاوله سد الفجوة الكبيرة في الميزانية الناجمة بصورة جزئية عن العقوبات الاقتصادية الأميركية على الجمهورية الإسلامية. ولكن على نحو ما شهدنا مؤخرًا في

وثيقة الاجتماع السري... «الإخوان» وإيران

وميليشيويتهم، مما اقتضى إصدار قانون بامر ملكي 44 - أ في عام 2014 يقضي بتجريم الانضمام إلى هذه الجماعة الشريفة المارقة، كما أن اختيار الموقع «خرخبا» يأتي ضمن استراتيجية التنظيم في التنقل والترحال، فمنذ وصول الإسلام السياسي للحكم فيها باتت قلباً للهجرة الإخوانية في المنطقة، ولا غرابة أن يحضر الاجتماع السري محمود الإبياري، المعروف بإشرافه على خطط الهجرة من مصر إلى تركيا، فهذه المهمة من صلب ملفاته داخل التنظيم. منذ سنوات والإخوان يجدون في تركيا ملاذاً آمناً، وعقدت أكثر الندوات تحريضاً ومواجهاة الحرب عليها بكل الوسائل.

بإستهداف الدولة السعودية ومحاوله إنهابها عبر العمل مع الحوثيين والإخوان في اليمن. لم يجد الإخوان المسلمون وسيلة لإعادة السعودية إلى استخدامها، إلا واستخدموها، منذ حرب الخليج وحتى الضربات السعودية ضد الحوثيين، ثم صدرت الجماعة لبرنامجها على خطى الإخوان ضد السعودية بما يحمل إيذانة للسعودية، وتوالي رموز الجماعة كعصام العريان على نفس الموقف.

إن اجتماع تركيا بين الإخوان وذراع إيران لعلامة واضحة وبينها داسعة على إرهابهم



فهد سليمان الشقيران

بأن العلاقة بين إيران والإخوان واستراتيجتهم بالأهداف ليس جيداً، وما كشفت التسريبات المنشورة في صحيفة Intercept عن والمهم هنا، يضيف المؤلف - أن العلاقة كانت قائمة بين الطرفين قبل ثورة 1952 في مصر، وبعدها، ولم تتأثر بزعامة عبد الناصر بتاعوي العالمة العربي. غير كتاب عباس خامة يار، ثمة مؤلفات أخرى، مثل: «إيران والإخوان علاقات ملتبسة»، لفريدريك فرد هاليداي، وكتاب: «الإخوان المسلمون وإيران» لمحمد سعيد رصاص، وغيرها. هذه المقدمة للتمهيد

قوى الثورة». في عام 1997 طبعت في بيروت ترجمة عربية لكتاب: «إيران والإخوان المسلمون - دراسة في عوالم الالتقاء والافتراق» من تأليف: عباس خامة يار، وترجمة: خالد زيادة، ضم ثلاثمائة صفحة من الرصد والتحليل، بقول في فصل من الكتاب بعنوان: «العلاقات بين الحركتين (الثورة الإيرانية) قبل انتصار الثورة»: «تعود العلاقات بين الحركتين إلى فترة تاريخية بعيدة نسبياً، سبق انتصار الثورة...» بالإضافة إلى الالتقاء الفكري والتعاون والانسجام الموجود بين الحركتين، إزاء قضايا العالم الإسلامي، أثر النشاط الإصلاحي للسيد جمال الدين الأسد آبادي،

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>www.asharqalawsat.com</p> <p>11595 هـريبس 62116 هريبس</p> <p>هاتف: +966112120000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p>		<p>الشركة العربية للإبصائل</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الربط الرئيسي</p> <p>صرب 2234 هريبس 11499</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>التبليغية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإبصائل والصحف والمطبوعات المتخصصة</p> <p>الربط مع العالم العربي والخليج</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@al-khaleejiah.com</p> <p>www.al-khaleejiah.com</p>		<p>الربط الرئيسي</p> <p>Riyadh</p> <p>الهاتف: +966112128000 فاكس: +9661144014000</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>الهاتف: +966126511333 فاكس: +966126576159</p> <p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>الهاتف: +212 37262616 فاكس: +212 37263000</p> <p>واشنطن</p> <p>Washington DC</p> <p>الهاتف: +1 202 6628825 فاكس: +1 202 6628823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>الهاتف: +9611 549002 فاكس: +9611 549001</p> <p>دمشق</p> <p>Damascus</p> <p>الهاتف: +9611 549002 فاكس: +9611 549001</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>الهاتف: +2022 7492996 فاكس: +2022 7492985</p> <p>المنامة</p> <p>Manama</p> <p>الهاتف: +9651 3318533 فاكس: +9651 3318533</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>الهاتف: +96612 8340271 فاكس: +9661 8396618</p> <p>المنامة</p> <p>Manama</p> <p>الهاتف: +9651 3318533 فاكس: +9651 8354916</p> <p>المنامة</p> <p>Manama</p> <p>الهاتف: +9651 3318533 فاكس: +9651 8354916</p>		<p>المقر الرئيسي</p> <p>10a Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.asharqalawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيف
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

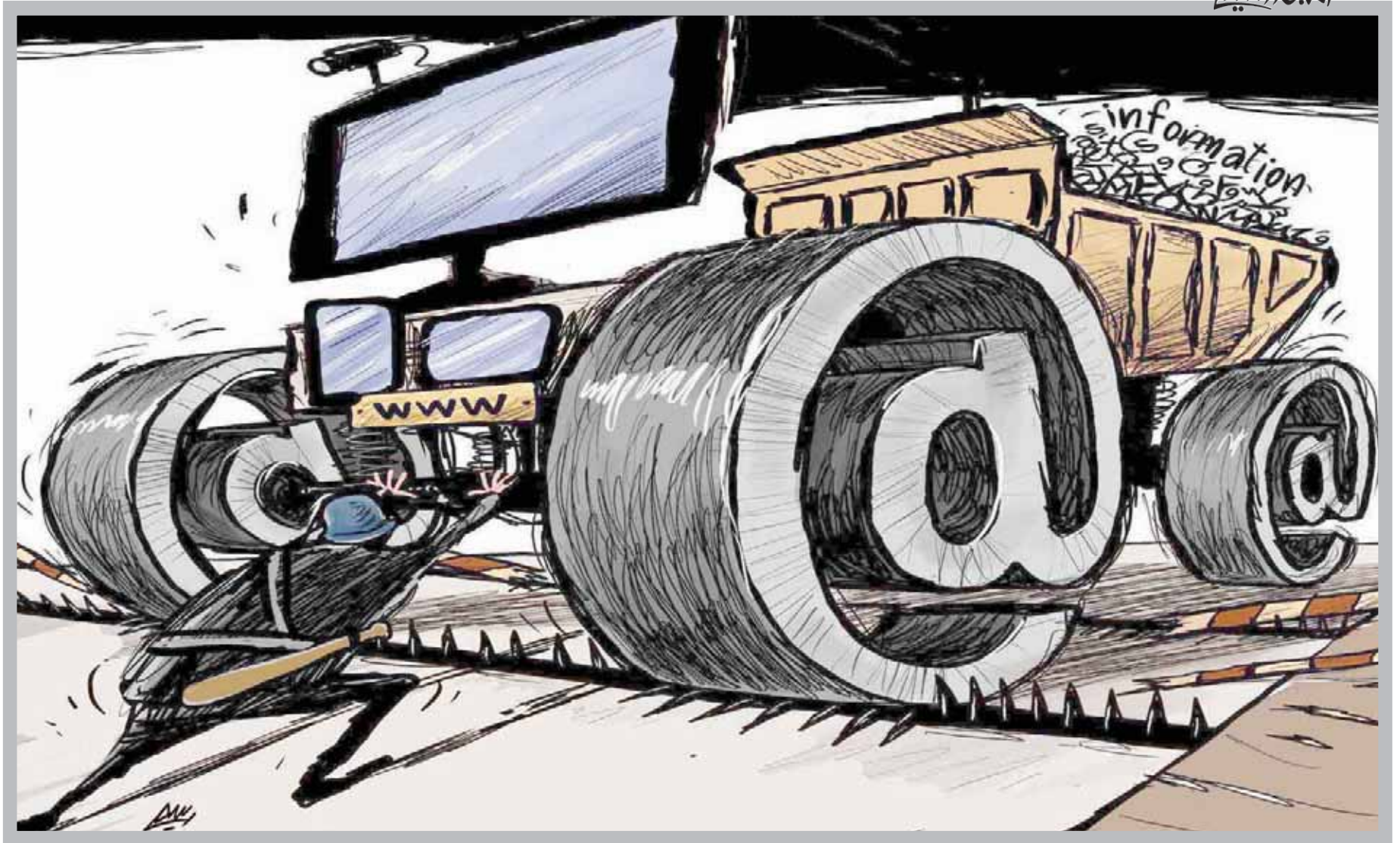
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الثوران بين العراق ولبنان

جبريل العبيدي

ليبيا ومؤتمر برلين

تحشد «ألمانيا» حالياً لعقد مؤتمر برلين بشأن ليبيا في غياب ليبيا. معادلة يصعب تفكيكها بمعزل عن منحه الوصاية الدولية على ليبيا، والتي تترجم من خلال مبادرة المانية، مهندسها الدبلوماسي الألماني يان هيك، كبير مستشاري حكومة ألمانيا للسياسة الخارجية والأمن.

الخطوة أو «المبادرة» الألمانية نوصفها بالفرصة الأخيرة لإنقاذ تنظيم الإخوان من السقوط المروع والوثوب في آخر معاقله في العاصمة الليبية طرابلس، التي يطبق الجيش الليبي حصاره عليها. فإلمانيا بصفوف بريطانيا، ربيبة ورعاية التنظيم الدولي له «الإخوان»، فشلت في استصدار قرار في مجلس الأمن لإيقاف تقدم الجيش الليبي لتحرير طرابلس من ميليشيات الإخوان.

برلين تحاول جمع الأطراف الأوروبية المتصادمة في الأزمة الليبية، للخروج بموقف موحد يخدم مصالحها في ليبيا، ووصفه ألمانيا وبريطانيا بالفرصة الأخيرة، في محاولة لجرحة أميركا للعب دور تصفه ألمانيا «بالحياد الإيجابي» الذي لا يمكن تفسيره إلا ضمن محاولة إقناع الولايات المتحدة بعدم ممانعة تمرير قرار في مجلس الأمن يكون من شأنه أن يقدم فرصة إنقاذ الأخيرة لتنظيم الإخوان المنهار في طرابلس.

بعد دخول ألمانيا على خط الأزمة الليبية، وبشكل غير حيادي، وتحت عنوان الفرصة الأخيرة، وسعيها إلى الدفع نحو وقف فوري لإطلاق النار، الأمر الذي تعده الفرصة الأخيرة، يبقى السؤال عن صاحب الفرصة الأخيرة. بالتأكيد هي الميليشيات وليس الجيش الليبي، وتقدم رئيس الجمهورية العراقية مما يثير العديد من الشكوك حول الموقف الألماني، الأمر الذي دفع النائب في مجلس النواب والأكاديمي الدكتور علي التكتيالي إلى القول: «إن مؤتمر برلين (قد أجهض نفسه بنفسه) حينما دعا لوقف الضغط على المجموعات المسلحة في طرابلس».

وعن مؤتمر برلين، أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، توافق بلاده مع الإدارة الأميركية حول مؤتمر برلين لحل الأزمة الليبية، وقال ماس إن «الولايات المتحدة مهتمة للغاية بعملية برلين». هذا كلام ماس بينما الحضور في برلين لا يزال يراوح بين الإبقاء على صيغة «5+5» أي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بالإضافة إلى إيطاليا، وبين دعوة الدول المتخلطة في الشأن الليبي والعبائة فيه مثل تركيا وقطر، خصوصاً بعد مطالبة والإحاح رئيس حكومة «الوفاق» غير الدستورية فائز السراج، ورئيس ما يسمى مجلس الدولة، الإخواني خالد المصطفى، اللذين طالبا بضرورة حضور تركيا وقطر، الداعمين للميليشيات التي تعد حكومة الوفاق الواجهة السياسية لها.

وعن مؤتمر برلين، قال سلامة إن هناك ثلاثة شروط قبل عقد مؤتمر برلين: أولها عدم تحديد تاريخ معين لمؤتمر برلين حتى يتم اتفاق الدول الكبرى، والشروط الثاني، ترجمة هذا الاتفاق إلى قرار فوري في مجلس الأمن الدولي. والشروط الثالث أن يكون هناك ممثلون للمنظمات الإقليمية.

من المؤكد أن حل الأزمة الليبية لن يكون في مؤتمر برلين، الذي ما هو إلا محاولة استنساخ مؤتمر بالطا لتقاسم الكعكة الليبية بين مستعمرى الأمم، إيطاليا وفرنسا وبريطانيا بواسطة المانية... ألمانيا التي كانت إحدى ضحايا مؤتمر بالطا بتقسيمها، فهي تحاول أن تجمع فرنسا وإيطاليا لتقريب وجهات النظر المتضاربة الأهداف والمطامح المتصادمة في ليبيا.

مؤتمر برلين مصيره الفشل، لأنه تعمد إقصاء الأطراف الحقيقية في الأزمة الليبية، وأنه مجرد اجتماع للراضين بين الأطراف الدولية لتقاسم كعكة المصالح المتنازع عليها في ليبيا. بعض النظر عن ماسي الشعب الليبي الذي ترك في حالة فوضى فريسة للميليشيات المحلية والعبائة للحدود دون تقدم له أي مساعدة فاعلة لجمع السلاح، وإنهاء فوضى الميليشيات التي تسببت فيها نفس الدول المتنازعة على المصالح في ليبيا والتي أسقطت دولة الليبية في فبراير (شباط) 2011، دون أي مشروع دولة بديل. ولهذه الأسباب، فإن الليبيين لن يرضوا بأن تُفرض عليهم حلول من الخارج، خصوصاً ممن تسبب في إسقاط الدولة وصناعة الفوضى في ليبيا، ضحية التامر والفوضى الخلاقة.

أزاد الشبه بين العراق ولبنان لجهة السلطة الحاكمة من جهة، ولجهة الثائرين من جهة ثانية. فإسلاطان الحاكمين في العراق ولبنان مكونتان من نخب محلية، خاضعة في معظمها لإيران التي تملك ميليشيات مسلحة في البلدين. أما الثائرون في سائر المدن العراقية والبنانية فهم في معظمهم من الشبان الذين يشكون من البطالة، وفقد سوق العمل، وغياب الخدمات الأساسية، والفساد المستشري في أوصال الدولة وإداراتها. ومن ميزات الحراكين غياب الطائفية والحزبية، وهو أمرٌ جديدٌ تماماً على لبنان، وللمرة الأولى في العراق منذ العام 2003. والميزة الأخرى سلمية الحراكين المستمرة، رغم سقوط نحو الأربعمائة بالعراق من المظاهرات برصاص الميليشيات المسلحة وقوات الأمن والجيش، في حين سقط اثنان أو ثلاثة في لبنان، بينهم شابٌ واحدٌ هو علاء أبو فخر قتله جندي في مخابرات الجيش.

على وقع الدماء المسفوقة في العراق، ودعم المرجعية الدينية للمظاهرين، تقدمت حكومة عادل عبد المهدي بعدة إجراءات ومشروعات قوانين للإصلاح. وتقدم رئيس الجمهورية العراقية بمشروع قانون للانتخابات

بعض تعديلات أساسية في القانون القائم، والفكرة إمكان إجراء انتخابات مبكرة خلال ستة أشهر أو عام بإشراف دولي. والموضوع صعب، لكن المرجعية الدينية تضغط باتجاهه. وشكوى المرجعية والمظاهرين أن خطوات الحكومة في الإصلاح ومكافحة الفساد غير جدية وغير كافية، رغم إنشاء محكمة مركزية لمكافحة الفساد، وتقديم عشرات للمحاكمة وبعضهم وزراء أو نواب أو موظفون كبار حاليون وسابقون. وأكبر الشكوى

أما في لبنان فإن المظاهرين ما تعرضوا حتى الآن لضغط كبير من الجيش والقوى الأمنية؛ لكنهم لم يحققوا الكثير أيضاً: أسقطوا الحكومة، ومنعوا مجلس النواب من انعقاد مرتين باعتبارهم أنه لم تعد له شرعية. ومطالبتهم تشكيل حكومة اختصاصيين مستقلين توقف الفساد والهرج، وتعمل على إصدار قانون انتخابات جديد تمهيداً لإجراء انتخابات مبكرة وحكومة المستقلين هذه لا يقبلها رئيس الجمهورية، ولا حسن نصر الله، وبالطبع فهم لا يقبلون بإجراء الانتخابات مبكرة. ومع أن المالية

بعض تعديلات أساسية في القانون القائم، والفكرة إمكان إجراء انتخابات مبكرة خلال ستة أشهر أو عام بإشراف دولي. والموضوع صعب، لكن المرجعية الدينية تضغط باتجاهه. وشكوى المرجعية والمظاهرين أن خطوات الحكومة في الإصلاح ومكافحة الفساد غير جدية وغير كافية، رغم إنشاء محكمة مركزية لمكافحة الفساد، وتقديم عشرات للمحاكمة وبعضهم وزراء أو نواب أو موظفون كبار حاليون وسابقون. وأكبر الشكوى

أما في لبنان فإن المظاهرين ما تعرضوا حتى الآن لضغط كبير من الجيش والقوى الأمنية؛ لكنهم لم يحققوا الكثير أيضاً: أسقطوا الحكومة، ومنعوا مجلس النواب من انعقاد مرتين باعتبارهم أنه لم تعد له شرعية. ومطالبتهم تشكيل حكومة اختصاصيين مستقلين توقف الفساد والهرج، وتعمل على إصدار قانون انتخابات جديد تمهيداً لإجراء انتخابات مبكرة وحكومة المستقلين هذه لا يقبلها رئيس الجمهورية، ولا حسن نصر الله، وبالطبع فهم لا يقبلون بإجراء الانتخابات مبكرة. ومع أن المالية

بعض تعديلات أساسية في القانون القائم، والفكرة إمكان إجراء انتخابات مبكرة خلال ستة أشهر أو عام بإشراف دولي. والموضوع صعب، لكن المرجعية الدينية تضغط باتجاهه. وشكوى المرجعية والمظاهرين أن خطوات الحكومة في الإصلاح ومكافحة الفساد غير جدية وغير كافية، رغم إنشاء محكمة مركزية لمكافحة الفساد، وتقديم عشرات للمحاكمة وبعضهم وزراء أو نواب أو موظفون كبار حاليون وسابقون. وأكبر الشكوى

إيران وحزام «آية الله» الناسف المزيف



أمير طاهري

السيارات،
4- قطع الإنترنت في جميع أنحاء البلاد.

5- وفاة عدد من المواطنين الذين أشعلوا الاضطرابات.

ومن الطرف أن حتى قطع الإنترنت، وهو قرار حكومي، قد نسب إلى المحتج. هل يشير «التقرير التفصيلي» لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إيرنا» إلى تعرض «الأمن القومي للتهديد»؟

بعد أن فشل في كل شيء، يحاول خامنئي الآن أن يعبر نفسه الضامن الوحيد للأمن للإيرانيين ويهددهم ضمنياً بمأساة «تشبه سوريا».

ويحذر المدافعون عنه في الخارج، بمن في ذلك بعض فلول إدارة أوباما، من أن عمل قد يستفز خامنئي إلى تفعيل «حزامه الانتحاري»، لتفجير نفسه ومعه الشريك الأوسط بأكمله.

دعت افتتاحية صحيفة «كيهان» الإيرانية إلى «الانتقام من أولئك الذين نظمو أعمال الشغب»، وطالبت بمهاجمة «مراكزهم الاستراتيجية والاقتصادية بسهولة أن نركبهم على رحمتهم» عن طريق تفعيل حزام خامنئي الانتحاري.

لكن حزام خامنئي الانتحاري مزيف شأن كل شيء آخر في نظام فقد ثقة الناس.

السور ماركيت، التي يتم نهجها وسرقة فروع البنوك وأشغال النار فيها. كما زعموا أن «العملاء الأجانب» نظموا وقادوا الاحتجاجات.

ولتأمين الليبية، نصحت الحكومة أعضاء الجيش والأجهزة الأمنية بعدم الظهور في الأماكن العامة وهددهم، ونصح رجال الدين الشيعة بعدم الظهور، وتجنب ارتداء الملابس التقليدية في الأماكن العامة كلما أمكن ذلك.

جرى تعزيز الشعور بعدم الأمان الذي كان النظام يرغب في تاجيحه عندما «دعي» الجهاديون الأجانب إلى طهران لحضور مؤتمر الوحدة الإسلامية، وطلب منهم مغادرة إيران قبل الموعد المحدد؛ لأن الذهاب إلى «مشهد» و«ضريح الخميني» قد الغي.

ومع ذلك، شأن جميع الشعارات الأخرى التي استخدمتها النخبة الخمينية في السنوات الأربعين الماضية، فإن شعار «الأمن» يعتمد على حزمة من الأكاذيب.

ولتأكيد الادعاء بأن الانتفاضة تهدد الأمن القومي، أثار النظام شعوراً بعدم الأمان. ونشرت وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة تقارير متطابقة يجري إعدادها من قبل ما يعرف بـ«غرفة النجوم» لترويج إشاعات عن مراكز التسوق ومحلات

ونتيجة للانتفاضة الشعبية التي عمت أكثر من 100 مدينة، وفقاً لوزارة الداخلية الإسلامية، بدأ خامنئي وفرقه يبحثون عن شعار جديد. في اليوم الثالث من الاحتجاجات التي استمرت أسبوعاً، والتي قد تستمر أو لا تستمر، وإن كان بإيقاع ووتيرة مختلفة، فقد جاءوا بشعار جديد وهو «الأمن»، «الأمن هو خطنا الأحمر»، هكذا أعلنت خامنئي في إحدى خطبه أمام جمهور حضر بالأمر.

وقالت صحيفة «كيهان» اليومية التي تعكس آراء المرشد الأعلى، «لا يمكن أن تكون هناك حكومة ولا دولة من دون أمن». وفي مقال افتتاحي، تحدثت «كيهان» عن «نهب منازل الناس ومناجرهم وحرق المكاتب الحكومية وقتل العديد من المواطنين الأبرياء».

من جانبه، دعا رئيس جماعة «حجة الإسلام» حسن روحاني الناس إلى المحافظة على الأمن الذي يتمتعون به وعدم السماح «للمخبري الشعب الشريرين» بتقويضه.

وهكذا عندما استغل الإيرانيون الأسبوع الماضي رفع سعر البنزين ثلاثة أضعاف كذريعة للتفجير عن غضبهم وإحباطهم، كان من الواضح أن شعار خامنئي المكون من ثلاث كلمات يجب أن يلحق بكلمات الخميني الأحادية في مقبرة «شيبوليت».

«المفكرين» الإيرانيين أصبحت متحجرة ولم تعد قادرة على إيجاد «انصار لمحمد يتوقون للشهادة». كان من الضروري تعليم الشباب التخلي عن مباح الحياة العابرة والسعي إلى الشهادة التي تعد «أسمى إنجاز بشري».

بات من الواضح الآن أن شعار خامنئي المكون من ثلاث كلمات قد فشل في خلق أمواج في محيط الواقع الإنساني.

وخلالاً لتوقعاته، لم يقم شباب العالم بالوقوف صوفوا أسماء سفارات الجمهورية الإسلامية للحصول على كتب إرشاداته الجديدة رغم أنها كانت توزع مجاناً.

داخل إيران أصبح الإنتاج الثقافي، من الشعر إلى السينما ومروراً بالعمارة والموسيقى، فارغاً بصورة متزايدة من أي محتوى إسلامي كان لديها من قبل. وفي هذا الإطار، رثي رحيم بور أزغدي، عضو المجلس الأعلى للثقافة الإسلامية في طهران، «الهيمنة الافتراضية للثقافة الغربية» على حياة الناس في إيران.

عندما تلاشت تلك الأحلام مع فجر الواقع، مثل الضباب الذي يتلاشى مع شروق الشمس، وضعت كلمة سر أخرى وهي «المقاومة». لكن تلك الكلمة السحرية أثبتت أيضاً أنها جوفاء عندما قام «الإمام» بشرب وجءاء السم الذي صنعه بيده، ووافق على إنهاء الحرب مع العراق دون «تحرير» كربلاء أو القدس.

حاول خليفة الخميني، آية الله علي خامنئي، أن يفرض بصمته الأيديولوجية بتوسيع نطاق الكلمة الواحدة لتصبح ثلاث كلمات وهي «الحضارة الإسلامية الجديدة».

ولتعزيز شعاره، كتب آية الله «رسائل مفتوحة إلى شباب العالم»، داعياً إياهم إلى تبني النسخة الخمينية للإسلام كقالب لحضارة جديدة.

كما أنشأ مكتباً خاصاً يرأسه الدكتور علي أكبر ولايتي طبيب النساء الذي تلقى تدريبه في الولايات المتحدة، مع ميزانية سخية بغرض الترويج للفكرة. ووصفته الوظيفة الجديدة، توجه ولاياتي إلى القاهرة عام 2012 لتقديم المشورة للرئيس المصري محمد مرسي بحل الجيش، وإنشاء الحرس الثوري، والتوقيع على تحالف مع طهران. وفي الداخل، كانت الرسالة أن «الحضارة الإسلامية» الحالية والتي كانت بالطبع نتاج

شأن الأيديولوجيات الاستبدادية الأخرى التي بدأت بشكل غامض في ستينات القرن الماضي، فقد حاولت الخمينية أن تغلف سبب وجودها بكلمة واحدة.

كانت الكلمة الأولى التي استخدمت ضد إصلاحات الشاه، بما في ذلك المساواة للنساء، وكذلك الأرض للفلاحين الذين لا يملكون أرضاً، هي كلمة «المشروعية» التي كان من المفترض أن ترمز إلى سيادة القانون الديني على التشريعات التي صنعها الإنسان.

وفي أوائل السبعينات، تبني آية الله كلمة أخرى هي «الإسلام» وأدى أنه لن يسمح «بكلمة واحدة أكثر أو كلمة واحدة أقل».

وبحلول أواخر السبعينات، استبدلت بالكلمة السحرية كلمة أخرى هي «انقلاب» وتعني بالفارسية «الثورة». ومع ذلك، سرعان ما فقدت الكلمة معناها حيث استبدل الحكام الجدد النخب الحاكمة المخلوطة ويدات تصرف أسوأ من النظام السابق. كانت الكلمة السحرية في الثمانينات هي «الحرب» التي قال الخميني إنها «بركة من الله» لتوجيه جيش يتألف من «عشرة ملايين رجل» لغزو الشرق الأوسط، بما في ذلك «الأرض المقدسة» في العراق، ومحو إسرائيل من على الخريطة باعتبارها بداية «القضاء على أميركا».

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	16,11	9,63	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,85	4,75	0,49	0,39	0,92	20,81	12,44	1947	3,68
يورو	€	4,15	4,07	0,42	0,34	0,78	17,83	10,66	1669	3,15

العملة	البلد	العملة
7613,37	امس	البنكوكين
8115,91	السابق	

العملة	البلد	العملة
1473,30	امس	الذهب
1473,30	السابق	

العملة	البلد	العملة
63,64	امس	النفط (برنت)
62,40	السابق	

الاقتصاد العالمي يمر بحالة «تباطؤ متزامن» جراء توترات التجارة

«صندوق النقد» و«منظمة التعاون» يحذران من «تدهور بلا توقف»

بكين - باريس - الشرق الأوسط

في توقيت متزامن أمس، حذر كل من صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، من مخاطر تصاعد التوترات التجارية على الاقتصاد العالمي. مشيرين إلى توقعات اقتصادية عالمية متشائمة، تشمل تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي إلى أدنى مستوى له منذ حدوث الأزمة الاقتصادية في عام 2008.

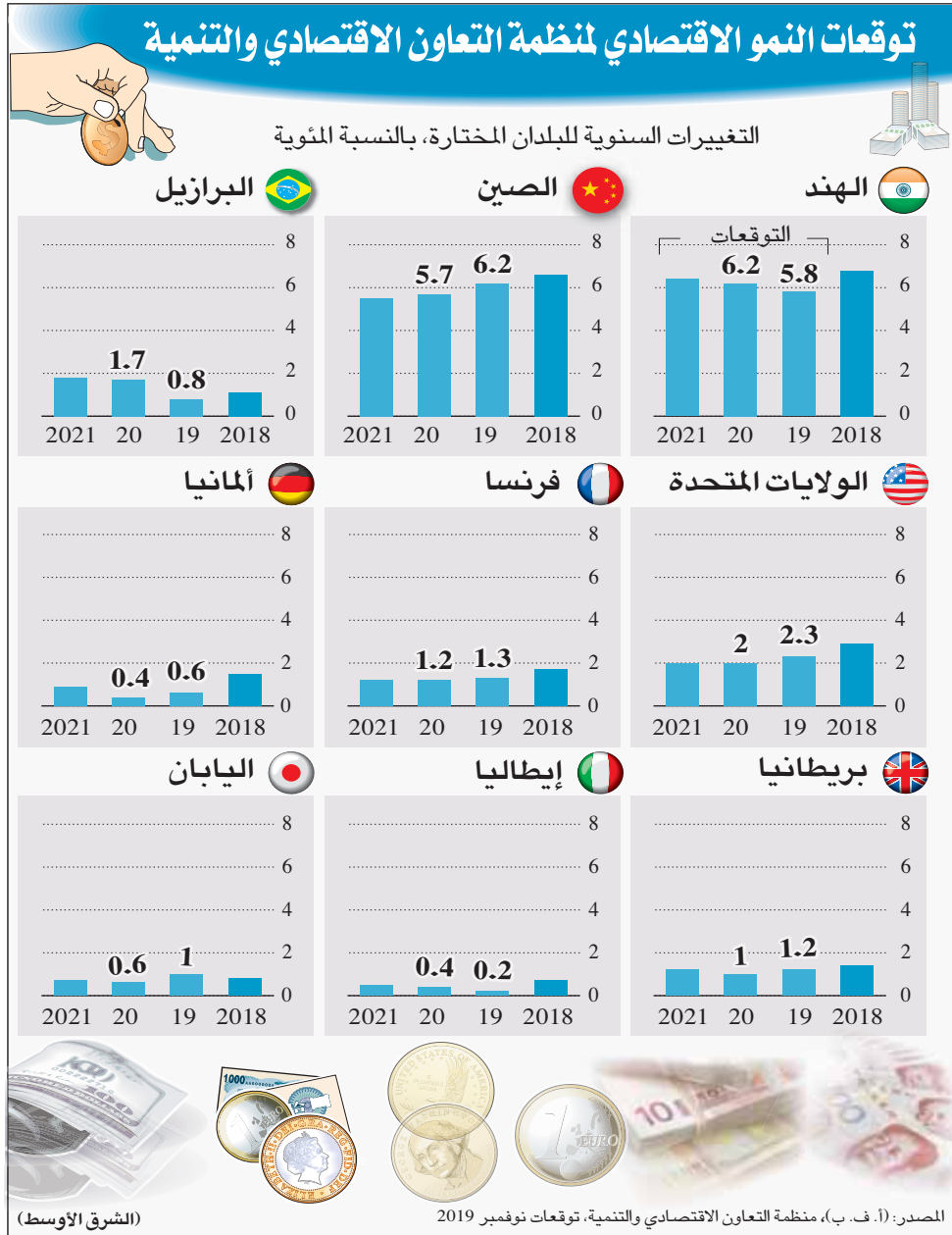
وفي بكين، حذرت كريستالينا غورغينا مديرة صندوق النقد الدولي من تداعيات التوترات التجارية الحالية على الصعيد الدولي، خاصة بين الصين والولايات المتحدة، قائلة إن هذه التوترات يمكن أن تقلص إجمالي الناتج المحلي للعالم بنسبة 0,8 في المائة خلال العام المقبل.

وقالت غورغينا في ختام مناقشات المائدة المستديرة مع رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ وروساء خمس منظمات دولية أخرى في بكين، إن الاقتصاد العالمي يمر الآن بحالة «تباطؤ متزامن». وأضافت أن 90 في المائة من اقتصادات العالم تتباطأ خلال العام الحالي مقارنة بالعالم الماضي، بينما كانت 75 في المائة من اقتصادات العالم تسجل نمواً قبل عامين، أي قبل نشوب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

ولفتت غورغينا إلى أنه في حين توجد عوامل كثيرة وراء تباطؤ الاقتصاد العالمي حالياً، فإن التوترات التجارية وحالة الغموض الناجمة عنها تعتبران من العوامل الرئيسية للتباطؤ. ويتوقع صندوق النقد نمو اقتصاد الصين خلال العام الحالي بمعدل 6,1 في المائة، على أن يتراجع معدل النمو إلى 6 في المائة خلال العام المقبل.

ويذكر أن الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم، سجل نمواً نسبته 6 في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي، وهو أقل معدل له خلال نحو ثلاثة عقود، وذلك تحت وطأة تزايد الديون والحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

وتجري واشنطن وبكين منذ مدة مفاوضات تهدف إلى التوصل لهيئة حريهما التجارية، إلا أنه يبدو أن المحادثات وصلت إلى طريق مسدود



حول المرحلة الأولى». وأضاف جوربا أن التجارة العالمية «تتجه عملياً إلى حالة من الجمود فيما يتعلق بالنمو» على خلفية حالة الغموض الناتجة عن الحرب التجارية. قائلاً إن «الغموض هو العدو الأوسا للنمو».

ومن جانبه، كتب لورانس بون، كبير الخبراء الاقتصاديين في المنظمة، إن «القلق الأكبر... هو أن يستمر تدهور النظرة المستقبلية بلا توقف، وهو ما يعكس التغيرات الهيكلية التي لم تتم معالجتها، أكثر من أي صدمة دورية». وقال بون إن تغير المناخ، والرقمنة، والابتعاد عن التعددية في التجارة والجغرافيا السياسية، هي كلها تغييرات هيكلية يتعين على صانعي السياسات معالجتها.

ومن الممكن أن تتسبب الأحداث المناخية القصوى الناجمة عن تغير المناخ، في حدوث اضطرابات اقتصادية كبيرة على المدى القصير، بالإضافة إلى أضرار طويلة الأجل لرواسد الأموال والأراضي وتدفعات الهجرة غير المنظمة. وحذر بون من أنه من دون اتخاذ إجراء سياسي سريع بشأن تحديد سعر ومعايير ولوائح للكربون، «ستؤجل الشركات اتخاذ قرارات الاستثمار، مع حدوث عواقب وخيمة على النمو والتوظيف».

وبالنسبة للولايات المتحدة، فقد توقع التقرير بلوغ نسبة النمو 2,3 في المائة هذا العام، و2 في المائة خلال عامي 2020 و2021.

من ناحية أخرى، من المتوقع بحسب المنظمة أن ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة 6,2 في المائة هذا العام، ثم يتوقع أن يتباطأ إلى 5,7 في المائة في العام المقبل، و5,5 في المائة في عام 2021. بحسب ما ذكرته «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية». في الوقت نفسه، من المتوقع أن يظل النمو الاقتصادي في الهند قوياً، بحسب التوقعات. وقد انخفض النمو من 6,8 في المائة في العام الماضي، إلى 5,8 في المائة متوقعة هذا العام، ولكن من المتوقع أن يرتفع إلى 6,2 في المائة في العام المقبل، و6,4 في المائة في عام 2021. كما توقع التقرير نمو إجمالي الناتج المحلي في ألمانيا بنسبة 0,6 في المائة فقط هذا العام، و0,4 في المائة في عام 2020، و0,9 في المائة في عام 2021.

وفي توقعاتها الاقتصادية نصف السنوية، توقع المنظمة - التي تضم دولا غنية بشكل أساسي - حدوث نمو اقتصادي عالمي بنسبة 3 في المائة، خلال عامي 2020 و2021.

وقال أنجيل جوربا، الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: «نامل جميعا في التوصل إلى ذلك الاتفاق بين الولايات المتحدة والصين في وقت ترمب نفى في وقت لاحق الموافقة على هذا التقليل، وهدد في المقابل بزيادة الرسوم على الصين إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق».

وفي باريس، حذرت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» الخسيس، من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي إلى أدنى مستوى له منذ حدوث الأزمة الاقتصادية في عام 2008.

بكين تؤكد أنها لن تلجأ لإجراءات التحفيز «المبالغ فيها»

البنك الدولي يدعو الصين لإقرار «إصلاحات أساسية»



نائب الرئيس الصيني وانغ تشي شان في كلمة خلال افتتاح المنتدى الاقتصادي للأبتكار في العاصمة بكين أمس (رويترز)

في نطاق معقول في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عنه بعد اللقاء أن الصين لن تلجأ لإجراءات التحفيز «المبالغ فيها».

وأضاف رئيس الوزراء: «الصين تعامل جميع الشركات داخل أراضيها بصورة عادلة، وتضمن حماية حقوقها». وأشار إلى أن الصين سوف تركز على تعزيز الطلب المحلي

للقائه مع رئيس الحكومة الصينية إلى «إصلاحات جديدة وإلى تحرير» الاقتصاد.

وقام الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتعيين مالبايس، الذي يُعتبر من «صقور» الإدارة الأميركية، في منصبه، الربيع الماضي، إذ تقوم الولايات المتحدة تقليدياً بتعيين رئيس المؤسسة المالية التي تتخذ مقراً لها في واشنطن.

وتندرج دعوات مالبايس، الذي وجه كثيراً من الانتقادات للصين حين كان لا يزال مسؤولاً في الخزانة الأميركية، في خطّ مطالب أعربت عنها واشنطن. وقال إنه على الصين أن «تحدّ من دعمها للشركات العامة» و«تزيل الحواجز أمام المنافسة»، في وقت تقوم فيه حرب تجارية منذ العام الماضي بين بكين وواشنطن على وقع زيادات متبادلة في الرسوم الجمركية.

ورأى أن «تطبيق (هذه الإصلاحات) اليم، لكنها أساسية للحد من التباين ورفع المستوى المعيشي». من جهته، أكد لي أن بلاده ستكشف سياسة الانفتاح التي تعتمدها، في وقت تشكو فيه الإدارة الأميركية باستمرار من معاملة غير عادلة للشركات الأجنبية في الصين. وقال إن الصين على ثقة بأنها سوف تبقى على نسبة النمو الاقتصادي

توتر في الأسواق مع تفاقم «المشاحنات السياسية»

أنباء عن دعوة صينية لـ «جولة إنقاذ» لمباحثات التجارة

لندن - الشرق الأوسط

الصين أنها ستقدم تعهدات بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية والنقل القسري للتكنولوجيا وشراء المنتجات الزراعية.

ومن جانبه، قال ليو هي إنه يحذره «تفاؤل حذر» بشأن التوصل لاتفاق مع واشنطن. وجاء ذلك حسبما نقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن كلمة أدلى بها ليو في بكين. وشرح ليو أيضاً خطط الصين وبعد أن نشطت أمال التوصل إلى اتفاق أولي مطلع الشهر الجاري، عادت أسهم الاتفاق إلى الانخفاض بعدما وجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب تهديدات جديدة إلى بكين يفرض مزيد من التعريفات في حال عدم التوصل إلى اتفاق مرضي لواشنطن. وناقضت القصة مع دخول خطوط سياسية حساسة، كان آخرها أمس حين اتهمت الصين الولايات المتحدة بالتسعي إلى «تدمير» هونغ كونغ وهددت بالرد بعدما أقر الكونغرس الأميركي مشروع قرار يدعم الحراك المطالب بالديمقراطية الذي يهز المدينة منذ ستة أشهر.

ومشروع القرار الذي ينتظر الآن توقيع الرئيس ترمب ليصبح قانوناً، يدعم الاقتراع العام في الانتخابات والامتناع عن الاعتقال التعسفي ويفرض عقوبات على الذين يخالفون هذه المبادئ... لكنه يهدد من جهة أخرى بتصعيد حدة التوترات، وربما تقويض التوصل إلى اتفاق تجاري، خاصة بعد أن قالت تصاريح مقربة من البيت الأبيض لـ «رويترز» إن من المستبعد إبرام اتفاق تجارة بين الولايات المتحدة والصين هذا العام، ما حطم آمال المستثمرين بالتوصل لاتفاق جزئي قريباً وعزز أصول الملاذ الآمن.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فنغ في تصريح خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي بمقر الوزارة أمس، إن بلاده «ستواصل العمل الجاد للوصول إلى اتفاق المرحلة الأولى مع الولايات المتحدة، بما يخدم مصلحة البلدين والمجتمع الدولي»، وأضاف أن الجانبين سيحافظان على اتصال وثيق، مشيراً إلى أن ما يتردد من شائعات بشأن المحادثات التجارية غير صحيح، وأن الجانبين يجب أن يعملوا معاً على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

وتابع غاو: «إن كبار المفاوضين التجاريين الصينيين والأميركيين أجروا أوائل هذا الأسبوع مناقشات بناءة خلال محادثة هاتفية، تناولت الشواغل الأساسية للجانبين في اتفاق المرحلة الأولى». دون أن يتحدث عن أي تفاصيل حول التقدم الأخير. وتأتي التصريحات الصينية متزامنة مع ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس، نقلاً عن مصادر لم تسمها، أن الصين دعت كبار المفاوضين التجاريين الأميركيين لعقد جولة جديدة من المحادثات المباشرة في بكين في ظل استمرار المساعي لإبرام اتفاق محدود على الأقل.

وقال التقرير إن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، دعا الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز، ووزير الخزانة الأميركي ستيفين منوتشين للاجتماع في بكين، مضيفاً أن الصين تأمل في عقد جولة المحادثات قبل عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة يوم الخميس المقبل.

وأضاف التقرير أن مسؤولين أميركيين المحو إلى رغبتهم في عقد لقاء شخصي، لكنهم لم يلتزموا بموعده. لكن التقرير قال إن المفاوضين سيجمعون عن السفر لإجراء محادثات ما لم توضح

بينما تبدو أوراق العملية التفاوضية حول الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين في أوج انفرطها تائراً بمعطيات سياسية، أكدت الصين الخميس أنها تعمل جاهدة من أجل التوصل إلى اتفاق «المرحلة الأولى» من الاتفاق التجاري مع واشنطن.

ويبدو أن نشطت أمال التوصل إلى اتفاق أولي مطلع الشهر الجاري، عادت أسهم الاتفاق إلى الانخفاض بعدما وجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب تهديدات جديدة إلى بكين يفرض مزيد من التعريفات في حال عدم التوصل إلى اتفاق مرضي لواشنطن. وناقضت القصة مع دخول خطوط سياسية حساسة، كان آخرها أمس حين اتهمت الصين الولايات المتحدة بالتسعي إلى «تدمير» هونغ كونغ وهددت بالرد بعدما أقر الكونغرس الأميركي مشروع قرار يدعم الحراك المطالب بالديمقراطية الذي يهز المدينة منذ ستة أشهر.

ومشروع القرار الذي ينتظر الآن توقيع الرئيس ترمب ليصبح قانوناً، يدعم الاقتراع العام في الانتخابات والامتناع عن الاعتقال التعسفي ويفرض عقوبات على الذين يخالفون هذه المبادئ... لكنه يهدد من جهة أخرى بتصعيد حدة التوترات، وربما تقويض التوصل إلى اتفاق تجاري، خاصة بعد أن قالت تصاريح مقربة من البيت الأبيض لـ «رويترز» إن من المستبعد إبرام اتفاق تجارة بين الولايات المتحدة والصين هذا العام، ما حطم آمال المستثمرين بالتوصل لاتفاق جزئي قريباً وعزز أصول الملاذ الآمن.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فنغ في تصريح خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي بمقر الوزارة أمس، إن بلاده «ستواصل العمل الجاد للوصول إلى اتفاق المرحلة الأولى مع الولايات المتحدة، بما يخدم مصلحة البلدين والمجتمع الدولي»، وأضاف أن الجانبين سيحافظان على اتصال وثيق، مشيراً إلى أن ما يتردد من شائعات بشأن المحادثات التجارية غير صحيح، وأن الجانبين يجب أن يعملوا معاً على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

وتابع غاو: «إن كبار المفاوضين التجاريين الصينيين والأميركيين أجروا أوائل هذا الأسبوع مناقشات بناءة خلال محادثة هاتفية، تناولت الشواغل الأساسية للجانبين في اتفاق المرحلة الأولى». دون أن يتحدث عن أي تفاصيل حول التقدم الأخير. وتأتي التصريحات الصينية متزامنة مع ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس، نقلاً عن مصادر لم تسمها، أن الصين دعت كبار المفاوضين التجاريين الأميركيين لعقد جولة جديدة من المحادثات المباشرة في بكين في ظل استمرار المساعي لإبرام اتفاق محدود على الأقل.

وقال التقرير إن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، دعا الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز، ووزير الخزانة الأميركي ستيفين منوتشين للاجتماع في بكين، مضيفاً أن الصين تأمل في عقد جولة المحادثات قبل عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة يوم الخميس المقبل.

وأضاف التقرير أن مسؤولين أميركيين المحو إلى رغبتهم في عقد لقاء شخصي، لكنهم لم يلتزموا بموعده. لكن التقرير قال إن المفاوضين سيجمعون عن السفر لإجراء محادثات ما لم توضح

بينما تبدو أوراق العملية التفاوضية حول الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين في أوج انفرطها تائراً بمعطيات سياسية، أكدت الصين الخميس أنها تعمل جاهدة من أجل التوصل إلى اتفاق «المرحلة الأولى» من الاتفاق التجاري مع واشنطن.

ويبدو أن نشطت أمال التوصل إلى اتفاق أولي مطلع الشهر الجاري، عادت أسهم الاتفاق إلى الانخفاض بعدما وجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب تهديدات جديدة إلى بكين يفرض مزيد من التعريفات في حال عدم التوصل إلى اتفاق مرضي لواشنطن. وناقضت القصة مع دخول خطوط سياسية حساسة، كان آخرها أمس حين اتهمت الصين الولايات المتحدة بالتسعي إلى «تدمير» هونغ كونغ وهددت بالرد بعدما أقر الكونغرس الأميركي مشروع قرار يدعم الحراك المطالب بالديمقراطية الذي يهز المدينة منذ ستة أشهر.

ومشروع القرار الذي ينتظر الآن توقيع الرئيس ترمب ليصبح قانوناً، يدعم الاقتراع العام في الانتخابات والامتناع عن الاعتقال التعسفي ويفرض عقوبات على الذين يخالفون هذه المبادئ... لكنه يهدد من جهة أخرى بتصعيد حدة التوترات، وربما تقويض التوصل إلى اتفاق تجاري، خاصة بعد أن قالت تصاريح مقربة من البيت الأبيض لـ «رويترز» إن من المستبعد إبرام اتفاق تجارة بين الولايات المتحدة والصين هذا العام، ما حطم آمال المستثمرين بالتوصل لاتفاق جزئي قريباً وعزز أصول الملاذ الآمن.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فنغ في تصريح خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي بمقر الوزارة أمس، إن بلاده «ستواصل العمل الجاد للوصول إلى اتفاق المرحلة الأولى مع الولايات المتحدة، بما يخدم مصلحة البلدين والمجتمع الدولي»، وأضاف أن الجانبين سيحافظان على اتصال وثيق، مشيراً إلى أن ما يتردد من شائعات بشأن المحادثات التجارية غير صحيح، وأن الجانبين يجب أن يعملوا معاً على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

ترأسها سيدات بمعدل يزيد على الشركات الكبيرة. وبحسب الدراسة، فإن 14 في المائة فقط من السيدات يتغلبن على منصبهن القيادي الأولي في الشركات كبيرة الحجم التي يزيد عدد موظفيها على 500 موظف. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء استطلاع بين 16 ألف شركة بألمانيا من أجل إجراء هذه الدراسة.

القيادية حيز التنفيذ. وأوضحت الباحثتان بالمعهد سوزانا كوماوت وإيريس مولر، أن «إدخال القانون الجديد لم يسفر عن أي زيادة أخرى». وأظهرت الدراسة أن النساء ممثلات بشكل أفضل في مناصب قيادية في شرق ألمانيا على نحو يزيد على ما هو عليه في ولايات غرب ألمانيا. وأضافت الدراسة أن الشركات الصغيرة

فقط من القيادات بالإدارات العليا في القطاع الخاص كانت تشغلها نساء في العام الماضي. وأضاف المعهد أن نسبة النساء بلغت 40 في المائة في المستوى الثاني من المناصب القيادية. كما أشار إلى أنه لم يحدث تغيير ملحوظ في النسب المؤوية منذ عام 2016. عندما تم إدخال قانون المشاركة المتساوية للنساء والرجال في المناصب

بين الجنسين بأقل من 10 في المائة من النساء. وفي سياق لا يفصل كثيراً عن الوضع في بريطانيا، أعلن المعهد الألماني لأبحاث سوق العمل والنووظف أن النساء لا يرزلن يمثلن أقلية في المناصب القيادية بالشركات الألمانية. وأوضح المعهد في دراسة تم نشرها الخميس أن 26 في المائة

لهم العمل في قطاع الخدمات المالية في المملكة المتحدة، وهي نسبة تتعدت كثيراً عن نظيرتها في مجالات أخرى أقل تأثيراً «التقنيين الجندري»، على غرار وجود أكثر من 25 في المائة من أدوار «كبار المديرين» تشغلها النساء وفقاً للتقرير. فيما على الجانب الآخر، تعد شركات السمسة والشركات المصرفية الاستثمارية الأصغر هي الأقل تنوعاً

وتقول إيما مورغان، مديرة المحافظ في «مورنينغ ستار مانجمنت بيوروي»، إنه «من المخيب للأمال أن نرى عدداً قليلاً من مديري الصناديق في صناعتنا... من العار الشديد أن الصناعة تفقد مجموعة كاملة من الأفراد الموهوبين»، مجرد أنهم «نساء».

صناديق الاستثمار البريطانية، البالغ عددها نحو 1500 صندوقاً في أرجاء المملكة المتحدة لا يتجاوز 105 سيدات، في حين أن هناك 108 مديريين لصناديق الاستثمار يحملون اسم «ديفيد»، أي أن نسبة وجود من يدعى ديفيد على رأس هذه المشات يزيد بنحو 7 في المائة عن احتمالية وجود امرأة على رأس إحداهما.

المسّمون «ديفيد» أكثر من النساء على رأس صناديق الاستثمار البريطانية

دراسة ألمانية تظهر استمرار «الفجوة الجندرية» بالمناصب القيادية

أكد على دينامية إيجابية للاقتصاد الروسي وتحسن الأجور الشهرية

بوتين «يشكو» من عدم تحسن الدخل الحقيقي للمواطنين

لذلك ولأسباب أخرى تتصل بمؤشرات الاقتصاد الروسي، أشارت بيانات دائرة الإحصاءات تساؤلات في أوساط المراقبين والخبراء.

وقال إيفور نيكولايف، مدير معهد التحليل الاستراتيجي إن تلك البيانات تثير شكوكا جدية، لأنها لا تتسق مع مؤشرات الاقتصاد الكلي، وتساءل كيف يمكن أن «الدخل الحقيقي ينمو، بينما تلاحظ تراجع المؤشرات الأخرى»، ومع تقديره بعدم وجود روابط (قوية ثابتة) بين هذا وذاك، عاد وشدد على أنه «لا بد أن يكون هناك توافق بين المعطيات».

حديث بوتين حول دخل المواطنين جاء بعد أيام على دراسات أعدتها مؤسسات متخصصة، كشفت عن عدم شعور المواطنين بتحسين دخلهم، وبقاء عبء الديون بسبب القروض.

وفي دراسة، تضمنت استطلاعاً للرأي، أعدها موقع «رابوتنا. رو» المتخصص بسوق العمل، قال 57 في المائة من المواطنين الروس إن أجورهم الشهرية لم تتغير خلال عام 2019، بينما أشار 18 في المائة إلى تراجع أجورهم الشهرية، وأكد 17 في المائة من العاملين في قطاع الإنتاج الصناعي، و12 في المائة في البناء والعقارات، و10 في المائة في التجارة، أنهم شعروا بتحسين أجورهم الشهرية.

إلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

الثاني) وحتى سبتمبر (أيلول) الماضي، لم تتجاوز 4,6 في المائة من السكان النشطين اقتصادياً، وأضاف «أريد أن أؤكد أن هذا أدنى مستوى بطالة في تاريخ روسيا الحديث».

وكان لافتاً غياب تأثير كل تلك الديناميات الإيجابية على المستوى المعيشي للمواطنين، لا سيما فيما يخص تحسين مستوى دخلهم. هذا ما أقر به الرئيس الروسي، وبعد إشارته إلى أن «الدخل الحقيقي للمواطنين أحد المؤشرات الرئيسية للتنمية الاقتصادية»، أكد أن «الأجور الشهرية في روسيا تنمو بالقيمة الاسمية والحقيقية»، ومن ثم أضاف بلهجة عكست «دهشة»: «لكن رغم ذلك فإن الدخل القابل للتصرف يراوح مكانه عملياً».

وبعد تأكيد على «ضرورة تغيير هذا الوضع»، عبر عن قناعته بأن «مفتاح النمو المستدام لرفاهية المواطنين يكمن بالطبع في التنمية الديناميكية للاقتصاد ككل، وزيادة الاستثمار في تطوير المشروعات، وخلق فرص عمل نوعية في البنى التحتية».

ومع أن الحديث لم يتوقف خلال العامين الماضيين حول مستوى الدخل الحقيقي للمواطنين، إلا أن الجدل بهذا الصدد برز بصورة خاصة خلال الفترة الماضية، وتحديدًا بعد البيانات الأخيرة التي نشرتها دائرة الإحصاء الفيدرالية منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقالت فيها إن دخل المواطنين الروس القابل للتصرف (بعد حسم المدفوعات الإلزامية) نما خلال الربع الثالث، ودفعة واحدة، بمعدل 3 في المائة على أساس سنوي. وهذا أعلى معدل نمو منذ عام 2014.

وتراجع دخل المواطنين الروس طيلة السنوات الأربع الماضية، باستثناء نمو طفيف بمعدل 0,2 في المائة عام 2018،

وإلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

وإلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

وإلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

وإلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

وإلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

وإلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

وإلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

وإلى ذلك لم تطرأ تغيرات تذكر في مجال عبء الديون عن القروض. وقالت الرابطة الوطنية الروسية لوكالات تحصيل الديون، في دراسة نشرتها أخيراً: «حالياً هناك نحو 10 ملايين مواطن روسي عليهم التزامات مستحقة للبنوك. أي أن كل رابع مقترض يواجه صعوبات في سداد القروض». وأضافت أن أعداد المواطنين الذي يواجهون صعوبة في تسديد التزاماتهم ارتفعت منذ مطلع العام الجاري بمعدل 3 إلى 4 في المائة.

موسكو؛ طه عبد الواحد

على الرغم من حفاظ الاقتصاد الروسي على دينامية إيجابية، ومع تراجع البطالة حتى أدنى مستوى في تاريخ روسيا الحديث، واستمرار تراجع التضخم، لا يزال دخل المواطنين الروس «يرواح مكانه» عملياً، أي دون نمو يذكر. هذا ما أعلن عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في كلمته أمام المشاركين في منتدى «روسيا تنادي» الاقتصادي، في موسكو أول من

وأعدت تصريحاته هذه الجدل حول «عدم توافق» بين المؤشرات الإيجابية التي تعرضها الجهات الرسمية، والمستوى الفعلي للدخل. هذا بينما قال غالبية المواطنين إنهم لم يشعروا بتحسين دخلهم خلال عام 2019.

وقدم الرئيس الروسي في مداخلته خلال منتدى «روسيا تنادي» عرضاً موجزاً للوضع الاقتصادي، أكد في مستهل أن «الاقتصاد الروسي يحافظ على دينامية إيجابية، وذلك على الرغم من تباطؤ ونيرة النمو العالمي»، وقال إن الناتج المحلي الإجمالي سجل العام الماضي نمواً بمعدل 2,3 في المائة، أما النمو حتى الربع الثالث من العام الجاري فسجل معدل 1,1 في المائة، وهو ما وصفه بوتين بأنه «متواضع»، لكنه استدرج لافتاً إلى أن «تقديرات وزارة التنمية الاقتصادية تشير إلى تسارع للنمو». وقال إن تباطؤ التضخم يجري بوتيرة أسرع من التوقعات، وإن ارتفاع أسعار المستهلكين بلغ حالياً 3,6 في المائة، وتوقع انخفاض هذا المؤشر حتى 3 في المائة «وربما أكثر من ذلك»، مع مطلع العام القادم.

وبالنسبة للوضع في سوق العمل، أشار إلى أن البطالة أخذت في الانخفاض، وقال إن نسبتها، خلال الفترة من يناير (كانون

مسبوقة، أخرجها الانضمام إلى مجموعة «فاتف».

وأعلن الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح أنه تم منح الخلفي هذه الحائزة باجماع رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد المصارف العربية، خلال اجتماعها في بيروت أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم وبإجماع رئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية المؤلف من 20 دولة عربية.

وأضاف: «إن الخلفي قد خطا بالدور المصرفي العربي قدماً إلى العالمية عبر أكثر من منظمة وهيئة يشارك فيها، وهو الدور الذي يؤكد القدرات المحترفة والعالية لقياداتنا المصرفية التي نعتز بها».

عملية عملاقة بعد الحصول على موافقات الجهات المالية الرسمية في البلاد، برأس مال 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار).

وفي شأن مالي سعودي آخر، منح اتحاد المصارف العربية مسابقة جائزة الرؤية القيادية للعام الجاري 2019 لمحافظة مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخلفي، تقديراً لجهوده وإنجازاته ودوره في إدارة السياسة النقدية في السعودية، والتي ساهمت في تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى الإنجازات التي حققها على مستوى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، والتي وضعت المملكة على خريطة النهضة

الشركة الهولندية التجارية في العام 1926 على إثر زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز وزير الخارجية آنذاك، إلى هولندا في مهمة دبلوماسية.

ومنذ ذلك الوقت وحصة الشريك الهولندي في البنك السعودي الهولندي قائمة حتى إعلان إتمام بيع حصة الشريك الأجنبي أمس، لتنتهي بذلك قصة أقدم مساهم في تأسيس بنك سعودي امتدت أكثر من 90 عاماً، إلا أنه نتيجة للمستجدات الاقتصادية شهد منتصف العام الجاري 2019

الصفحة الرسمية لاندماج «البنك الأول»، وهو الاسم الجديد لتغير هوية وهيكله البنك السعودي الهولندي في عام 2016، مع البنك السعودي البريطاني «ساب» في

اتحاد المصارف العربية يمنح محافظ مؤسسة النقد جائزة الرؤية القيادية

إتمام بيع حصة الشريك الأجنبي في أقدم بنك سعودي



صورة أرشيفية للبنك السعودي الهولندي.. أول مؤسسة مالية اعتبارية مصنفة في السعودية (الشرق الأوسط)

المالية لديها أوضحت أن الدفعة الأخيرة من الأسهم جرى بيعها مقابل 28 ريالاً (7,4 دولار) لكل سهم هذا الأسبوع.

ويرغم عدم صدور بيان رسمي من الجانب السعودي، فإنه وفقاً لما نشرته الوكالة حصلت الحكومة الهولندية على حصتها في البنك السعودي البريطاني (ساب)، لتنتهي بذلك حكاية أقدم شريك أجنبي مصرف سعودي هو أول مؤسسة مالية اعتبارية مصنفة في السعودية.

وبحسب ما نقلته «رويترز» أمس باع هولندا ما يزيد على 75 مليون سهم ضمن اتفاق بنيتها التخلي عن حصتها بشكل تدريجي مع الشريك السعودي المتخف عليها في مايو (أيار) المنصرم، مشيرة إلى أن وزارة

المالية لديها أوضحت أن الدفعة الأخيرة من الأسهم جرى بيعها مقابل 28 ريالاً (7,4 دولار) لكل سهم هذا الأسبوع.

ويرغم عدم صدور بيان رسمي من الجانب السعودي، فإنه وفقاً لما نشرته الوكالة حصلت الحكومة الهولندية على حصتها في البنك السعودي البريطاني (ساب)، لتنتهي بذلك حكاية أقدم شريك أجنبي مصرف سعودي هو أول مؤسسة مالية اعتبارية مصنفة في السعودية.

وبحسب ما نقلته «رويترز» أمس باع هولندا ما يزيد على 75 مليون سهم ضمن اتفاق بنيتها التخلي عن حصتها بشكل تدريجي مع الشريك السعودي المتخف عليها في مايو (أيار) المنصرم، مشيرة إلى أن وزارة

تباين النماذج أظهر أفضلية لأسلوب باريس في مجازاة الواقع

لماذا تتقدم فرنسا على ألمانيا في النمو الاقتصادي؟



لفت التقدم غير التقليدي لنمو الاقتصاد الفرنسي على نظيره الألماني نظر المحللين خلال الفترة الأخيرة (رويترز)

وتضيف كوخ بأن حركة الصادرات والواردات في كل من ألمانيا وفرنسا تلعب دوراً في تحديد سرعة نمو الناتج المحلي والحركة الاقتصادية معاً. فعلى صعيد الصادرات، تفتقت فرنسا على ألمانيا في بيع منتجاتها الصناعية في الخارج. ومن جراء التوترات التجارية بدأت الاستثمارات الألمانية تركز في ألمانيا مقارنة بالولايات المتحدة.

وتحت سلة من الصعوبات التي تجعل حركاتها، داخلياً وخارجياً، محفوفة بالحذر والتهوؤ... ومن خلال تلك العناصر تخلص إلى أن «ألمانيا تتمتع بانكشاف تاريخي على حركة الصادرات، التي تتحول في الأوقات التجارية العصبية إلى توازن تجاري ومالي حساس تعاني منه حكومة برلين وكافة الشركات المحلية».

في سياق متصل، تقول الخبيرة في الشؤون الاقتصادية الأوروبية كاتارينا بايسر، من مصرف «دويتشه بنك»، إن السياسات الاقتصادية لكل من ألمانيا وفرنسا متجابهة. ونظراً لأسعار الفائدة المتدنية تستفيد ألمانيا اقتصادياً أكثر بكثير من فرنسا. لكن الشركات المعروفة باسم «شركات الرؤمبي» التي تمارس أنشطتها منذ أكثر من 10 أعوام، لكنها عاجزة منذ أكثر من 3 أعوام على إعادة دفع الفوائد على قروضها، لعبت نقلاً بارزاً في تحديد الأداء الاقتصادي الذي كان سلبياً على ألمانيا. علماً بأن أسعار الفائدة المتدنية هي العامل شبه الوحيد الذي أنقذ هذا النوع من الشركات من الإفلاس.

وتضيف بأن تراجع حركة الاستثمارات الألمانية كان حاسماً في إبطاء النمو الاقتصادي الألماني مقارنة بنظيره الفرنسي.

ويبدو أن ما قام به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لإسكات ثورة «السترات الصفراء» عن طريق تفعيل إجراءات اجتماعية ومعيشية، إجمالياً 25 مليار يورو، ساهم في إنعاش الحركة الاقتصادية.

فالقوة الشرائية لدى العديد من الأسر والشركات، في فرنسا، زادت ضمن سياسة حكومة باريس التي تعول اليوم على إعادة توزيع الموارد الحكومية المالية بصورة عادلة. وهذا ما تفتقر إليه ألمانيا، حالياً.

وتختتم بايسر: «صحيح أن حكومة برلين لجأت إلى علاج اقتصادي تجلّى في زيادة رواتب الموظفين، في القطاعين العام والخاص، ليرسو مُعدّلها الشهري بين 1500 و1800 يورو مقارنة بـ1200 يورو في فرنسا. لكن هذه الإجراءات انعكست سلباً على الشركات، التي تقلصت أرباحها، وساعدت في تحديد الاستثمارات الخاصة في القطاعين الصناعي والخدمي».

ومع أن الاستثمارات الحكومية سيكون لها تأثير، إيجابي إنما محدود، على اقتصاد أي دولة حول العالم، إلا أن خطط حكومة باريس تشق طريقها أصماً لإنعاشه على عكس حكومة برلين التي لم تتخلّ بعد عن منظومة إدارية مالية صارمة تحول دون تفعيل استثمارات طالما انتظرتها البلاد من دون جدوى».

وتضيف كوخ بأن حركة الصادرات والواردات في كل من ألمانيا وفرنسا تلعب دوراً في تحديد سرعة نمو الناتج المحلي والحركة الاقتصادية معاً. فعلى صعيد الصادرات، تفتقت فرنسا على ألمانيا في بيع منتجاتها الصناعية في الخارج. ومن جراء التوترات التجارية بدأت الاستثمارات الألمانية تركز في ألمانيا مقارنة بالولايات المتحدة.

وتحت سلة من الصعوبات التي تجعل حركاتها، داخلياً وخارجياً، محفوفة بالحذر والتهوؤ... ومن خلال تلك العناصر تخلص إلى أن «ألمانيا تتمتع بانكشاف تاريخي على حركة الصادرات، التي تتحول في الأوقات التجارية العصبية إلى توازن تجاري ومالي حساس تعاني منه حكومة برلين وكافة الشركات المحلية».

في سياق متصل، تقول الخبيرة في الشؤون الاقتصادية الأوروبية كاتارينا بايسر، من مصرف «دويتشه بنك»، إن السياسات الاقتصادية لكل من ألمانيا وفرنسا متجابهة. ونظراً لأسعار الفائدة المتدنية تستفيد ألمانيا اقتصادياً أكثر بكثير من فرنسا. لكن الشركات المعروفة باسم «شركات الرؤمبي» التي تمارس أنشطتها منذ أكثر من 10 أعوام، لكنها عاجزة منذ أكثر من 3 أعوام على إعادة دفع الفوائد على قروضها، لعبت نقلاً بارزاً في تحديد الأداء الاقتصادي الذي كان سلبياً على ألمانيا. علماً بأن أسعار الفائدة المتدنية هي العامل شبه الوحيد الذي أنقذ هذا النوع من الشركات من الإفلاس.

وتضيف كوخ بأن حركة الصادرات والواردات في كل من ألمانيا وفرنسا تلعب دوراً في تحديد سرعة نمو الناتج المحلي والحركة الاقتصادية معاً. فعلى صعيد الصادرات، تفتقت فرنسا على ألمانيا في بيع منتجاتها الصناعية في الخارج. ومن جراء التوترات التجارية بدأت الاستثمارات الألمانية تركز في ألمانيا مقارنة بالولايات المتحدة.

وتحت سلة من الصعوبات التي تجعل حركاتها، داخلياً وخارجياً، محفوفة بالحذر والتهوؤ... ومن خلال تلك العناصر تخلص إلى أن «ألمانيا تتمتع بانكشاف تاريخي على حركة الصادرات، التي تتحول في الأوقات التجارية العصبية إلى توازن تجاري ومالي حساس تعاني منه حكومة برلين وكافة الشركات المحلية».

في سياق متصل، تقول الخبيرة في الشؤون الاقتصادية الأوروبية كاتارينا بايسر، من مصرف «دويتشه بنك»، إن السياسات الاقتصادية لكل من ألمانيا وفرنسا متجابهة. ونظراً لأسعار الفائدة المتدنية تستفيد ألمانيا اقتصادياً أكثر بكثير من فرنسا. لكن الشركات المعروفة باسم «شركات الرؤمبي» التي تمارس أنشطتها منذ أكثر من 10 أعوام، لكنها عاجزة منذ أكثر من 3 أعوام على إعادة دفع الفوائد على قروضها، لعبت نقلاً بارزاً في تحديد الأداء الاقتصادي الذي كان سلبياً على ألمانيا. علماً بأن أسعار الفائدة المتدنية هي العامل شبه الوحيد الذي أنقذ هذا النوع من الشركات من الإفلاس.

وتضيف كوخ بأن حركة الصادرات والواردات في كل من ألمانيا وفرنسا تلعب دوراً في تحديد سرعة نمو الناتج المحلي والحركة الاقتصادية معاً. فعلى صعيد الصادرات، تفتقت فرنسا على ألمانيا في بيع منتجاتها الصناعية في الخارج. ومن جراء التوترات التجارية بدأت الاستثمارات الألمانية تركز في ألمانيا مقارنة بالولايات المتحدة.

وتحت سلة من الصعوبات التي تجعل حركاتها، داخلياً وخارجياً، محفوفة بالحذر والتهوؤ... ومن خلال تلك العناصر تخلص إلى أن «ألمانيا تتمتع بانكشاف تاريخي على حركة الصادرات، التي تتحول في الأوقات التجارية العصبية إلى توازن تجاري ومالي حساس تعاني منه حكومة برلين وكافة الشركات المحلية».

برلين؛ اعتدال سلامة

تتجه أنظار المحللين الاقتصاديين في دول الاتحاد الأوروبي كافة إلى فرنسا، التي تتقدم اليوم على ألمانيا في سرعة نموها الاقتصادي. ويات واضحاً أن ألمانيا تعاني من صعوبات اقتصادية جمة تجلّت أولى إشاراتها بانكماش ناتجها المحلي في موازاة معاناة القطاع الصناعي من مشكلات مصيرية قد تكون تداعياتها طويلة الأمد. في حين تستمر فرنسا بوتيرة نمو اقتصادي سريعة، إنما بعيدة كل البعد عن مستوى عام 2017 حينما قفز ناتجها المحلي بمعدل 0,7 في المائة كل ثلاثة شهور، من دون أن تتأثر بالصعوبات الاقتصادية الألمانية الحالية.

تقول تينا تريزا كوخ، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن المفاوضات الأوروبية تتوقع لعام 2019 نمو الناتج المحلي الفرنسي 1,3 في المائة، مقارنة مع 0,5 في المائة لنظيره الألماني. أما خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيتوقعون نمواً عند 1,4 في المائة للناتج المحلي الفرنسي و0,7 في المائة لنظيره الألماني. في حين يتوقع خبراء صندوق النقد الدولي نمواً للناتج المحلي الفرنسي عند 1,3 في المائة مقارنة مع 0,8 في المائة لنظيره الألماني. في مطلق الأحوال، يُجمع خبراء هذه المؤسسات الثلاث العريقة على أن الناتج القومي لهذين البلدين قد يرسو على سقف مشترك هو 1,4 في المائة في عام 2020.

تتجه أنظار المحللين الاقتصاديين في دول الاتحاد الأوروبي كافة إلى فرنسا، التي تتقدم اليوم على ألمانيا في سرعة نموها الاقتصادي. ويات واضحاً أن ألمانيا تعاني من صعوبات اقتصادية جمة تجلّت أولى إشاراتها بانكماش ناتجها المحلي في موازاة معاناة القطاع الصناعي من مشكلات مصيرية قد تكون تداعياتها طويلة الأمد. في حين تستمر فرنسا بوتيرة نمو اقتصادي سريعة، إنما بعيدة كل البعد عن مستوى عام 2017 حينما قفز ناتجها المحلي بمعدل 0,7 في المائة كل ثلاثة شهور، من دون أن تتأثر بالصعوبات الاقتصادية الألمانية الحالية.

تقول تينا تريزا كوخ، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن المفاوضات الأوروبية تتوقع لعام 2019 نمو الناتج المحلي الفرنسي 1,3 في المائة، مقارنة مع 0,5 في المائة لنظيره الألماني. أما خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيتوقعون نمواً عند 1,4 في المائة للناتج المحلي الفرنسي و0,7 في المائة لنظيره الألماني. في حين يتوقع خبراء صندوق النقد الدولي نمواً للناتج المحلي الفرنسي عند 1,3 في المائة مقارنة مع 0,8 في المائة لنظيره الألماني. في مطلق الأحوال، يُجمع خبراء هذه المؤسسات الثلاث العريقة على أن الناتج القومي لهذين البلدين قد يرسو على سقف مشترك هو 1,4 في المائة في عام 2020.

تتجه أنظار المحللين الاقتصاديين في دول الاتحاد الأوروبي كافة إلى فرنسا، التي تتقدم اليوم على ألمانيا في سرعة نموها الاقتصادي. ويات واضحاً أن ألمانيا تعاني من صعوبات اقتصادية جمة تجلّت أولى إشاراتها بانكماش ناتجها المحلي في موازاة معاناة القطاع الصناعي من مشكلات مصيرية قد تكون تداعياتها طويلة الأمد. في حين تستمر فرنسا بوتيرة نمو اقتصادي سريعة، إنما بعيدة كل البعد عن مستوى عام 2017 حينما قفز ناتجها المحلي بمعدل 0,7 في المائة كل ثلاثة شهور، من دون أن تتأثر بالصعوبات الاقتصادية الألمانية الحالية.

تقول تينا تريزا كوخ، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن المفاوضات الأوروبية تتوقع لعام 2019 نمو الناتج المحلي الفرنسي 1,3 في المائة، مقارنة مع 0,5 في المائة لنظيره الألماني. أما خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيتوقعون نمواً عند 1,4 في المائة للناتج المحلي الفرنسي و0,7 في المائة لنظيره الألماني. في حين يتوقع خبراء صندوق النقد الدولي نمواً للناتج المحلي الفرنسي عند 1,3 في المائة مقارنة مع 0,8 في المائة لنظيره الألماني. في مطلق الأحوال، يُجمع خبراء هذه المؤسسات الثلاث العريقة على أن الناتج القومي لهذين البلدين قد يرسو على سقف مشترك هو 1,4 في المائة في عام 2020.

تتجه أنظار المحللين الاقتصاديين في دول الاتحاد الأوروبي كافة إلى فرنسا، التي تتقدم اليوم على ألمانيا في سرعة نموها الاقتصادي. ويات واضحاً أن ألمانيا تعاني من صعوبات اقتصادية جمة تجلّت أولى إشاراتها بانكماش ناتجها المحلي في موازاة معاناة القطاع الصناعي من مشكلات مصيرية قد تكون تداعياتها طويلة الأمد. في حين تستمر فرنسا بوتيرة نمو اقتصادي سريعة، إنما بعيدة كل البعد عن مستوى عام 2017 حينما قفز ناتجها المحلي بمعدل 0,7 في المائة كل ثلاثة شهور، من دون أن تتأثر بالصعوبات الاقتصادية الألمانية الحالية.

تقول تينا تريزا كوخ، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن المفاوضات الأوروبية تتوقع لعام 2019 نمو الناتج المحلي الفرنسي 1,3 في المائة، مقارنة مع 0,5 في المائة لنظيره الألماني. أما خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيتوقعون نمواً عند 1,4 في المائة للناتج المحلي الفرنسي و0,7 في المائة لنظيره الألماني. في حين يتوقع خبراء صندوق النقد الدولي نمواً للناتج المحلي الفرنسي عند 1,3 في المائة مقارنة مع 0,8 في المائة لنظيره الألماني. في مطلق الأحوال، يُجمع خبراء هذه المؤسسات الثلاث العريقة على أن الناتج القومي لهذين البلدين قد يرسو على سقف مشترك هو 1,4 في المائة في عام 2020.

تتجه أنظار المحللين الاقتصاديين في دول الاتحاد الأوروبي كافة إلى فرنسا، التي تتقدم اليوم على ألمانيا في سرعة نموها الاقتصادي. ويات واضحاً أن ألمانيا تعاني من صعوبات اقتصادية جمة تجلّت أولى إشاراتها بانكماش ناتجها المحلي في موازاة معاناة القطاع الصناعي من مشكلات مصيرية قد تكون تداعياتها طويلة الأمد. في حين تستمر فرنسا بوتيرة نمو اقتصادي سريعة، إنما بعيدة كل البعد عن مستوى عام 2017 حينما قفز ناتجها المحلي بمعدل 0,7 في المائة كل ثلاثة شهور، من دون أن تتأثر بالصعوبات الاقتصادية الألمانية الحالية.

تقول تينا تريزا كوخ، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن المفاوضات الأوروبية تتوقع لعام 2019 نمو الناتج المحلي الفرنسي 1,3 في المائة، مقارنة مع 0,5 في المائة لنظيره الألماني. أما خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيتوقعون نمواً عند 1,4 في المائة للناتج المحلي الفرنسي و0,7 في المائة لنظيره الألماني. في حين يتوقع خبراء صندوق النقد الدولي نمواً للناتج المحلي الفرنسي عند 1,3 في المائة مقارنة مع 0,8 في المائة لنظيره الألماني. في مطلق الأحوال، يُجمع خبراء هذه المؤسسات الثلاث العريقة على أن الناتج القومي لهذين البلدين قد يرسو على سقف مشترك هو 1,4 في المائة في عام 2020.

تتجه أنظار المحللين الاقتصاديين في دول الاتحاد الأوروبي كافة إلى فرنسا، التي تتقدم اليوم على ألمانيا في سرعة نموها الاقتصادي. ويات واضحاً أن ألمانيا تعاني من صعوبات اقتصادية جمة تجلّت أولى إشاراتها بانكماش ناتجها المحلي في موازاة معاناة القطاع الصناعي من مشكلات مصيرية قد تكون تداعياتها طويلة الأمد. في حين تستمر فرنسا بوتيرة نمو اقتصادي سريعة، إنما بعيدة كل البعد عن مستوى عام 2017 حينما قفز ناتجها المحلي بمعدل 0,7 في المائة كل ثلاثة شهور، من دون أن تتأثر بالصعوبات الاقتصادية الألمانية الحالية.

تقول تينا تريزا كوخ، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن المفاوضات الأوروبية تتوقع لعام 2019 نمو الناتج المحلي الفرنسي 1,3 في المائة، مقارنة مع 0,5 في المائة لنظيره الألماني. أما خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيتوقعون نمواً عند 1,4 في المائة للناتج المحلي الفرنسي و0,7 في المائة لنظيره الألماني. في حين يتوقع خبراء صندوق النقد الدولي نمواً للناتج المحلي الفرنسي عند 1,3 في المائة مقارنة مع 0,8 في المائة لنظيره الألماني. في مطلق الأحوال، يُجمع خبراء هذه المؤسسات الثلاث العريقة على أن الناتج القومي لهذين البلدين قد يرسو على سقف مشترك هو 1,4 في المائة في عام 2020.

تتجه أنظار المحللين الاقتصاديين في دول الاتحاد الأوروبي كافة إلى فرنسا، التي تتقدم اليوم على ألمانيا في سرعة نموها الاقتصادي. ويات واضحاً أن ألمانيا تعاني من صعوبات اقتصادية جمة تجلّت أولى إشاراتها بانكماش ناتجها المحلي في موازاة معاناة القطاع الصناعي من مشكلات مصيرية قد تكون تداعياتها طويلة الأمد. في حين تستمر فرنسا بوتيرة نمو اقتصادي سريعة، إنما بعيدة كل البعد عن مستوى عام 2017 حينما قفز ناتجها المحلي بمعدل 0,7 في المائة كل ثلاثة شهور، من دون أن تتأثر بالصعوبات الاقتصادية الألمانية الحالية.

تقول تينا تريزا كوخ، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن المفاوضات الأوروبية تتوقع لعام 2019 نمو الناتج المحلي الفرنسي 1,3 في المائة، مقارنة مع 0,5 في المائة لنظيره الألماني. أما خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيتوقعون نمواً عند 1,4 في المائة للناتج المحلي الفرنسي و0,7 في المائة لنظيره الألماني. في حين يتوقع خبراء صندوق النقد الدولي نمواً للناتج المحلي الفرنسي عند 1,3 في المائة مقارنة مع 0,8 في المائة لنظيره الألماني. في مطلق الأحوال، يُجمع خبراء هذه المؤسسات الثلاث العريقة على أن الناتج القومي لهذين البلدين قد يرسو على سقف مشترك هو 1,4 في المائة في عام 2020.

تتجه أنظار المحللين الاقتصاديين في دول الاتحاد الأوروبي كافة إلى فرنسا، التي تتقدم اليوم على ألمانيا في سرعة نموها الاقتصادي. ويات واضحاً أن ألمانيا تعاني من صعوبات اقتصادية جمة تجلّت أولى إشاراتها بانكماش ناتجها المحلي في موازاة معاناة القطاع الصناعي من مشكلات مصيرية قد تكون تداعياتها طويلة الأمد. في حين تستمر فرنسا بوتيرة نمو اقتصادي سريعة، إنما بعيدة كل البعد عن مستوى عام 2017 حينما قفز ناتجها المحلي بمعدل 0,7 في المائة كل ثلاثة شهور، من دون أن تتأثر بالصعوبات الاقتصادية الألمانية الحالية.

تقول تينا تريزا كوخ، الخبيرة في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن المفاوضات الأوروبية تتوقع لعام 2019 نمو الناتج المحلي الفرنسي 1,3 في المائة، مقارنة مع 0,5 في المائة لنظيره الألماني. أما خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيتوقعون نمواً عند 1,4 في المائة للناتج المحلي الفرنسي و0,7 في المائة لنظيره الألماني. في حين يتوقع خبراء صندوق النقد الدولي نمواً للناتج المحلي الفرنسي عند 1,3 في المائة مقارنة مع 0,8 في المائة لنظيره الألماني. في مطلق الأحوال، يُجمع خبراء هذه المؤسسات الثلاث العريقة على أن الناتج القومي لهذين البلدين قد يرسو على سقف مشترك هو 1,4 في المائة في عام 2020.

تونس تشرع في مناقشة قانون مالية تكميلي لسد ثغرة بـ828 مليون دولار

السنة الحالية، إذ قدرت خلال الثلاثة أشهر الأولى من 2019 بـ1,1 في المائة، و1,2 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية، ولم تتجاوز حدود 1 في المائة مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المنقضي، وهذه المعطيات تجعل من المستحيل تحقيق نسب النمو الاقتصادي المتفائلة التي قدمتها بعض المؤسسات المالية العربية والدولية، والمتراوحه بين 2 و2,5 في المائة.

علاوة على تعديل كتلة الأجور والتحكم في نسبة التضخم ومراجعة مقدار الدعم الموجهة للطاقة. ويذكر أن معظم الهياكل المالية المحلية والدولية قد خفضت توقعات النمو الاقتصادي في تونس بالنسبة للسنة الحالية وأكدت أنها تحوم هذه التوقعات على النتائج الاقتصادية المحققة في تونس خلال التسعة أشهر الأولى من

الميزانية بنسبة 5,3 في المائة. وما زالت التحديات الاقتصادية متعددة، إذ أن السلطات التونسية مطالبة كذلك بإبطاء تراكم الدين العام الذي بلغ نسبة 77 في المائة من إجمالي الناتج المحلي مع نهاية سنة 2018. ويتطلب هذا الوضع وفق عدد من خبراء الاقتصاد في تونس مزيداً من تحسين الضرائب والمتاخرات الضريبية، واتخاذ إجراءات إضافية لاحتواء نفقات الدولة،

مليارات دينار (2,8 مليار دولار) من مؤسسات التمويل الدولية. وخلال صندوق النقد الدولي تسعى السلطات التونسية إلى التحكم في مستوى عجز الميزانية في مستوى 3,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وتشير التوقعات الأولية إلى أن العجز سيكون 3,5 في المائة، وهو ما سيمكن الحكومة من ربح قسط من ثقة هياكل التمويل الدولية إذ أن البنك الدولي على سبيل المثال توقع عجزاً في

السلطات التونسية بعدد من مؤسسات التمويل الدولية على غرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية، إذ أن هذه الهياكل المالية تنتظر تمرير قانوني للمصادقة على أقساط جديدة من القروض المالية التي تحتاجها ميزانية البلاد. وتحتاج ميزانية تونس للسنة المقبلة إلى نحو 12 مليار دينار (نحو 4,2 مليار دولار) من القروض، من بينها نحو 8

مشروع ميزانية الدولة لسنة 2020. وتقدر ميزانية الدولة للسنة المقبلة بنحو 47,227 مليار دينار (16,57 مليار دولار)، أي بزيادة بنسبة 9,5 في المائة مقارنة بالنتائج المحددة للسنة الحالية. وتكتسي مرحلة مناقشة ميزانية الدولة، سواء على مستوى قانون المالية التكميلي لسنة 2019 أو مشروع ميزانية السنة المقبلة، بأهمية مضاعفة بالنسبة للعلاقة التي تربط

في حاجة أكيدة لنحو 2,36 مليار دينار (نحو 828 مليون دولار) لتغطية النفقات المتزايدة للدولة، والتي قدرت الميزانية مع نهاية هذه السنة بنحو 43,121 مليار دينار (15,13 مليار دولار). وينتظر أن تستمع هذه اللجنة اليوم (الجمعة) لكل من وزير المالية وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي لتقديم معطيات إضافية حول قانون المالية التكميلي، وكذلك

تونس؛ المتجى السعيداني شرعت لجنة برلمانية تونسية يوم أمس، في النظر في مشروع قانون مالية تكميلي للسنة الحالية، وذلك على أثر تسجيل فجوة مالية بين التوقعات الأولية لميزانية الدولة التي قدرت في البداية بنحو 40,861 مليار دينار تونسي (نحو 14,34 مليار دولار)، والموازنة التي تضخمت خلال الأشهر الماضية لتتجاوز 43,121 مليار دينار تونسي (نحو 15,13 مليار دولار)، وذلك

تيري غيليام الحففي به

حكايات غريبة تنجز نجاحاً قصيراً الأمد

التنقذ الأوسط
في مهرجان القاهرة الدولي (3)

القاهرة، محمد رضا



من فيلم «برازيل»

قد تكون على مستوى السلطة أيضاً. الفيلم ذاته كان مناسبة جيدة للتعلق على التقدم الصناعي والتقني (كانت الثمانينات والتمهيد الحديث للثورة الحالية في هذا المجال) وخيف أنه يتعارض مع مفاهيم العلاقات الإنسانية في المجتمع.

الديكور الذي أوجده غيليام لبعض مشاهده يؤسس لعالم مغلق والعالم المغلق يؤدي إلى فوضى تختلف عن تلك التي نعيشها نحن في بيئة خارجية وداخلية مختلطة فوضاه نتيجة توفيق ما للحرية من المكتب ومن روتينية الحياة وهذا التوفيق يدفع

بناء على نجاح «برازيل» و«معنى الحياة» و«عصابة الزمن»، وجد غيليام طريقه بالتعاون مع هوليوود كمؤسسة داعمة لفنانيهاته. هذه لديها حبل قصير تمده لتنفيذ مثل هذه المشاريع فالإيرباد لكل فيلم على حدة هو الذي يبرم، أو لا يبرم، الاتفاق للفيلم المقبل. وهكذا، وجد غيليام نفسه يتراجع في نهاية التسعينات وإثر المزيد من النجاحات الفنية والتجارية في أفلام مثل «الثا عشر قرأ» (1995) و«خوف وزنداء في إس فيغاس» (1998).

في العام 2013 أنجز فيلماً لم يحز على أي إقبال يذكر هو «النظرية صفر» ونتيجة فشل ذلك الفيلم انتظر خمس سنوات قبل أن ينجز في العام الماضي «الرجل الذي قتل دون كيشوت» الذي فشل بدوره في تحقيق النجاح.



تيري غيليام

حقوق هذا المبلغ فقط في الولايات المتحدة، وإذا ما أضفنا ما حققه حول العالم (نحو 25 مليون دولار أخرى) تقف عند تيري غيليام وقد بات أكثر ثروة بما ينجزه. تبعاً لذلك ازداد غيليام يقيناً بأنه يستطيع أن يحقق المزيد من النجاح إذا ما توفرت لديه المزيد من الميزانيات، وكان على حق في ذلك ولو أن الأرضية كانت لا تزال رخوة وغير ثابتة. أفلام من هذا النوع تكسب صاحبها، إذا ما نجح واحد منها، موقعاً يمكن من خلاله تحقيق أفلام أخرى مشابهة لكن هذا وحده لا يعني أنها ستكرر النجاح ذاته.

في سنة 1985 كان لغيليام موعد آخر مع النجاح تمثل في فيلم «برازيل» الذي كان أحد أفلامه الجادة من غير الاستغناء عن السخرية التي يمكن إطلاقها في أي عمل من أي نوع. الحكاية هنا في نطاق موظف عادي يجد نفسه وقد انتقل من منفذ أمين لوصايا الشركة التي يعمل فيها إلى عدو لها. في طيات ذلك يرتدي الفيلم الطرح الرمزي فالوظف بيروقراطي والشركة قد تكون مؤسسة حكومية والعداوة

إلى سينما التهريج (Slapstick) في البداية. لكن هذه المدرسة التي من الصواب النظر إليها بالرؤية على أساس أنها أقل أنواع الكوميديا قيمة فنية تختلف عنده من حيث إن غيليام استخدمها خصوصاً في سلسلة «بايتون» كوسيلة ساخرة حتى من النص السينمائي المعهود. قوامها صناعية ومصطنعة إلا أن هناك نقاداً قدرها على هذين الأساسين رغم ذلك.

بعد فيلمه الثنائي Jabberwocky سنة 1977 حقق غيليام «معنى الحياة» الذي وضعه على عتبة بداية جديدة. فهو أكثر التزاماً هنا بالتقليد من دون التخلي تماماً عن رؤيته المعهودة وقلبه ناصية الأمور لتزيد من غرابة ما يعرضه على الشاشة.

تتشابه أفلام غيليام بعضها مع بعض (كذلك تتشابه أفلام فديريكو فيليني أو أفلام الفريد هيتشكوك على أكثر من نحو). على سبيل المثال نجد «معنى الحياة» يسير في المنهج ذاته

في البداية. لكن هذه المدرسة التي من الصواب النظر إليها بالرؤية على أساس أنها أقل أنواع الكوميديا قيمة فنية تختلف عنده من حيث إن غيليام استخدمها خصوصاً في سلسلة «بايتون» كوسيلة ساخرة حتى من النص السينمائي المعهود. قوامها صناعية ومصطنعة إلا أن هناك نقاداً قدرها على هذين الأساسين رغم ذلك.

بعد فيلمه الثنائي Jabberwocky سنة 1977 حقق غيليام «معنى الحياة» الذي وضعه على عتبة بداية جديدة. فهو أكثر التزاماً هنا بالتقليد من دون التخلي تماماً عن رؤيته المعهودة وقلبه ناصية الأمور لتزيد من غرابة ما يعرضه على الشاشة.

تتشابه أفلام غيليام بعضها مع بعض (كذلك تتشابه أفلام فديريكو فيليني أو أفلام الفريد هيتشكوك على أكثر من نحو). على سبيل المثال نجد «معنى الحياة» يسير في المنهج ذاته

تيارات

أفلام عربية طموحة

لم يتم تقديم الفيلم السعودي «المرشحة المثالية» لسباق الأوسكار لأنه لم يعرض بعد في السوق المحلية أو لم يلحق بالترشيحات قبل ختام أوان الانتساب، أو ربما للسببين معاً. لكنه موجود أمام أعضاء «جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية» حيث عرض عليهم في حفلتين ويقف كأحد الأفلام التي، إذا ما نالت ما يكفي من الأصوات، تتوّل إلى الترشيحات الرسمية الأخيرة. الأفلام العربية الأخرى الطموحة لتحقيق هذا الإنجاز هي «آدم» (المغرب) و«1982» (لبنان) و«بابيشا» (الجزائر).

تغيير قواعد

أبقى في نطاق نشاطات هذه الجمعية التي ستطلق جوائزها في شهر يناير (كانون الثاني) 2020، إذ إن هناك سعياً لمزيد من التمييز بين الممثل الأول والممثل المساند. في الكثير من الأحيان يقف الأعضاء حيارى في التفرقة بين من ينضوي تحت أي مسابقة. وهذه السنة أثرت مسألة ما إذا كان باتشينو يستحق أن يدخل سباق أفضل ممثل أول أو سباق أفضل ممثل مساند.

لكن المسائل تزداد تعقيداً على صعيد العمل التلفزيوني. ففي المبدأ الممثل الذي يظهر في 50 في المائة من الحلقات في الدور الأول بحسب له الترشيح على هذا الأساس. لكن السؤال هو ماذا عن الممثلين والممثلات الذين يضطلعون بطولة ثلاث أو أربع حلقات، ولماذا لا يحق لهم الترشيح لسباق أفضل ممثل أول. المسألة ما زالت مثارة مع دخول الجمعية مرحلتها الأخيرة من التصويت.

سباق الأفلام



من الفيلم السعودي «المرشحة المثالية»

بينما انزلق «دكتور سلب» سريعاً إلى الوراء من دون تحقيق حلم تبوأ مركز تجاري مرموق، وفي حين تراجع فيلم «مدواي» من المركز الأول إلى الثاني، اعتلى فيلم جيمس مانغولد الجيد «فورد ضد فيراري» المركز الأول بإيراد مفاجئ تجاوز من مطلع الأسبوع إلى اليوم 40 مليون دولار في الولايات المتحدة. الخسارة كذلك ذات طين مزعج لصانعي فيلم «ملائكة تشارلي» بطولة كرسن ستوريات وناوومي سكوت وإيلا بالنيسكا. هذا طين من أسبوعه الأول في المركز الرابع بإيراد ضعيف. أفلام الأسبوع المنطلق اليوم يضم فيلم أنيميشن هو الجزء الثاني من Frozen وفيلم درامي بعنوان Dark Waters إخراج تود هاينز وبطولة مارك روفالو وأن هاناواي و«يوم جميل في الحارة» مع توم هانكس، إنما القليل من التفاؤل يحيط بهذا العمل.

تسلية الناقد

Charlie's Angels
● إخراج: إليزابيث بانكس
● الولايات المتحدة (2019)
● تقييم: ★★



ملائكة تشارلي

لسبب ما زال قيد النظر، لا يبدو أن هناك من يتفق بأنه ليس من الضروري إقحام المشاهدين برسالة من نوع «تستطيع المرأة أن تتفوق على الرجل في كل شيء» في زمن بات ذلك أمراً مسلماً به في أكثر من جانب من جوانب الحياة. «ملائكة تشارلي» مقتبس من المسلسل (بالعنوان ذاته) الذي عرضته المحطات التلفزيونية ما بين 1976 و1981، في ذلك الحين كان اضطراب ثلاث بطلات في مغامرات جاسوسية ذات مهام صعبة (ينتمين إلى مؤسسة سرية يديرها رجل) أمراً طليعياً غير معهود. في العام 2000 قررت السينما استعارة المسلسل وفكرته وتحويله إلى فيلم نجح تجارياً

«إنه عالم رجالي» صدح المغني جيمس براون ذات مرة مذكراً بأن الرجل هو الذي يشيد المباني والمصانع ومحطات القطار ويعمل في الأشغال التي تسير حياتنا لكنه يضيف، وينفس نبرة الإيمان (لكنه لا يستطيع العيش من دون امرأة). فيلم الممثلة المتحوّلة إلى الإخراج إليزابيث بانكس يلغي الرجل من حسابه الأمر الذي لو أقدم عليه فيلم رجالي لاتهم بأنه شغوف بالذكورية ورجعي في تعامله. «ملائكة تشارلي» مقتبس بالطبع من المسلسل (بالعنوان ذاته) الذي عرضته المحطات التلفزيونية ما بين 1976 و1981، في ذلك الحين كان اضطراب ثلاث بطلات في مغامرات جاسوسية ذات مهام صعبة (ينتمين إلى مؤسسة سرية يديرها رجل) أمراً طليعياً غير معهود. في العام 2000 قررت السينما استعارة المسلسل وفكرته وتحويله إلى فيلم نجح تجارياً

أفلام - مهرجانات - جوائز

كوين وسلم | Queen and Slim

★★★

كيف يمكن لرجل وامرأة بلتقيان للمرة الأولى في موعد تعارف أن ينطلقا من ذلك الموعد صوب علاقة محتملة؟ لدينا، في مطلع الفيلم كل من دانيال كاليووا (يظهر بفيلم Get Out) وجودي تيرنر - سميت (ممثلة في أول دور رئيسي لها) بلتقيان ويتحدثان. لا شيء غريباً في الموضوع. لكن ما أن ينطلقا بسيارة الأول لإصالحها إلى منزلها حتى يتبدل كل المستقبل الافتراضي الذي تراءى لهما. سيارة شرطة توقفهما وتعاملهما كما لو كانا خاطرين (كونهما افرو اميركيين). الشاب يطلق النار على الشرطي بعدما أطلق ذلك النار على الفتاة معتقداً أنها تحاول أن تشهر سلاحاً. إخراج ميلينا مانسوكاس لا يخترق حواجز معهودة كتنفيذ، لكنه يمسك جيداً بالوضع الذي يتوالى تبعاً لذلك الحداث مع بعض الطروحات التي تدبّن الوضع العنصري ولو في حدود ضيقة (الشرطي أيضاً). وهي بالتأكيد تعف كيف تبني التوتر والتشويق الضرورين في هذا الفيلم الذي عرضه مهرجان «ميركان فيلم إنستيتوت» مؤخرًا.

تايم لايف | Timelife

★★★

بعد عروض لافتة لفيلم حميد بن عمرة التسجيلي «تايم لايف» في مهرجان موسكو، توجه إلى لوس أنجليس حيث التحق بعروض



مشهد من «أنا أعيشها»

أنا أعيشها | I'm Living it

★★★

من دون أصل في أنها ستعاود الصعود إلى حيث كانت قبل انحدارها. هذا هو حال بطل الفيلم (أرون كوكوك) الذي كان ذات مرة صاحب مؤسسة تمويل مصرفي ارتكب خطأ وتأثيرها على حياة الناس العاديين تم عرضه في مهرجان طوكيو المنتهي قبل أيام. هذه الدراما تختلف من حيث الموقع (هونغ كونغ) ومن حيث الشخصيات الرئيسية التي تتجاذبها حياة القعر إلى حالات تعيشها (حسب ما يقترحه العنوان) فان.

فيلم صيني آخر (من هونغ كونغ تحديداً) يتولى طرح مسألة الحياة العصرية بعد التحولات الاقتصادية وتأثيرها على حياة الناس العاديين تم عرضه في مهرجان طوكيو المنتهي قبل أيام.

هذه الدراما تختلف من حيث الموقع (هونغ كونغ) ومن حيث الشخصيات الرئيسية التي تتجاذبها حياة القعر إلى حالات تعيشها (حسب ما يقترحه العنوان) فان.

عمليات «التحصيل» و«التخزين» و«الاسترجاع» أهم وسائل تأميناها

4 سلوكيات يومية للحفاظ على الذاكرة الحادة



«على طرف لساني»... نموذج لاضطرابات الذاكرة المحيرة

● في معظم الوقت، تبقى غالبية معلومات الذاكرة طويلة الأمد خارج منطقة «الوعي الفوري» (Immediate Awareness) في الذاكرة لدينا، وعند الحاجة إلى استخدام تلك المعلومة، تتيح له عملية دخولها إلى منطقة الوعي (Conscious)، ويصبح المرء قادراً على التعبير عنها أو وصفها. والسنسيان، بوصفه إحدى علامات اضطراب الذاكرة، شيء شائع جداً. وليس سببه الوحيد اضطراب قدرة «إعادة استرجاع» (Retrieval Failure) المعلومات التي تم خزنها في الدماغ، بل كما تُضيف الباحثة الأميركية في مجالات الذاكرة الدكتوراة البرازيلية لوفيس، ربما الخلط في التشخيص الذهني أثناء مرحلة «تحصيل» المعلومات (Theory of Interference) في مشكلة النسيان، لا مجال للاستمرار في عرضها. كما اضطرت الأبحاث العلمية أن أحد العوامل الحاسمة التي تؤثر في فشل الذاكرة هو الوقت. وغالباً ما يتم نسيان المعلومات بسرعة، خصوصاً إذا كان الإنسان لا يراجعها أو يجربها بنشاط، ومنه قولهم «النسيان يعلم الشيطان». ومن أقدم الدراسات حول علاقة النسيان بالوقت، تجارب الدكتور هيرمان إببنجهاوس، المنشورة ضمن مجلة الذاكرة (Memory) عام 1885، ومنها ظهر «منحنى إببنجهاوس للنسيان» (Ebbinghaus Forgetting Curve) لوصف تأثير مرور الوقت على مدى نسيان المعلومات. وهناك عدة عوامل تؤثر

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

الذاكرة الحادة من أجل وأعلى القدرات التي يمتلكها المرء، ذلك أن بها يتمكن أحدنا من التعلم والتفاعل والنجاح والاستمتاع بجوانب حياته النفسية والبدنية والصحية والأسرية والاجتماعية والوظيفية والترفيهية. ولذا يحتاج الإنسان معرفة ما يُساعده في الحفاظ على كفاءة عمل قدراتها.

الذاكرة قدرة معقدة يمتلكها الإنسان، وحدة الذاكرة تعتمد على كفاءة 3 عمليات رئيسية في التعامل مع المعلومات المسومة أو المرئية أو المسموعة أو المحسوسة، وهي: عملية «التحصيل» وعملية «التخزين» وعملية «الاسترجاع». وامتلاك الذاكرة الحادة يتطلب من المرء «بذل الجهد» في تكوين «بلياقة عالية» للذاكرة لديه، وذلك عبر العناية بإجراء عملية التحصيل، والجودة العالية في عملية التخزين، وإتقان كيفية إجراء عملية الاسترجاع. وعند الخلط في إجراء إحدى هذه العمليات، أو جميعها، اضطرب لدى المرء الذاكرة.

سلوكيات الذاكرة

ودون الإكثار من ذكر جميع ما ثبت علمياً جدواه في تحسين الذاكرة، قد يكون من العملي والأسهل تطبيقاً، التركيز على 4 سلوكيات يومية للحفاظ على ذاكرة حادة، ودعمت نتائج الدراسات الطبية جدواها وتعتمد على الجهود الذاتية للمرء نفسه، وهي كالتالي:

● التغذية الدماغية. تبدأ الخطوة الأهم في تكوين ذاكرة حادة، من نوعية مكونات الغذاء اليومي الذي يتناوله المرء. ونقطة كثير من الدراسات الطبية التي جمعت لنا من نتائجها التي نطقت التغذية الدماغية المثلث

● نمت تغذية البحر المتوسط (Mediterranean diet)، وهو من أفضل التغذية الدماغية المفيدة، الذي يتميز باحتوائه على تشكيلة من المنتجات الغذائية الطبيعية، وتغلب تناول الفواكه والخضراوات (خصوصاً اللوزيات) والأسماك الدهنية والبروتينات

● المعرفي، ومرض الزهايمر، ومرض باركنسون الشلل الرعاشي».

● اطعمة مهمة. وإضافة إلى الحرص على شرب كميات كافية من الماء، هناك أنواع معينة من الأطعمة ذات التأثيرات الإيجابية على تدفق الدم بكفاءة إلى الدماغ، وعلى سهولة تكوين المركبات العصبية الحيوية لعمل خلايا الدماغ والنواصل فيما بينها، ودعم البناء الهيكلي لخلايا الدماغ ووقايتها من التأثير سلباً بعوامل التقدم في العمر والتلف.

الكومبيوتر. والجانب الأهم فيها للحصول على فائدتها للذاكرة وعمل الدماغ، هو عدم تسببها في جوانب ذات تأثيرات صحية سلبية. ولذا فإن ممارسة تلك الوسائل مع مراعاة التواصل مع الأصدقاء والتفاعل اللغوي وتقليل فترات الجلوس والكسل البدني، قد يرفع من تنشيط قدرات الذاكرة. ويقول الدكتور برادفورد ديكسون، أستاذ مشارك في علم الأعصاب بكلية طب هارفارد: «قد يكون التواصل مع العائلة والأصدقاء مع لعبور الكوشينة جيداً». والعباب الورق التي تتضمن المشاركة الاجتماعية والتفاعل اللفظي، تخفف الملل والاكتماب الذي يمكن أن يتسبب بركود الدماغ في كثير من الأحيان. وكان باحثون من معهد ويسكونسن الزهايمر قد عرضوا ضمن فعاليات المؤتمر الدولي لجمعية الزهايمر عام 2014 في كوينهاغن، دراستهم حول ارتباط ممارسة ألعاب الورق بتحسين الذاكرة وحجم الدماغ، وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين مارسوا ألعاب الكوشينة في أغلب الأحيان كانت لديهم درجات أفضل في اختبارات الذاكرة ومهارات التفكير. وعُلق حينها الدكتور دوغ براون، مدير البحث والتطوير في جمعية الزهايمر الخيرية: «هذا البحث يدل على وجود علاقة مثيرة للاهتمام بين حجم مناطق معينة في الدماغ، و أداء الذاكرة، والوقت الذي يقضيه المرء في تحدي الدماغ بالألعاب وحل الألغاز».

● نوم كاف. وكذلك الأمر مع «أخذ قسط كافٍ من النوم» (أي نحو 8 ساعات، حيث يتفق الخبراء الطبيون على أن النوم أحد السلوكيات اليومية المهمة لتحسين الذاكرة. ويعلق الدكتور نيل بارنارد، الأستاذ المساعد في كلية الطب بجامعة جورج واشنطن في واشنطن العاصمة، بالقول: «إن النوم هو الوقت الأساسي لعقلك في تقوي الروابط بين الخلايا العصبية». وخلال النوم، يدمج الدماغ الذكريات وينظف نفسه من السموم ونواتج عمليات تفاعلات الأيض الكيميائية ويصلح ويعيد ترتيب نفسه. وبالمقابل ستؤدي قلة النوم الجيد إلى إضعاف الذاكرة وخفض قدرات الإبداع وتقييم الأشياء ودرجة الانتباه.

● تحفيز الدماغ. ثمة طيف واسع من الوسائل التي بإمكانها تنشيط العمل الذهني للدماغ، وتنشيط قدرات الذاكرة، ورفع مستوى الوعي الذهني؛ منها: وسائل تعليمية، كتعلم لغة جديدة، ووسائل بديوية كالعزف على إحدى الآلات الموسيقية، ووسائل ترفيهية كالعاب الكوشينية وألعاب

ليس التعاريف البدينية الشديدة، بل بتحقيق ذلك من خلال المشي لمدة نحو ساعتين في كامل أيام الأسبوع، وكلما زادت شدة التعاريف البدنية وتكونت وزادت مدة ممارستها، فإن ذلك أفضل. ويقول البروفيسور بيتر ج. سنابير، أستاذ علم الأعصاب بكلية البرت الطبية بجامعة براون: «بالفعل، يمكن أن تؤدي ممارسة تمارين الإيروبيك الهوائية القلبية إلى ظهور روابط جديدة بين الخلايا العصبية في منطقة الحصين الدماغية».

● التمارين الرياضية. ممارسة الرياضة البدنية في الطبيعة والهواء الطلق (Genes)، قدم مجموعة باحثين إيطاليين نتائج مبرجة في تأثيرات ممارسة الرياضة البدنية على الحصين ترتبط بزيادة مستوى BDNF».

● نوم كاف. وكذلك الأمر مع «أخذ قسط كافٍ من النوم» (أي نحو 8 ساعات، حيث يتفق الخبراء الطبيون على أن النوم أحد السلوكيات اليومية المهمة لتحسين الذاكرة. ويعلق الدكتور نيل بارنارد، الأستاذ المساعد في كلية الطب بجامعة جورج واشنطن في واشنطن العاصمة، بالقول: «إن النوم هو الوقت الأساسي لعقلك في تقوي الروابط بين الخلايا العصبية». وخلال النوم، يدمج الدماغ الذكريات وينظف نفسه من السموم ونواتج عمليات تفاعلات الأيض الكيميائية ويصلح ويعيد ترتيب نفسه. وبالمقابل ستؤدي قلة النوم الجيد إلى إضعاف الذاكرة وخفض قدرات الإبداع وتقييم الأشياء ودرجة الانتباه.

● تحفيز الدماغ. ثمة طيف واسع من الوسائل التي بإمكانها تنشيط العمل الذهني للدماغ، وتنشيط قدرات الذاكرة، ورفع مستوى الوعي الذهني؛ منها: وسائل تعليمية، كتعلم لغة جديدة، ووسائل بديوية كالعزف على إحدى الآلات الموسيقية، ووسائل ترفيهية كالعاب الكوشينية وألعاب

● تحفيز الدماغ. ثمة طيف واسع من الوسائل التي بإمكانها تنشيط العمل الذهني للدماغ، وتنشيط قدرات الذاكرة، ورفع مستوى الوعي الذهني؛ منها: وسائل تعليمية، كتعلم لغة جديدة، ووسائل بديوية كالعزف على إحدى الآلات الموسيقية، ووسائل ترفيهية كالعاب الكوشينية وألعاب

● تحفيز الدماغ. ثمة طيف واسع من الوسائل التي بإمكانها تنشيط العمل الذهني للدماغ، وتنشيط قدرات الذاكرة، ورفع مستوى الوعي الذهني؛ منها: وسائل تعليمية، كتعلم لغة جديدة، ووسائل بديوية كالعزف على إحدى الآلات الموسيقية، ووسائل ترفيهية كالعاب الكوشينية وألعاب

● تحفيز الدماغ. ثمة طيف واسع من الوسائل التي بإمكانها تنشيط العمل الذهني للدماغ، وتنشيط قدرات الذاكرة، ورفع مستوى الوعي الذهني؛ منها: وسائل تعليمية، كتعلم لغة جديدة، ووسائل بديوية كالعزف على إحدى الآلات الموسيقية، ووسائل ترفيهية كالعاب الكوشينية وألعاب

الذاكرة... كيف يتم تكوينها؟

سيارات أخرى وحالة السيارة نفسها، ثم المتخلص من غالبية ذلك الكبح الكبير من المعلومات والإبقاء فقط على المهم منها في الذاكرة ليتم استخدامه لاحقاً.

● إتاحة الفرصة للتركيز في انتقاء المعلومات التي يود المرء خزنها، أو يدرك العقل أهميتها، لضمان سهولة استرجاعها عند الحاجة. والعامل الأهم في سهولة التخزين هو درجة اهتمامنا الشخصي الذي نلقه على تلك المعلومة وتقليل تشتت ذهن أثناء ذلك.

● تحفيز الدماغ. ثمة طيف واسع من الوسائل التي بإمكانها تنشيط العمل الذهني للدماغ، وتنشيط قدرات الذاكرة، ورفع مستوى الوعي الذهني؛ منها: وسائل تعليمية، كتعلم لغة جديدة، ووسائل بديوية كالعزف على إحدى الآلات الموسيقية، ووسائل ترفيهية كالعاب الكوشينية وألعاب

● تحفيز الدماغ. ثمة طيف واسع من الوسائل التي بإمكانها تنشيط العمل الذهني للدماغ، وتنشيط قدرات الذاكرة، ورفع مستوى الوعي الذهني؛ منها: وسائل تعليمية، كتعلم لغة جديدة، ووسائل بديوية كالعزف على إحدى الآلات الموسيقية، ووسائل ترفيهية كالعاب الكوشينية وألعاب

● تحفيز الدماغ. ثمة طيف واسع من الوسائل التي بإمكانها تنشيط العمل الذهني للدماغ، وتنشيط قدرات الذاكرة، ورفع مستوى الوعي الذهني؛ منها: وسائل تعليمية، كتعلم لغة جديدة، ووسائل بديوية كالعزف على إحدى الآلات الموسيقية، ووسائل ترفيهية كالعاب الكوشينية وألعاب

ثمة عدة مقترحات علمية لتفسير البات تكوين الذاكرة وبنيتها ووظيفتها واستخدامها، ومن أكثرها قبولاً «نموذج المرحلة للذاكرة» (Stage Model of Memory)، الذي يحدد وجود 3 مراحل منفصلة للتعامل مع المعلومات في الذاكرة: الذاكرة الحسية (Sensory Memory)، والذاكرة قصيرة المدى (Short - Term Memories)، والذاكرة طويلة المدى (Long - Term Memories).

● الذاكرة الحسية: هي المرحلة الأولى، وخلالها يتم تخزين المعلومات الحسية، التي

علاج بالجراثيم المفيدة قد يفيد في تقوية مناعتهم

الخلل في بكتيريا الأمعاء الحميدة يؤثر على نمو الأطفال



بضرورة الالتزام ببعض التعليمات التي يمكن أن تزيد من تكوين البكتيريا النافعة، ومنها على سبيل المثال: تناول الأطعمة الصحية في فترة الحمل، خصوصاً الغنية بالألياف. كما نصحت بضرورة الابتعاد عن الولادة القيصرية كلما أمكن، وكلما ازدادت الضرورة الطبية، حيث إن الولادة الطبيعية تحافظ على الميكروبات المفيدة التي يحصل عليها الرضيع من الأم. وفي حالة وجود خلل في البكتيريا النافعة، وبعد الخروج من الرعاية المركزة، يمكن أن يبدأ الرضيع في تناولها عن طريق الأدوية، حيث تدعى أنها تقلل من احتمالات الإصابة بالتهاب القولون المتفرج بنسبة تبلغ 50 في المائة، بينما تخفف الإصابة بالمكروبات المختلفة بنسبة 12 في المائة، وأيضاً تحمي من الإرتجاع، وتقلل من حدة أعراض الغضص يصيب الأطفال. ويفضل أن يتم تناول هذه البكتيريا في فترة الشهور الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وكلما بدأ في تناولها مبكراً زادت الفائدة. وعلى سبيل

بضرورة الالتزام ببعض التعليمات التي يمكن أن تزيد من تكوين البكتيريا النافعة، ومنها على سبيل المثال: تناول الأطعمة الصحية في فترة الحمل، خصوصاً الغنية بالألياف. كما نصحت بضرورة الابتعاد عن الولادة القيصرية كلما أمكن، وكلما ازدادت الضرورة الطبية، حيث إن الولادة الطبيعية تحافظ على الميكروبات المفيدة التي يحصل عليها الرضيع من الأم. وفي حالة وجود خلل في البكتيريا النافعة، وبعد الخروج من الرعاية المركزة، يمكن أن يبدأ الرضيع في تناولها عن طريق الأدوية، حيث تدعى أنها تقلل من احتمالات الإصابة بالتهاب القولون المتفرج بنسبة تبلغ 50 في المائة، بينما تخفف الإصابة بالمكروبات المختلفة بنسبة 12 في المائة، وأيضاً تحمي من الإرتجاع، وتقلل من حدة أعراض الغضص يصيب الأطفال. ويفضل أن يتم تناول هذه البكتيريا في فترة الشهور الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وكلما بدأ في تناولها مبكراً زادت الفائدة. وعلى سبيل

بضرورة الالتزام ببعض التعليمات التي يمكن أن تزيد من تكوين البكتيريا النافعة، ومنها على سبيل المثال: تناول الأطعمة الصحية في فترة الحمل، خصوصاً الغنية بالألياف. كما نصحت بضرورة الابتعاد عن الولادة القيصرية كلما أمكن، وكلما ازدادت الضرورة الطبية، حيث إن الولادة الطبيعية تحافظ على الميكروبات المفيدة التي يحصل عليها الرضيع من الأم. وفي حالة وجود خلل في البكتيريا النافعة، وبعد الخروج من الرعاية المركزة، يمكن أن يبدأ الرضيع في تناولها عن طريق الأدوية، حيث تدعى أنها تقلل من احتمالات الإصابة بالتهاب القولون المتفرج بنسبة تبلغ 50 في المائة، بينما تخفف الإصابة بالمكروبات المختلفة بنسبة 12 في المائة، وأيضاً تحمي من الإرتجاع، وتقلل من حدة أعراض الغضص يصيب الأطفال. ويفضل أن يتم تناول هذه البكتيريا في فترة الشهور الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وكلما بدأ في تناولها مبكراً زادت الفائدة. وعلى سبيل

بضرورة الالتزام ببعض التعليمات التي يمكن أن تزيد من تكوين البكتيريا النافعة، ومنها على سبيل المثال: تناول الأطعمة الصحية في فترة الحمل، خصوصاً الغنية بالألياف. كما نصحت بضرورة الابتعاد عن الولادة القيصرية كلما أمكن، وكلما ازدادت الضرورة الطبية، حيث إن الولادة الطبيعية تحافظ على الميكروبات المفيدة التي يحصل عليها الرضيع من الأم. وفي حالة وجود خلل في البكتيريا النافعة، وبعد الخروج من الرعاية المركزة، يمكن أن يبدأ الرضيع في تناولها عن طريق الأدوية، حيث تدعى أنها تقلل من احتمالات الإصابة بالتهاب القولون المتفرج بنسبة تبلغ 50 في المائة، بينما تخفف الإصابة بالمكروبات المختلفة بنسبة 12 في المائة، وأيضاً تحمي من الإرتجاع، وتقلل من حدة أعراض الغضص يصيب الأطفال. ويفضل أن يتم تناول هذه البكتيريا في فترة الشهور الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وكلما بدأ في تناولها مبكراً زادت الفائدة. وعلى سبيل

بضرورة الالتزام ببعض التعليمات التي يمكن أن تزيد من تكوين البكتيريا النافعة، ومنها على سبيل المثال: تناول الأطعمة الصحية في فترة الحمل، خصوصاً الغنية بالألياف. كما نصحت بضرورة الابتعاد عن الولادة القيصرية كلما أمكن، وكلما ازدادت الضرورة الطبية، حيث إن الولادة الطبيعية تحافظ على الميكروبات المفيدة التي يحصل عليها الرضيع من الأم. وفي حالة وجود خلل في البكتيريا النافعة، وبعد الخروج من الرعاية المركزة، يمكن أن يبدأ الرضيع في تناولها عن طريق الأدوية، حيث تدعى أنها تقلل من احتمالات الإصابة بالتهاب القولون المتفرج بنسبة تبلغ 50 في المائة، بينما تخفف الإصابة بالمكروبات المختلفة بنسبة 12 في المائة، وأيضاً تحمي من الإرتجاع، وتقلل من حدة أعراض الغضص يصيب الأطفال. ويفضل أن يتم تناول هذه البكتيريا في فترة الشهور الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وكلما بدأ في تناولها مبكراً زادت الفائدة. وعلى سبيل

بضرورة الالتزام ببعض التعليمات التي يمكن أن تزيد من تكوين البكتيريا النافعة، ومنها على سبيل المثال: تناول الأطعمة الصحية في فترة الحمل، خصوصاً الغنية بالألياف. كما نصحت بضرورة الابتعاد عن الولادة القيصرية كلما أمكن، وكلما ازدادت الضرورة الطبية، حيث إن الولادة الطبيعية تحافظ على الميكروبات المفيدة التي يحصل عليها الرضيع من الأم. وفي حالة وجود خلل في البكتيريا النافعة، وبعد الخروج من الرعاية المركزة، يمكن أن يبدأ الرضيع في تناولها عن طريق الأدوية، حيث تدعى أنها تقلل من احتمالات الإصابة بالتهاب القولون المتفرج بنسبة تبلغ 50 في المائة، بينما تخفف الإصابة بالمكروبات المختلفة بنسبة 12 في المائة، وأيضاً تحمي من الإرتجاع، وتقلل من حدة أعراض الغضص يصيب الأطفال. ويفضل أن يتم تناول هذه البكتيريا في فترة الشهور الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وكلما بدأ في تناولها مبكراً زادت الفائدة. وعلى سبيل

* استشاري طب الأطفال

متسابقان عالميان يشيدان بالتنظيم المميز للحدث الكبير

اليوم... أزيز محركات «فورمولا» ي دشّن موسم الدرعية

حالياً بدوام كامل في موسم «فورمولا إي 20» 2019، الذي يقود سيارة GEOX Dragon. وبين مولر، أنه بدأ هذا النوع من الرياضات في حلبة رياضة الكارتينج، عام 2004. وهي نوع من أنواع سباقات السيارات، مع 4 عجلات صغيرة، وبسيطة؛ واحتل المركز السادس في فئة «بريدجستون كاس سويسرا ICA للناشئين».

وتحتن أداء مولر في رياضة الكارتينج، حتى صعد إلى المركز الثالث في نفس المنافسة عام 2006. كما أنه احتل المركز الثاني في بطولة Swiss Junior Championship. عام 2007. وفاز بفئة كاس بريدجستون سويسرا KF3. وفاز باللقب بنقطة واحدة، وحصل على المركز الخامس في بطولة Swiss KF3.

واستمر مولر في تحقيق النجومية في سباق السيارات، وحقق نتائج متقدمة في سلسلة الفورمولا رينو 2.0، حيث بقي في السلسلة السويسرية للفورمولا رينو 2.0 في عام 2009 وحصل على اللقب بأسلوب مهين؛ حيث أنهى الصدارة على منصة التتويج في جميع السباقات الـ12، محققاً 9 انتصارات و9 مراكز.

وأصبح مولر أول سويسري يشارك في سباق World RX، وفي عام 2010 انضم إلى سلسلة GP3 الجديدة؛ حيث واصل علاقته الطويلة مع Jenzer، كما شارك مولر في بطولة العالم RX في فرنسا عام 2017 وفي سباق RX العالمي في لاتفيا لعام 2017 لفريق EKS RX.



جانب من استعدادات المتسابقين (الشرق الأوسط)

فبه شعوراً جميلاً، سيمكنه تحقيق مزيد من النجاحات، علاوة على ما حققه سابقاً خلال مسيرة احترافه رياضة سباقات السيارات.

وأوضح مولر، الذي ولد عام 1992، أنه استطاع خلال ممارسته رياضة سباق السيارات، أن يتغلب على كثير من التحديات، ليصنع له سجلاً حافلاً بالإنجازات، متطلعاً للمزيد، بعد أن أصبح سائق سباق محترفاً؛ حيث يتنافس

في سباق الولايات المتحدة الكبرى لعام 2017، منوهاً أنه نشأ في بيئة رياضية؛ حيث كان والده بريان سائق في كثير من أشكال رياضة السيارات، وأبرزها الفورمولا الأطلسي.

وأبدي المتسابق السويسري، نيكو مولر، لـ «التشرق الأوسط» سعادته بالمشاركة في فورمولا الرياض، مشيراً إلى أنه تعرّف على بيئة رياضية جميلة، وشعب يحب الرياضة، وقال إن الحفاوة التي وجدها في الرياض، طبعت

نيوزيلندي الجنسية، ويبلغ من العمر 30 عاماً، أنه احترف السباق منذ سن مبكرة في نيوزيلندا، مشيراً إلى أنه كان شارك في «الفورمولا 1» لصالح «سكوديريا تورو روسو»؛ حيث يعتبر منذ عام 2019 سائق اختبار لـ «Scuderia Ferrari»، وقال إنه لعب في 42 بطولة، محققاً 13 فوزاً.

ولفت هارتلي، إلى أن أول بطولة ظهر فيها كانت في سباقات «فورمولا 1» لسكوديريا

الأولى من نوعها في الرياض، ستضيف إلى رصيده نجاحاً جديداً. وشهد هارتلي، على أن فورمولا الدرعية، مثال يحتذى به في التأسيس والتنظيم والترتيب والترحيب، فضلاً عما تقدمه من تسهيلات ذات صلة، معبراً عن إعجابه بالرياض والشعب الحالي حفزه كثيراً لأن يكون متسابقاً متحمساً للنصر يوماً. وأوضح هارتلي، وهو



بريندون هارتلي (تصوير: بشير صالح)

من جهة ثانية، أبدى متسابقا الفورمولا العالميان؛ النيوزيلندي بريندون هارتلي، والسويسري نيكو مولر، إعجابهما بما يشاهدانه من تحضيرات، وصفائها بالهائلة، لسباق «الفورمولا إي» في الدرعية، وشهدا على عزمها تحقيق مزيد من النجاحات، إضافة إلى نجاحاتها السابقة في المجال. وكشف المتسابق العالمي، بريندون هارتلي لـ «التشرق الأوسط»، شغفه بسباقات السيارات العالمية، التي اعتبرها محور حياته، حيث بدأها في السادسة من عمره، على خطى أخيه نيلسون، مؤكداً أن مشاركته



نيكو مولر (تصوير: بشير صالح)

نجوم التنس في كاس الدرعية للتنس، فضلاً عن وجود نخبة من الفرسان العالميين في مهرجان الدرعية للفروسية الذي سيقام خلال الفترة الممتدة بين 12 - 14 و19 - 21 ديسمبر (كانون الأول).

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تنطلق اليوم (الجمعة) أولى الفعاليات الرياضية لموسم الدرعية، من خلال «سباق الفورمولا إي» الذي سيقام على ميدان حلبة الدرعية، بمشاركة نجوم كبار معروفين في سباقات، تجري على مدار يومين. وستسهم القيمة العالية للاسماء العالمية المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية والترفيهية المرتقبة في موسم الدرعية؛ في جذب أنظار العالم نحو المملكة كوجهة عالمية تضيها أقرانها من دول العالم، فضلاً عن تمكين الشركات السعودية من نقل الخبرات الدولية إلى بلادنا، بما يساهم في تحقيق أحد أهم أركان «رؤية المملكة 2030».

وفي 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل سيكون زوار الدرعية على موعد مع «نزال الدرعية التاريخي» للملاكمة في اللقاء المرتقب الذي سيجتمع بين الملاكمين، البريطاني أنتوني جوشوا والمكسيكي أندري رويج. من فعاليات أخرى تسبق هذا الحدث، لتشهد الدرعية في الفترة من 12 حتى 14 ديسمبر (كانون الأول) 2019 بطولة كاس الدرعية للتنس التي سيشارك بها 8 لاعبين عالميين من الطراز الرفيع. وتشهد الفعاليات حضور أبطال العالم في الملاكمة للوزن الثقيل يوم 7 ديسمبر (كانون

المدرّب طالب الإدارة بمعسكر خارجي خلال فترة التوقف غياب الخبيري والعبيد يورط فيتوريا أمام الوحدة

السعودي هيرفي رينارد من النصر الرباعي عبد الله مادو وسلطان الغنام ويحيى الشهري وفراس البريكان. شهد اجتماع الشرفي الذي أقامه المشرف العام بخاندي النصر عبد الرحمن الحلافي أول من أسس الأربعة وجود 3 رؤساء سابقين وهم الأمير فيصل بن عبد الرحمن والأمير ممدوح بن عبد الرحمن والأمير فيصل بن تركي، ووجد في الاجتماع عدد كبير من شرفيي النصر، يتقدمهم الأمير منصور بن سعود والأمير الوليد بن بدر. كما تغيب عن الحضور الرئيس السابق سعود آل سويلم والعضوان الذهبيان عبد العزيز بخلف وإبراهيم المهيدب.

وعلمت مصادر «التشرق الأوسط» أن الحلافي عرض خلال الاجتماع استراتيجيات الإدارة للمراحل المقبلة من النواحي الفنية والاستثمارية.

فيتوريا خلال إشرافه على تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

أساسيين في اللقاء. وطالب فيتوريا إدارة النصر بتوفير معسكر خارجي خلال فترة التوقف التي ستصاحب البطولة الخليجية التي سوف تقام في قطر بداية من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي فيما سوف يقام النهائي في 8 من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وضم مدرب المنتخب

السعودي، وتم تشخيص إصابة العبيد على أنها تمزق في عضلة الساق؛ حيث من المتوقع أن يغيب اللاعب عن المشاركة مع فريقه لمدة شهر. كما تأكد غياب الخبيري عن المباراة حيث سيخضع اللاعب لبرنامج تأهيلي لمدة أسبوعين يعود بعدها للمشاركة مع الفريق.

ويقول مدرب النصر على عوض خميس وعبد الرحمن الدوسري لبحلا بدلاً من العبيد والخبيري؛ حيث بدأ مدرب النصر فعلياً منذ أمس الخميس حيث تم تحضير الخناني ليكون

الرياض: عبد الله الهلالي

وقّع البرتغالي روي فيتوريا مدرب النصر في مآرق فني وذلك بعد تأكيدات الجهاز الطبي عدم قدرة الخناني عبد الله الخبيري وعبد الرحمن العبيد على المشاركة في لقاء الوحدة يوم الأحد المقبل ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ وذلك بسبب الإصابة التي تعرض لها الخناني مع المنتخب السعودي.

وتم تشخيص إصابة العبيد على أنها تمزق في عضلة الساق؛ حيث من المتوقع أن يغيب اللاعب عن المشاركة مع فريقه لمدة شهر. كما تأكد غياب الخبيري عن المباراة حيث سيخضع اللاعب لبرنامج تأهيلي لمدة أسبوعين يعود بعدها للمشاركة مع الفريق. ويقول مدرب النصر على عوض خميس وعبد الرحمن الدوسري لبحلا بدلاً من العبيد والخبيري؛ حيث بدأ مدرب النصر فعلياً منذ أمس الخميس حيث تم تحضير الخناني ليكون

الصدارة مع جاره الهلال برصيد 20 نقطة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف للأخير الذي تالجت مبارياته مع ضيفه العدالة إلى العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل بسبب خوضه إياب الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا الأحد أمام مضيفه أوراوا ريد دايموندز الياباني (1 - صفر) ذهاباً في الرياض.

ويسعى النصر إلى استغلال غياب جاره عن منافسات المرحلة للأفراد بالمركز الأول عبر تحقيق فوزه الخامس على التوالي والسابع هذا الموسم وإن كانت صغوفه منقوصة بسبب غياب الثلاثي الدولي عبد الله مادو وعبد الرحمن العبيد وعبد الله الخبيري عن صفوف النصر للإصابة.

في المقابل، يأمل الوحدة في العودة إلى سكة الانتصارات بعد الخسارة أمام مضيفه الرائد 2 - 3 في المرحلة الماضية. وبدأ الوحدة الموسم بشكل جيد لكن نتائجه تراجعت في الفترة الأخيرة مما جعله يتراجع إلى المركز السابع برصيد 15 نقطة. وسبباً الاتحاد المتعثر مسيرته نحو الابتعاد عن المراكز المتأخرة عندما يواجه الاتفاق الأحد في الظهور الأول لمدربه الجديد الهولندي هينك تين كات الذي تولى المسؤولية هذا الشهر بعد أربع هزائم متتالية للفريق القادم من مدينة جدة.

الشباب يأمل بانتزاع نقاط الفجاء والبقاء ضمن أندية المقدمة عجلة دوري المحترفين السعودي تعود للدوران بثلاث مواجهات اليوم



من مواجهة ودية جمعت الشباب والفجاء سابقاً (الشرق الأوسط)

إلا أن الوضع لم يتغير بل ازداد سوءاً في ظل توالي الهزائم التي ستعده من حيث أتى ما لم يتغير الوضع للأفضل في المراحل المقبلة. وعلى النقيض من ذلك، يعيش التعاون الخامس برصيد 16 نقطة، أفضل حالاته الفنية والمعنوية خصوصاً بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري ونجح في تحقيق ثلاث ثلاثيات على التوالي واحدة منها في مسابقة كأس الملك، ويتطلع إلى مواصلة سلسلة انتصاراته والاقتراب من فرق الصدارة.

ويسعى الحزم الثامن وضيغه الرائد العاشر إلى استعادة نغمة الفوز التي غابت عنهما بتعادل الأول مع العدالة وخسارة الثاني أمام التعاون. ويأمل ضمك في تغادي الخسارة السادسة توالياً عندما يستقبل التعاون المنتشي السبت على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بمدينة الرياض. ويتنهد الترتيب برصيد أربع نقاط، بأزمة نتائج، ورغم إقالة مدربه السابق التونسي محمد الكوكي والتعاقد مع الجزائري نور الدين بن زكري

تعود عجلة منافسات دوري المحترفين السعودي للدوران من جديد مساء اليوم، وذلك بثلاث مواجهات حيث يسعى الشباب السادس إلى استعادة توازنه والالحاق بركب المقدمة عندما يستضيف الفجاء على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض في افتتاح المرحلة. ويتطلع الشباب إلى خطف النقاط الثلاث والنقاط قريباً من أندية المقدمة سيما وأنه سيدخل المباراة بصغوفه متكاملة في ظل جاهزية جميع لاعبيه، فيما يأمل الفجاء الـ12 بتحسين موقعه والتقدم في سلم الترتيب عبر المحافظة على سجله خالياً من الهزائم للمباراة الرابعة توالياً بعدما فاز في واحدة وتعادل في اثنتين. ويضع أيها والفتح النقاط الكاملة هدفاً لهما عندما يلتقيان على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالحالة. ويسعى أيها التاسع إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لحصد النقاط الثلاث التي ستعده لنغمة الانتصارات بعد خسارته الثقيلة أمام النصر برعاية نظيفة في المرحلة الماضية.

في المقابل، يأمل الفتح القابع في المركز الخامس عشر قبل الأخير برصيد 5 نقاط في تحقيق الفوز لابتعاد عن منطقة الخطر.



جانب من استعدادات الاهلي لمباراة الفيصلي (الشرق الأوسط)

المواجهة قد تشهد الظهور الأول لمهند عسيري بعد غياب مدرب الأهلي يتسلح بالدوليين في مباراة الفيصلي

التي يبحث من خلالها الفريق الأخضر عن مواصلة انتصاراته والمنافسة على صدارة الترتيب، على أمل تعثر أحد منافسيه، حيث يتصدر قطبا الرياض الترتيب بفارق ثلاث نقاط فقط عن الأهلي القابع في المركز الثالث بسلم الترتيب، بعد نهاية الجولة التاسعة للمنافسة. وحرص غروس على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها، مساء أمس (الخميس)، على ملعب الأمير محمد العبيد الله الفيصل بمقر النادي، بعيداً عن وسائل الإعلام والجمهور، فأرضاً طوقاً من اللاعبين الدوليين أثناء المباراة الأخيرة استعداداً لمباراة الفيصلي وشهد من خلال الاجتماع على أهمية بذل الجهد المطلوب من الجميع، وتنفيذ

التي يبحث من خلالها الفريق الأخضر عن مواصلة انتصاراته والمنافسة على صدارة الترتيب، على أمل تعثر أحد منافسيه، حيث يتصدر قطبا الرياض الترتيب بفارق ثلاث نقاط فقط عن الأهلي القابع في المركز الثالث بسلم الترتيب، بعد نهاية الجولة التاسعة للمنافسة. وحرص غروس على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها، مساء أمس (الخميس)، على ملعب الأمير محمد العبيد الله الفيصل بمقر النادي، بعيداً عن وسائل الإعلام والجمهور، فأرضاً طوقاً من اللاعبين الدوليين أثناء المباراة الأخيرة استعداداً لمباراة الفيصلي وشهد من خلال الاجتماع على أهمية بذل الجهد المطلوب من الجميع، وتنفيذ

التي يبحث من خلالها الفريق الأخضر عن مواصلة انتصاراته والمنافسة على صدارة الترتيب، على أمل تعثر أحد منافسيه، حيث يتصدر قطبا الرياض الترتيب بفارق ثلاث نقاط فقط عن الأهلي القابع في المركز الثالث بسلم الترتيب، بعد نهاية الجولة التاسعة للمنافسة. وحرص غروس على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها، مساء أمس (الخميس)، على ملعب الأمير محمد العبيد الله الفيصل بمقر النادي، بعيداً عن وسائل الإعلام والجمهور، فأرضاً طوقاً من اللاعبين الدوليين أثناء المباراة الأخيرة استعداداً لمباراة الفيصلي وشهد من خلال الاجتماع على أهمية بذل الجهد المطلوب من الجميع، وتنفيذ

جدة، محمد باسنيذ يتجه السويسري غروس مدرب الأهلي للاستعانة بجميع عناصره الدولية المعادين إلى صفوفه بعد المشاركة مع منتخب بلاده طوال الأيام الماضية، وذلك عندما يواجه الفيصلي غداً السبت على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الجوهرة العائنة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويأتي قرار مدرب فريق الأهلي بعد تأكده من جاهزية البدنية والفنية العالية التي أبداه جميع اللاعبين الدوليين أثناء المشاركة مع منتخب بلاده في مباريات دولية رسمية وودية، ضمن «أيام الفجاء» في ظل أهمية وقوة المواجهة المنتظرة.

ويُنْتَظَر أن تشهد مباراة الأهلي والفيصلي، غداً (السبت)، الظهور الأول للاعب مهند عسيري مهاجم الفريق، من خلال وجوده في قائمة البدلاء، بعد غيابه عن المشاركة منذ بداية الموسم الحالي نتيجة معاناته من إصابة عبارة عن خضونة في الركبة، احتاج معها إلى برنامج علاجي وتأهيلي طويل للاستشفاء.

ويرغب الجهاز الفني لفريق الأهلي في تجهيز اللاعب مهند عسيري للمواجهات المقبلة، والعمل على إعادته بشكل تدريجي للمشاركة بعد غيابه الطويل، في ظل عدم وجود بديل لثنائي خط الهجوم عمر السومة المهاجم الدولي السوري واللاعب دجانيني تافريس مهاجم الرأس الأخضر.

أطباء «فارس الدهناء» يجهزون الكويكبي والسليتي للمواجهة

الاتحاد يستعد للاتفاق بتدريب مهاري... ويفاضل بين دبي وأبوظبي

في الجولة الماضية من التصفيات المؤهلة للبطولة الأفريقية، يطلب من الجهاز الطبي، خشية تضاعف الإصابة، إلا أنه بات في مرحلة متقدمة ويرجح أن يوجد، ولو على مقاعد البدلاء في المباراة المقبلة. ومن المنتظر أن يقود الفريق الحارس الجزائري رايس مبولحي، بعد العودة من بلاده، إثر نهاية مشاركته في جولتين من التصفيات الأفريقية، حيث أظهر مستوى مطمئناً جداً، ما يبعث بالارتياح حول وجوده قائداً للفريق في مواجهة الاتحاد، فيما سيكون يقية اللاعبين المحترفين أيضاً جاهزين للمشاركة.

وخاض الاتفاق خلال فترة التوقف مباراة ودية ضد فريق العدالة، انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، سجل للاتفاق سليمان دوكارا، وسط غياب أكثر من 5 عناصر أساسية من الفريق، ما مكن المدرب خالد العطوي من الوقوف على جاهزية عدد من اللاعبين البدلاء.

وأغلق العطوي تدريبات الفريق أمس، من أجل رسم الخطة الفنية التي سيدخل بها المباراة المقبلة حيث أقيمت التدريبات على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد، بالترزامن مع موعد المباراة، في وقت مبكر من المساء، مع انخفاض درجة الحرارة في المنطقة الشرقية.

ويستعد العطوي إلى حصد فوز جديد، قبل فترة التوقف للدوري من أجل تخفيف حدة الضغط الكبير تجاهه، لتقديم الفريق بشكل أفضل، من حيث النتائج والمستويات الفنية، وسط ثقة من قبل إدارة النادي والتأكيد على أنه الأنسب في هذه الفترة. بقيت الإشارة إلى أن الاتفاق يملك (10) نقاط فقط، في المركز (11)، وقد يمكنه الفوز في المباراة المقبلة، للتقدم خطوتين في جدول الترتيب.



الهنولندي تين كات في حديث مع بروجوفيتش وفيلانوفيا خلال تدريبات الاتحاد (الشرق الأوسط)

فنية للتعامل معها، وفق خبراته المتراكمة. في الجانب الآخر، كتف الجهاز الطبي بشاوي الاتفاق «فارس الدهناء» مساعيه من أجل تجهيز اللاعبين محمد الكويكبي والتونسي نعيم السليتي للوجود في مباراة الأحد. واستبعد الكويكبي عن قائمة المنتخب السعودي، الذي خاض المباراة الودية ضد منتخب باراغواي، نتيجة إصابته في عضلة الفخذ حيث دخل مرحلة علاج مكثفة، كما أبعد اللاعب السليتي عن قائمة منتخب بلاده

الفريق؛ حيث أشار إلى تكوين لجنة رباعية، مكونة من لاعبين سابقين، لتقييم اللاعبين واختيار الشباب والأولمبي، بالإضافة إلى خوض اللاعبين مباريات ضمن الدوري المصري قبل انتقاله إليها. وكان أنمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد تعهد بمتابعة رفض احتجاج النادي على اللاعب، في ظل مساعي المحافظة على حقوق النادي، مشيراً إلى أن فترة الانتقالات الشتوية ستشهد تدعيم صفوف الفريق بلاعبين قادرين على صناعة الفارق مع

تمثيل أي منتخب آخر، كما استند الاتحاديون على مشاركة اللاعب أحمد مصطفى مع منتخب مصر سابقين، لتقييم اللاعبين واختيار الشباب والأولمبي، بالإضافة إلى خوض اللاعبين مباريات ضمن الدوري المصري قبل انتقاله إليها. وكان أنمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد تعهد بمتابعة رفض احتجاج النادي على اللاعب، في ظل مساعي المحافظة على حقوق النادي، مشيراً إلى أن فترة الانتقالات الشتوية ستشهد تدعيم صفوف الفريق بلاعبين قادرين على صناعة الفارق مع

وأرجع الاتحاد استئذان القرار الصادر من لجنة الانضباط بقبول احتجاج النادي موضوعاً ورفضه شكلاً، إلى عدم نظامية قيد مصطفى كلاعب مواليد، بالخالف للمادتين (6 و7) من لائحة تسجيل لاعبي هذه الفئة؛ حيث تنص المادة 6 على ألا يكون اللاعب قد سبق له التسجيل في نادٍ خارجي أو اتحاد آخر، مع تقديم اللاعب تعهد بذلك. فيما تنص المادة 7 من لائحة قيد اللاعبين المواليد، على ضرورة ألا يكون قد سبق للاعب

يمتد المعسكر لنحو الأسبوعين، من جهة ثانية، رفعت إدارة الاتحاد مذكرة استئذان إلى لجنة الاستئذان في اتحاد الكرة السعودي تجاه قرار لجنة الانضباط، القاضي برفض احتجاج النادي تجاه مشاركة لاعب فريق أبها أحمد مصطفى، في المباراة التي أقيمت بين الفريقين، ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي انتهت لصالح أبها بهدفين لهدف.

يتناسب مع إقامة مواجهات ودية للفريق تاهبا لعودة المنافسات الرياضية. وبحسب المصادر، فإن مدينة دبي 30 كيلومتراً باتجاه الغرب نحو العاصمة الإماراتية أبوظبي، هو الأقرب إلى حد كبير لاستضافة معسكر الفريق الاتحادي الإعدادي، قياساً بالإمكانات الكبيرة التي ستكون متاحة للمعسكر، إضافة إلى احتضان الموقع لمعسكرات سابقة للفريق، في الوقت الذي ينتظر أن

جدة، إبراهيم القرشي
الدمام، علي القطان

يغادر لاعبو الاتحاد الساعات المقبلة إلى مدينة الدمام في المنطقة الشرقية، تاهبا لمواجهة الاتفاق، الأحد، على ملعب الأمير محمد بن فهد، ضمن منافسات الجولة الـ11 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط تطلع لأن يحالفهم التوفيق للظفر بنقاط المباراة، والعودة لنغمة الانتصارات، عقب النتائج السلبية التي أسهمت في تراجع الفريق للمركز الـ13 في سلم الترتيب بـ9 نقاط.

وواصل لاعبو الاتحاد تحضيراتهم، يوم أمس، على ملعب الأمير فيصل بن فهد، بمغلق النادي، وسط حضور إداري، لدعم اللاعبين والعمل على تهيئتهم نفسياً ومعنوياً للمباراة التي يتطلعون لنقاطها، بينما تركز المران على الجوانب الفنية والمهارية وتطبيق عدد من الجمل التكتيكية.

وعمد الهولندي تين كات، خلال الحصص التدريبية، إلى رسم ملامح منهجيته التكتيكية، بعد الوقوف على جاهزية لاعبيه، حيث شهد المران توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية وطريقة استغلالها من قبلهم، وذلك بعد قيامه برصد منافسه، الاتفاق، في وقت سابق وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق، ويسعى لاستغلالها خلال المباراة.

وتواصلت التحركات الاتحادية لإنهاء الترتيبات كافة المتعلقة بالمعسكر الإعدادي الذي يعتمده الفريق لإقامته في الإمارات استعداداً لتوقف الدوري بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة «خليجي 24» حيث تجري المفاضلة بين عدد من المواقع بمدينة دبي وأبوظبي، بما

الهلال ينهي معسكر طوكيو ويغادر إلى سايتاما

الرياض، فارس السبيعي



من تدريبات الهلال في معسكر طوكيو (الشرق الأوسط)

يختتم فريق الهلال مساء اليوم معسكره التدريبي في طوكيو، والذي استمر لخمس أيام؛ استعداداً لنهائي دوري أبطال آسيا الأحد المقبل، حيث ستغادر البعثة إلى مدينة سايتاما التي ستحتضن المواجهة.

ومن المنتظر أن يؤدي الهلال عند السادسة من مساء غد السبت مرانته الأخير لمواجهة المرتقبة على ملعب سايتاما؛ حيث يرغب الجهاز الفني في تأقلم اللاعبين على أجواء المدينة والاعتماد على أرضية الملعب، ومن جانب آخر، وضع نادي أوروا الياباني عددا من المحظورات أمام جماهير نادي الهلال داخل

مدرجات ملعب سايتاما في طوكيو خلال النهائي المرتقب وتضمنت المحظورات حمل مظلات المطر واستخدام الأبواق والفوفوزيلا ومعدات إدارة اللينز واستخدام مكبر الصوت وميكروفون اليد بدوغي تسبب بعضها في ضرر للاخريين. وشملت المحظورات استخدام الطبول في المرات وبهو الملعب،

استخدام الأشرطة الورقية أيضاً داخل المدرجات، كما أشارت إلى استحالة الخروج من الملعب لدخول مرة أخرى بعد تسجيل دخول لأول مرة وأوضحت إدارة النادي الياباني أنه سيتم فتح المدرجات الخاصة بجماهير الهلال قبل المباراة بساعتين.

حارس مرمى فريق أوروا عن امتيائه بالتغلب على الهلال في إياب النهائي والفوز بكأس البطولة. وقال في تصريح نشرته الحساب الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم والمخصص لدوري أبطال آسيا: «مشاهدتي لمباراة الذهاب من المدرجات اعطتني فرصة لتحليل نقاط القوة والضعف لدى فريق

حارس مرمى فريق أوروا عن امتيائه بالتغلب على الهلال في إياب النهائي والفوز بكأس البطولة. وقال في تصريح نشرته الحساب الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم والمخصص لدوري أبطال آسيا: «مشاهدتي لمباراة الذهاب من المدرجات اعطتني فرصة لتحليل نقاط القوة والضعف لدى فريق

خالد بن الوليد: هدفنا المزيد من ممارسي الكرة في أحياء السعودية

الرياض، مسفر الحسيني
وعمام الفوز

الأمير خالد بن الوليد خلال تدشين الهوية الجديدة لرابطة دوري الأحياء (الشرق الأوسط)

دشن الأمير خالد بن الوليد رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، أمس الخميس الهوية الجديدة لرابطة دوري فرق الأحياء لكرة القدم بالمملكة ومنافسات الموسم الرياضي 2019 - 2020، وذلك خلال حفل أقيم في مدينة الرياض في حضور رئيس رابطة فرق الأحياء لكرة القدم عادل الفقي وعدد من نجوم كرة القدم السعودية والمدربين الوطنيين والإعلاميين والمهتمين برياضة كرة القدم الأحياء.

وأكد الأمير خالد بن الوليد بن طلال أن إطلاق اتحاد الرياضة للجميع بالتعاون مع رابطة دوري الأحياء موسم 2019-2020 هو إنجاز يضاف إلى مجال الرياضة، وقال: «الاحتفاء عن ختب الإنجازات التي تحققت خلال الموسم

الماضي، لقد عملنا سابقاً على تحسينات مهمة أضافت المزيد من المزايا إلى نسخة الدوري الحالي، ونهدف أيضاً إلى توسيع وتطوير كرة القدم في

المزيد من الأحياء بما يتماشى مع أهداف اتحاد الرياضة للجميع في زيادة ممارسي الرياضة والنشاط البدني في المملكة والذي يرتبط ارتباطاً

هذا الأسبوع



اختبري قدرتك على إسعاد نفسك

نودة "سيدتي" لا.. لمظاهر العنف النفسي والعائلي

ابنة الـ 19 عاماً.. أم لطفل وزوجة لرجل مريض.. وما مشكلتها، وما الحل؟

BEST AND WORST TRENDS

الأفضل والأسوأ في العناية بالبشرة

تصاميم أنثوية بثنيات ناعمة

حصوات المرارة.. متى تستدعي استئصالها؟

www.sayidaty.net



نجوم العدد:

عمرو دياب أمام 20 ألفاً في موسم الرياض

خالد عبدالرحمن وعبدالله الرويشد وداليا مبارك يهتفون "الأهلي"

النساء يتربعن على عرش أيام قرطاج السينمائية

عاصي الحلاني: خرجت من محنتي بمكاسب كثيرة

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

«الفرعنة» الصغار أمل مصر بعد توالي كبات الكبار... و«الأفيال جاهزون»

نهائي أمم أفريقيا تحت 23 عاماً... مصر وكوت ديفوار تبحثان عن اللقب الأول

وتحقيق الأهداف التي وضعتها في البداية، وأشكر الله على أننا كنا سببا في إسعاد الشعب المصري وسنحاول المواصلة بالتتويج».

وأضاف «حققتنا الهدف الأول بالوصول للأولمبياد والآن طموحنا زاد ونتمسك بالتتويج باللقب خاصة أنه على ملعبنا وبوسط جماهيرنا». وأوضح: «الجماهير حافز قوي لإعطاء كل ما لدينا».

منتخب كوت ديفوار أيضا عام بالمواهب والمهارة من خلال مجموعة اللاعبين التي يمتلكها الفريق ولعل أبرزهم يوسف داو الذي سجل هدفين في شبكات غانا. وأدى سواليهو حايدرا المدير الفني لمنتخب كوت ديفوار الأولمبي ثقته في لاعبيه قبل مواجهة مصر. وقال في مؤتمر صحافي: «الدافع قوية لخوض مباراة كبيرة في النهائي أمام مصر، ونريد ختام البطولة بشكل جيد ونحن جاهزون على المستويين البدني والذهني».

وأضاف «الغيبات تمثل دوافع كبيرة بالنسبة للمجموعة الموجودة، ولن يشعر أحد بأن منتخبنا غير مكتمل، اللاعبون الموجودون يمتلكون خبرات كبيرة، ستكون مواجهة بين 11 لاعبا من مصر ومثلهم من كوت ديفوار على أرض الملعب».

وأوضح: «خوض خمس مباريات في أسبوعين هو مجهود بدني جبار، ولكننا مستعدون للمباراة ذهنيا ونفسيا بشكل أكبر من التحفيز البدني، وحضور الجماهير سيكون إيجابيا بالنسبة لنا لأننا نحب اللعب أمام الجماهير». وقال: «لا يمكن تجاهل قوة منتخب مصر دفاعيا وهجوميا وقدرتهم على صناعة الفارق ونحن نحترمهم بشكل كبير، لكننا أيضا سنكون مصدر قلق بالنسبة لهم». وتابع: «نحن فريق جماعي وسنكون متفجرين لتقديم أداء يفوق كل التوقعات، وسنستغل مجهودنا مضاعفا أمام أصحاب الملعب للفرز بالبطولة».



لاعب مصر وفرحة التأهل للنهائي (رويترز)

وأوضح شوقي غريب: «سنحافظ على نفس الأداء الذي قدمناه في المباريات الماضية، وسنقدم تاريخا جديدا ومشرفا للفرعنة، خاصة أننا منذ 4 أشهر كنا نكي بعد توديع بطولة أمم أفريقيا للكبارة».

من جانبه، أبدى رمضان صبحي قائد المنتخب الأولمبي المصري ثقته في زملائه والفريق ككل في التتويج بالبطولة. وقال صبحي: «سعداء بالوجود في النهائي والتأهل لأولمبياد طوكيو

ويعمل منتخب مصر بقيادة مدربه شوقي غريب على عنصر الدعم الجماهيري بعد أن سجلت المباراة الماضية أمام جنوب أفريقيا حضورا جماهيريا قياسيا تمثل في حضور أكثر من 75 ألف مشجع في ظاهرة تحدث للمرة الأولى في البطولة. ويضم منتخب الفرعنة مجموعة من اللاعبين من أصحاب الخبرة السابقة في البطولة، وهو أكثر فريق سجل أهدافا في البطولة، مؤكدا أنه يتبنى التتويج باللقب.

الذي يتصدر قائمة الهدافين برصيد أربعة أهداف وعيد الرحمن مجدي لاعب الإسمايلي والذي سجل هدفين. وأكد شوقي أن الهدف الرئيسي من مواجهة كوت ديفوار هو الفوز باللقب الفاري وإسعاد الجماهير بعد ضمان التأهل لأولمبياد طوكيو. وقال غريب إن فريقه فاز بمبارياته الأربع السابقة في البطولة، وفي مقدمتهم رمضان صبحي جناح الأهلي والذي سجل هدفين ومصطفى محمد مهاجم الزمالك

الذي يتصدر قائمة الهدافين برصيد أربعة أهداف وعيد الرحمن مجدي لاعب الإسمايلي والذي سجل هدفين. وأكد شوقي أن الهدف الرئيسي من مواجهة كوت ديفوار هو الفوز باللقب الفاري وإسعاد الجماهير بعد ضمان التأهل لأولمبياد طوكيو. وقال غريب إن فريقه فاز بمبارياته الأربع السابقة في البطولة، وفي مقدمتهم رمضان صبحي جناح الأهلي والذي سجل هدفين ومصطفى محمد مهاجم الزمالك

مقعدا في الأولمبياد للمرة 12 وهو رقم قياسي أفريقي وكان أفضل إنجازاتها تحقيق المركز الرابع مرتين في 1928 و1964. ويدخل الفريقان المباراة بمعنويات مرتفعة بعد مسيرة حافلة في البطولة التي استضافتها مصر، لكن الحافز ربما يكون أكبر لدى الفرعنة بالنظر إلى عاملي الأرض

المصري يمثل عنصر الأمل لدى الجماهير، وذلك بعد الكبات الكثيرة التي مر بها المنتخب الأول على مدار الأعوام الماضية. وبات الجيل الحالي من اللاعبين الشباب بمنتخب الفرعنة بمثابة مصدر الفرحة في الوسط الكروي بعد مسيرة رائعة قدمها الفريق في النسخة الثالثة من البطولة.

وخرج المنتخب المصري الأول بشكل محبط من كأس العالم 2018 في روسيا عقب تعرضه لثلاث هزائم متتالية في دور المجموعات، وهو ما جاء بعد فترة من الإحباطات والانكسارات شهدت إخفاق الفريق في التأهل لثلاث نسخ متتالية لكأس أمم أفريقيا قبل الخسارة أمام الكاميرون في نهائي نسخة 2017، كما استمرت أزمة الفرعنة الكبار بعد الفشل في تحقيق الفوز في أول مباراتين له في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2021 بالكاميرون حيث تعادل الفريق مع كينيا 1-1 ثم تعادل مع جزر القمر سلبيا.

وبالتالي أصبحت الأمل معلقة على المنتخب الأولمبي أملا في البطولة حتى الآن، حيث استهل مشواره بالفوز على مالي 1-0 صفر ثم عبر غانا 3-2 قبل أن يطيح بالكاميرون 2-1 وفي المربع الذهبي نجح في إسقاط منتخب جنوب أفريقيا بثلاثية نظيفة. مشوار منتخب

كوت ديفوار (الأفيال) جاء جيدا أيضا، حيث بدأ الفريق مشواره بالفوز على نيجيريا بهدف، لكنه سقط في المباراة الثانية أمام جنوب أفريقيا بهدف أيضا، قبل أن ينهي مشواره في دور المجموعات بالفوز على زامبيا بهدف دون رد، وفي المربع الذهبي نجح بصعوبة شديدة في الفوز على غانا 2-2 بركلات الجزاء الترجيحية بعد

القاهرة، الشرق الأوسط»

يبعث المنتخبان المصري المضيف والإيفواري عن اللقب الأول في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم تحت 23 عاما عندما يلتقيان اليوم الجمعة على ملعب القاهرة الدولي في المباراة النهائية للنسخة الثالثة التي تستضيفها مصر.

وأصبح المنتخب الأولمبي المصري يمثل عنصر الأمل لدى الجماهير، وذلك بعد الكبات الكثيرة التي مر بها المنتخب الأول على مدار الأعوام الماضية. وبات الجيل الحالي من اللاعبين الشباب بمنتخب الفرعنة بمثابة مصدر الفرحة في الوسط الكروي بعد مسيرة رائعة قدمها الفريق في النسخة الثالثة من البطولة.

وخرج المنتخب المصري الأول بشكل محبط من كأس العالم 2018 في روسيا عقب تعرضه لثلاث هزائم متتالية في دور المجموعات، وهو ما جاء بعد فترة من الإحباطات والانكسارات شهدت إخفاق الفريق في التأهل لثلاث نسخ متتالية لكأس أمم أفريقيا قبل الخسارة أمام الكاميرون في نهائي نسخة 2017، كما استمرت أزمة الفرعنة الكبار بعد الفشل في تحقيق الفوز في أول مباراتين له في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2021 بالكاميرون حيث تعادل الفريق مع كينيا 1-1 ثم تعادل مع جزر القمر سلبيا.

وبالتالي أصبحت الأمل معلقة على المنتخب الأولمبي أملا في البطولة حتى الآن، حيث استهل مشواره بالفوز على مالي 1-0 صفر ثم عبر غانا 3-2 قبل أن يطيح بالكاميرون 2-1 وفي المربع الذهبي نجح في إسقاط منتخب جنوب أفريقيا بثلاثية نظيفة. مشوار منتخب

كوت ديفوار (الأفيال) جاء جيدا أيضا، حيث بدأ الفريق مشواره بالفوز على نيجيريا بهدف، لكنه سقط في المباراة الثانية أمام جنوب أفريقيا بهدف أيضا، قبل أن ينهي مشواره في دور المجموعات بالفوز على زامبيا بهدف دون رد، وفي المربع الذهبي نجح بصعوبة شديدة في الفوز على غانا 2-2 بركلات الجزاء الترجيحية بعد

بعد أن مرت فترة غلب عليها الإخفاق ونالت من سمعته

هل يراهن توتنهام على استعادة مورينيو بريقه؟

ما عانى منه مورينيو حين كان يدرب مانشستر يونايتد وتسلبت عصبية في تراجع الروح المعنوية والحماس بين اللاعبين، وهو ما تحسن كثيرا بمجرد تولى النرويجي أولي جونار سولسكاير المهمة في أول ترافورد.

وهناك منطلق يقف خلف قرار دانييل ليفي رئيس توتنهام بتكليف مورينيو بهذه المهمة مع توتنهام الذي يحتاج إلى كثير من الصفات التي أظهرها المدرب البرتغالي خلال مسيرته المهنية، أما السؤال الحقيقي فيتعلق بالشخصية التي ستظهر مع توتنهام هل ستكون شخصية مورينيو المتمسك والمغامر التي ظهرت مع إنتر ميلان وبورتو وخلال الفترة الأولى التي أمضاها مع تشيلسي أم الشخصية الباهتة التي ظهرت في مانشستر يونايتد؟ شيء واحد مؤكد هو أن الأمور باتت الآن أكثر إثارة وتشويقا.

الهجومية. وإذا كان بإمكان مورينيو مساعدة ديلي الي على إعادة اكتشاف نفسه مجددا فلن يقف شيء أمام توتنهام ليستعيد هجج واستمرار قلبي الدفاع كما حدث في أفضل سنوات المدرب السابق بوكيتينو.

هذا هو الجانب الآخر من الصورة رغم أن توتنهام سيكون بحاجة إلى مزيد من تحسين مستواه. وإذا كان هناك احتمال بعد استمطار قلبي الدفاع يان فرتون وتوبي الدرفيلد مع النادي لكن هذا الختاني البلجيكي صاحب الخبرة يمكنه على الأقل ضمان استقرار الأمور على المدى القصير. وتميز توتنهام بروح الفريق في فترة مهمة عقب تولي بوكيتينو مهمة التدريب. لكن هذه الروح تضمرت بشدة خلال الأشهر الأخيرة خاصة مع قرب انتهاء فترة عقد إريكسن وغيره من اللاعبين البارزين مع النادي. وكان غياب الروح الإيجابية بين اللاعبين هو بالتحديد



غياب الروح الإيجابية بين اللاعبين هو ما عانى منه مورينيو في يونايتد

الإنجليزي. ويمكن لصانع اللعب الدنماركي كريستيان إريكسن أن يصنع فرصا لهذا الختاني

صوفوه أيضا الكوري الجنوبي سون هيوغ - مين وهو واحد من أبرز المهاجمين في الدوري

فريق مورينيو الجديد قائده هو المهاجم البارز هاري كين قائد منتخب إنجلترا ويضم بين

مورينيو في الأيام الأخيرة التي أمضاها في أول ترافورد. وأشار كثير من المعلقين إلى أن أسلوب بوكيتينو الجذاب في اللعب هو العلاج المثالي لداو ماناشستر يونايتد من طريقة مورينيو العملية بشكل زائد عن اللزوم. وظهر أيضا معلقون صوروا مورينيو على أنه مدرب قديم عفا الزمن على أسلوبه الذي تراجع أمام الطريقة الأحدث والأكثر تطوراً التي يتبعها بوكيتينو.

لكن سرعان ما تتبدل الأحوال في عالم كرة القدم، أو هكذا يفكر مورينيو بينه وبين نفسه، لكنه سيدرك أيضا أنه مدرب محظوظ للغاية ليتولى تدريب توتنهام بعد بوكيتينو. ففي أول ترافورد تولى مورينيو تدريب فريق من دون شخصية وبحث لإصلاحات كبيرة لكن مهمته الآن مع توتنهام تتمثل في تحسين نتائج فريق تاهل قبل أشهر قليلة إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

متعددة الأوجه يبرز جانب مهم يتعلق برغبة مورينيو في تدريب النادي اللندني لئلا يتركه بعد فترة امتدت لموسمين ونصف في مانشستر يونايتد غلب عليها الإخفاق وطالت كثيرا من سمعته. ومن المؤكد أن مورينيو (56 عاما) يدرك أن ما طالب به من «احترام ثم احترام ثم احترام» ملوحاً بثلاث أصابع ليشير إلى عدد مرات تويج تشيلسي بلقب الدوري معه لن يغير من الأمر شيئا.

ومورينيو قادر على لفت الانتباه ومستعد دائما لإثارة الجدل ويدرك تماما مدى تأثير ذلك لزيادة جذب الأنظار في إنجلترا تماما كما هو الحال في إيطاليا التي قاد فيها إنتر ميلان للتألق وإسبانيا التي سطر فيها قصة نجاح مع ريال مدريد. وتبدو المفارقة واضحة في حصول مورينيو على المهمة بعد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. فقد كان اسم بوكيتينو مطروحا بقوة لخلافة

لندن، الشرق الأوسط»

قد يكون الدوري الإنجليزي الممتاز أضخم مسلسل يومي لكرة التغيير، لكن التغيير المدعش الذي أجراه توتنهام هوتسبير يوم الأربعاء سيحظى بإعجاب حتى أفضل كتاب السيناريو. فقد عاد «العبقري الشريف» بسترته السوداء للظهور مجددا وهذه المرة داخل أروقة ناد داب على الاعتزاز بصورته كفريق يحافظ على جمال وروعة كرة القدم.

ولا تتناسب طريقة جوزيه مورينيو مع أسلوب توتنهام كما أن المدرب البرتغالي لا يريد أن يخسر «التوليفة الصحيحة» لتحقيق الانتصارات. فقد توج مورينيو باللقب في البرتغال وإسبانيا وإيطاليا وإنجلترا لأنه كان يلعب من أجل الفوز وتركزت خطته على تحقيق نتائج وليس على تقديم المتعة والجمال للجمهور. وفي خضم هذه الدراما

موتشغلادباخ يسعى لتعزيز صدارته... وبايرن ميونيخ مواصلة المطاردة

دورتموند يتطلع للعودة لسكة الانتصارات قبل رحلته إلى برشلونة

سهلة أمام ضيفه أونيون برلين الوافد الجديد وصاحب المركز الحادي عشر. ويتطلع بوروسيا مونشنغلادباخ إلى فوزه التاسع هذا الموسم والرابع على التوالي للحفاظ على الفارق الذي يفصله عن مطارديه إن لم يكن توسيعه في حال تعثرها. ويخوض فرايبورغ اختبارا صعبا في ضيافة باير ليفركوزن الثامن، فيما يلعب فورتونا كولن مباراة سهلة أمام ضيفه كولن السابع عشر قبل الأخير. وتبرز السبت أيضا فقنا فيرير برلين الرابع عشر مع شالكه السابع، وايتراخت فرانكفورت التاسع مع فولفسبورغ العاشر.

الذين ضغطوا على الإدارة لإقالة كوفاتش، راضون عن فليك، المساعد السابق للمدرب الكرواتي، على غرار ما قاله المهاجم الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي (16 هدفا في 11 مباراة) «إنه خيار جيد جدا، إنه صريح، واللاعبون أدركوا ذلك بسرعة. إنه جيد أيضا تقنيا. لن أقول إن كل شيء مثالي الآن، لكنه يقوم بعمل جيد جدا في الأيام القليلة الماضية».

ويتقاسم بايرن ميونيخ المركز الثاني مع لايبزيغ وفرايبورغ بفارق أربع نقاط خلف بوروسيا مونشنغلادباخ المتصدر والذي تنتظره مهمة

فورتونا دوسلدورف السبت. ونجح فليك الذي عينته الإدارة البخارية صديقا مؤقتا خلفا للكرواتي نيكو كوفاتش المقال من منصبه، في أول مباراتين بالفوز على أولمبياكوس اليوناني (2-0 صفر) والتأهل إلى دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا وعلى دورتموند بريعاية نظيفة في الدوري.

وأكد الرئيس التنفيذي لبايرن ميونيخ كارل هاينتس رومينغه أن فليك سيبقى في منصبه «حتى عيد الميلاد وربما أبعد من ذلك»، بعدما كان النادي أعلن في الوهلة الأولى تعيينه لمبارتين فقط. كما يبدو أن لاعبي بايرن ميونيخ

تفاوض مع أي مدرب ونحن سعداء بكون لوسيان فافر هو مدرب فريقنا». وتلقى دورتموند ضربة موجعة بإصابة لاعب وسطه الدولي الدنماركي ماكس ديلاني مع منتخب بلاده، حيث سيغيب حتى نهاية العام الحالي، لكن فافر يملك الأسلحة اللازمة، وفي مقدمتها القائد ماركو رويس والدولي الإنجليزي غايدون سانشو والإسباني باكو أكاسير والبلجيكي ثورغان هازارد.

ويحوم الشك حول مشاركة ماريو غوتسه مسجل هدف الفوز على الأرجنتين في نهائي مونديال 2014، بعدما تراجعت

القيمة الحاسمة أمام النادي الكاتالوني في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا. ويحتل دورتموند الوصافة في المجموعة السادسة برصيد سبع نقاط، بفارق نقطة واحدة خلف برشلونة، ويفارق ثلاث نقاط أمام إنتر ميلان الإيطالي.

وواجه فافر انتقادات كثيرة في الآونة الأخيرة بسبب التراجع المخيف للفريق في النتائج، حتى إن وسائل الإعلام أشارت إلى احتمال إقالته من منصبه، بيد أن مدير النادي ميكايل تسورك أكد تشبث النادي بخدمات المدرب السويسري. وقال تسورك: «لا

انتصارات في مبارياته التسع الأخيرة التي اختتمها بخسارة مذلة أمام ضيفه وغريمه بايرن ميونيخ صفر - 4 في المرحلة الماضية. وأهدر بوروسيا دورتموند نقاطا كثيرة تسببت في تنازله عن الصدارة التي احتلها لأربع مراحل وتراجعه إلى المركز السادس بفارق ست نقاط عن بوروسيا مونشنغلادباخ المتصدر.

ويدرك بوروسيا دورتموند وخصوصا مدربه السويسري لوسيان فافر جيدا أهمية الفوز على بايربورن كونه سيحدد الخناق على أندية المطاردة وسيرفع معنويات لاعبيه قبل

برلين، الشرق الأوسط»

يسعى بوروسيا دورتموند إلى العودة إلى سكة الانتصارات عندما يستضيف اليوم في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري الألماني (البوندسليغا) بايربورن صاحب المركز الأخير قبل رحلته إلى إسبانيا لمواجهة برشلونة الأربعاء المقبل.

ويمنى بوروسيا دورتموند بنفس أن تتكثل العودة إلى المنافسات بعد فترة التوقف الدولي بالنجاح ليحوس سلسلة النتائج المخيبة التي حققها في البوندسليغا بعد انطلاقته الجديدة، حيث حقق ثلاثة

نجوم واعدون يتوقع أن يكون لهم مستقبل كبير في عالم كرة القدم

أبرز 10 لاعبين شباب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا هذا الموسم

النادي يطلق عليه اسم «بيرلو يوركشاير»، تشبيهاً بالنجم الإيطالي الكبير أندريا بيرلو. ويمتاز فيليبس بقدرته على القيام بجميع المهام المطلوبة منه داخل الملعب، سواء استخلاص الكرة من الفريق المنافس أو الركض المتواصل أو التمهير الدقيق لزملائه. وقال بيلسا عن فيليبس: «عندما يلعب بشكل جيد، فإن مستوى الفريق بالكامل يتحسن بشكل واضح».

جورودون - 22 عام
(سوانزي سيتي)

بعد مرور أكثر من عام على عودته من اللعب مع نادي تشيلسي، أصبح جورج رودون من أجل تجنب الهبوط من دوري الدرجة الثالثة، أصبح جورج رودون ركيزة أساسية من ركائز نادي سوانزي سيتي تحت قيادة المدير الفني ستيف كوبر.

وأصبح رودون، الذي انضم إلى سوانزي سيتي وهو لا يتجاوز التاسعة من عمره، عنصراً أساسياً في خط دفاع سوانزي سيتي منذ مشاركته في أول مباراة له مع الفريق تحت قيادة غراهام بوتير الموسم الماضي. وقدم رودون مستويات جيدة للغاية جعلت ريان غيغز يستدعيه لقاومة المنتخب البولندي في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويغيب رودون عن المشاركة مع سوانزي سيتي في الوقت الحالي بسبب إصابته في الكاحل، ويلعب بدلاً منه بين ويلسون، الذي تعاقده مع النادي على سبيل الإعارة من ليفربول، ويقدم مستويات جيدة، لكن عودته ستكون دفعة قوية لسوانزي سيتي ومنتخب ويلز على حد سواء.

أولي واتكينز - 23 عام
(بريستون)

يحتل أولي واتكينز المركز الثاني في قائمة هدافي دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، خلف الكسندر ميتروفيتش، ونجح واتكينز في ملء الفراغ الذي تركه نيل ماوفاي عندما انتقل إلى برايتون مقابل 20 مليون جنيه إسترليني. وخلال الموسم الحالي نجح واتكينز حتى الآن في إحراز نفس عدد الأهداف التي أحرزها الموسم الماضي. وقال توماس فرانت، المدير الفني لبريستون، عن واتكينز: «إنه يتحول من اللاعب كصانع ألعاب للعب في مركز المهاجم الصريح بطريقة مثيرة للإعجاب».



كونور غالاغر وجود بيلينغهام وناتان فيرغسون

رائع، بلعبه مع الفريق الأول للمرة الأولى هذا الموسم.

كارلان غرانت - 22 عام
(هيدرسفيلد)

قال توماس فيليكس، القائد السابق لنادي بورنموث، في الأونة الأخيرة في كارلان غرانت: «لم أر لاعباً يشبه كالوم ويلسون بهذا الشكل». وبعد غرانت، الذي انتقل إلى هيدرسفيلد مقابل مليوني جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، أحد خريجي أكاديمية تشارلتون للناشئين الذين تألقوا بعيداً عن جنوب شرق لندن، ليسبر على خطى زملائه السابقين في فريق الشباب جو غوميز، وأديولا لوكمان، وإززي كونسا، وجو أريجو. وسجل غرانت تسعة أهداف خلال 16 مباراة لعبها في الدوري هذا الموسم.

كالفن فيليبس - 23 عام
(ليلز يونايتد)

يقدم كالفن فيليبس مستويات استثنائية مع نادي ليدز يونايتد تحت قيادة المدير الفني الكبير مارسيلو بيلسا، للدرجة التي جعلت جمهور

المراحل العمرية المختلفة، بما في ذلك المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً. وقال سلافين بيليتش، المدير الفني لوست بروميتش البيون: «ناتان يذكرك بديكلان رايس، إنه لا يزال في الثامنة عشرة من عمره، لكن عقله يجعلك تعتقد أنه في الخامسة والعشرين أو السابعة والعشرين. ومن أوجبتنا أن نساعد على الحفاظ على توازنه».

كونور غالاغر - 19 عام
(تشارلتون)

فإن كونور غالاغر بجائزة أفضل لاعب في أكاديمية الناشئين بنادي تشيلسي العام الماضي - وهي الجائزة التي حصل عليها ريس جيمس وماسون ماونت إلى وست بروميتش البيون - أن ناتان فيرغسون، الذي انضم إلى وست بروميتش البيون وهو في الثامنة من عمره، قد جذب إليه الأنظار بشدة منذ أول مشاركة له مع الفريق الأول أمام نوتنغهام فورست في أغسطس (آب) الماضي، وقد حصل على جائزة أفضل لاعب في هذه المباراة. ويجيد فيرغسون اللعب في مركزي الظهير الأيمن والظهير الأيسر، فضلاً عن قلب الدفاع، وهو المركز الذي لعب به مع المنتخب الإنجليزي في

أكثر من إجمالي عدد الأهداف التي سجلها الموسم الماضي، وبالتالي فلهذه فرصة كبيرة لزيادة حصيلة التهديفة خلال المباريات المتبقية من الموسم الحالي. وقد تم استدعاء إيزي لقاومة المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن لا يزال بإمكانه اللعب مع منتخب نيجيريا.

يتطور من مباراة لأخرى تحت قيادة المدير الفني للفريق في جونسون، الذي قال عنه: «عندما تعاقبت معه في عام 2016 كنت أرى أنه سيكون نجماً كبيراً، واعتقد أنه ربما يكون واحداً من أفضل الصفقات التي عقدها بريستول سيتي في تاريخه».

إيبيرتشي إيزي - 21 عام
(كوينز بارك رينجرز)

يقدم إيبيرتشي إيزي مستويات استثنائية في مركز صانع الألعاب مع نادي كوينز بارك رينجرز، وهناك شعور بأن هذا اللاعب ينتظره مستقبل كبير. وقال أنجيل رانجيل، مدافع كوينز بارك رينجرز: «لم يكن يلعب في النصف الأول من الموسم الماضي، ثم بدأ يشارك بصفة أساسية. اعتقد أن مستوى إيزي قد تطور بشكل ملحوظ خلال الموسم الحالي - إنه لا يفقد الكثير من الكرات، ويستحوذ على الكرة بشكل رائع، ويبدل مجهوداً كبيراً ومستواً يتطور من مباراة لأخرى. وعلاوة على ذلك، فإنه قادر على تغيير نتيجة المباراة في أي لحظة».

خبرات هائلة بفضل مشاركته في أكثر من 230 مباراة. وتطور مستواه اللاعب السابق مانستون يونايتد ليصبح أحد أفضل لاعبي خط الوسط في دوري الدرجة الأولى، سواء في النواحي الهجومية أو الدفاعية، الذي يعد

سجل براونهيل، الذي يعد «القلب النابض» لبريستول سيتي، ثلاثة أهداف هذا الموسم، بما في ذلك هدف رائع في مرمى كارديف سيتي يوم الأحد الماضي. وما زال مستوى اللاعب



كارلان غرانت ورقة رابحة في هيدرسفيلد

مع الفريق الأول في الدوري، وهو رقم مذهل في حقيقة الأمر، كما شمل هذا العدد من الأهداف تسعة أهداف خلال الموسم الحالي. وكان بون قد دخل في مفاوضات مع وولفرهامبتون واندررز ووست بروميتش البيون بعد رحيله عن هيريفورد يونايتد، لكنه حط الرحال في هال سيتي، الذي انضم إليه منذ خمس سنوات بعد أن أثار إعجاب المدير الفني الأكاديمية الناشئين بهال سيتي آنذاك، والمدير الحالي للفريق الأول توني بيونك.

جوش براونهيل - 23 عام
(بريستون سيتي)

بعد جوش براونهيل، البالغ من العمر 23 عاماً، أصغر قائد في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، ورغم صغر سنه فإنه يمتلك

خبرات هائلة بفضل مشاركته في أكثر من 230 مباراة. وتطور مستواه اللاعب السابق مانستون يونايتد ليصبح أحد أفضل لاعبي خط الوسط في دوري الدرجة الأولى، سواء في النواحي الهجومية أو الدفاعية، الذي يعد سجل براونهيل، الذي يعد «القلب النابض» لبريستول سيتي، ثلاثة أهداف هذا الموسم، بما في ذلك هدف رائع في مرمى كارديف سيتي يوم الأحد الماضي. وما زال مستوى اللاعب

يكتسب. وفي أغسطس (آب) الماضي، أصبح بيلينغهام، الذي تألق في خط وسط برمنغهام إلى جانب لاعب أرسنال السابق دانييل كراولي، أصبح أصغر هداف في تاريخ برمنغهام سيتي عندما أحرز هدفاً في عمره 16 عاماً و63 يوماً، ليكسر بذلك الرقم الذي كان مسجلاً باسم تريفور فرانسيس.

وكان والد بيلينغهام، مارك، مهاجماً متميزاً في دوريات الهواة. وبعد بيلينغهام أحدث خريجي أكاديمية برمنغهام للناشئين الذين يتألقون في صفوف الفريق الأول للنادي، وكان قد سبقه إلى ذلك كل من ناتان ريدموند وديماري غراي.

لندن، بن فيشر

ينظر إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي على أنه مصنع لتفريخ المواهب الشابة التي تتمتع للانطلاق نحو النجومية في الدرجة الممتازة. وتترقب الأندية الكبرى تطور أداء أسماء بعينها خلال الموسم الحالي على أمل أن تفوز بها الصف المقل. وتتمتع بطولته الدرجة الأولى بإطلاق كثير من المواهب الشابة. «الغارديان» تستعرض هنا أبرز 10 موهوبين من بين اللاعبين الواعدين الذين يتوقع أن يكون لهم مستقبل كبير في عالم كرة القدم.

جود بيلينغهام - 16 عام
(برمنغهام سيتي)

ولد جود بيلينغهام في يونيو (حزيران) عام 2003، أي في الفترة التي انضم فيها النجم الإنجليزي السابق ديفيد بيكهام لريال مدريد، والتي كان يلعب خلالها المدير الفني الحالي للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت في خط دفاع منتخب الأسود الثلاثة، لكن لاعب خط الوسط الشاب أظهر نضجاً كروياً يفوق عمره الحقيقي بكثير. وفي أغسطس (آب) الماضي، أصبح بيلينغهام، الذي تألق في خط وسط برمنغهام إلى جانب لاعب أرسنال السابق دانييل كراولي، أصبح أصغر هداف في تاريخ برمنغهام سيتي عندما أحرز هدفاً في عمره 16 عاماً و63 يوماً، ليكسر بذلك الرقم الذي كان مسجلاً باسم تريفور فرانسيس.

جارود بوين - 22 عام
(هال سيتي)

عندما تلقى نظرة سريعة على الأرقام والإحصائيات فإننا قد نعتقد أن بوين يلعب في مركز المهاجم الصريح وليس الخناج، حيث أحرز اللاعب الشاب 45 هدفاً في 105 مباريات لعبها

ليستر سيتي وتشيلسي يقفان بين النادي المتصدر للبطولة والبطل المدافع عن اللقب

رودجرز ولاهارد يثبتان أهميتهما بين الكبار في الدوري الإنجليزي

التي تعم أرجاء الفريق والشعور بان كل شيء ممكن تحقيقه، وكل أسبوع، يبدأ رودجرز برنامجه عمله بروح مشابهة لأن الجميع داخل ليستر سيتي يعلم أن هذا حقيقة. وفي ظل وجود لاعبين مثل جيمس ماديسون ويوري تيليمانز وبين تشيلويل وآخرين انضموا للنادي منذ عام 2016، تبدو العودة إلى دوري أبطال أوروبا في متناول النادي.

الملاحظ أن فحوة النقاط الثماني لا توجد في قمة جدول الأندية الدوري الممتاز فحسب، وإنما كذلك بين المرشحين الرابع والخامس، ما يوحي بأن الأندية الأربع الكبرى الحالية ربما بدأت في التحليل بعيداً عن باقي المشاركين بالبطولة بالفعل. أيضاً تحمل هوية النادي الذي يحتل المركز الخامس - شيفيلد يونايتد الكثير من الدلالات المهمة.

الواقع القائم أمام أرسنال وتوتنهام ومانشستر يونايتد وأي ناد آخر يحمل طموحات للمشاركة ببطولة دوري أبطال أوروبا، يشير إلى النادي الصاعد حديثاً إلى الدوري الممتاز حقق أداءً أفضل في ملاحظته للأبطال. وإذا استمر الوضع كذلك خلال المرحلة القادمة، عندما يصبح مانشستر يونايتد داخل استاد شيفيلد يونايتد، فإن كريس وايلدر سيصبح في طريقه نحو الفوز بجائزة أفضل مدرب، بينما سيأتي بعض أقرانه من المدربين من أصحاب الشهرة الأكبر من مشكلات حقيقية.

الحظر المفروض على النادي. داخل ليستر سيتي، ربما قدم رودجرز أداءً أفضل عن نظيره في تشيلسي. وبالتأكيد كان هناك الكثير من متابعي أرسنال في المرحلة السابقة يتساءلون فيما بينهم في حيرة حول لماذا لم يستعن النادي بروجرز، بدلاً من التحول إلى الخارج سعياً وراء أرونا إيبري. الواضح أن الأخير يواجه مشكلات كبيرة. وإذا كان أرسنال قد استعان به لأنهم رأوا فيه الصورة الأقرب إلى أرسين فينغر في مرحلة أصغر من حياته، فمن الواضح أنه جاء لمواجهة جميع الصعوبات والمشكلات التي واجهت أرسين فينغر الكبير، بينما وقف رودجرز في هدوء في انتظار الفرصة المناسبة. وبالنظر إلى أن الأندية الأربعة الكبرى التي لا تخضع لحظر صفقات جديدة لا تستعين في العادة بمدربين من أبنائها، ربما شكل ليستر سيتي الوجهة الأمثل أمام رودجرز.

جدير بالذكر أن ليستر سيتي أنجز الموسم الماضي في النصف الأعلى من جدول ترتيب الأندية، ويتميز حالياً بمستوى جيد من الإدارة والموارد. وعلى خلاف الحال مع الأندية ذات المكانة المشابهة مثل إيفرتون أو وستهام يونايتد، فإنه يحمل في ذاكرته الحديثة صور الفوز باللقب. عملياً، لم يتبق فاعلاً من هذا الفريق الذي سبق له لأولئك الذين اعتقدوا أن لامبارد مجرد بديل زهيد التكلفة ومناج لسد الفراغ حتى ينتهي سريان



ليستر سيتي يحتل وصافة الدوري الإنجليزي بجدارة (رويترز)

لماورييسو ساري، وبالتأكيد ليس الكثير من المدربين الجدد بالدوري الممتاز يتولون تدريب فرق تضمن لنفسها بالفعل مكاناً ببطولة دوري أبطال أوروبا. وحتى الآن، أثبت لامبارد أنه رهان آمن، لكنه في الوقت ذاته يملك حس المغامرة الذي

كريستيان بوليسيتش، اللاعب المؤثر، موجود بالفعل لديه كبديل متاح لإيدن هازارد. كما يبدو أن تسليم زمام الأمور إلى فرانك لامبارد لم يكن مجازفة كبرى كما بدا الأمر في البداية. وبالتأكيد كان لامبارد محظوظاً بتوليه تدريب فريق ناجح بالفعل خلفاً

طرات على المشهد العام للبطولة منذ ذلك الحين. وقد اتضح أن تشيلسي لديه كثير من اللاعبين الناشئين الموهوبين تحت تصرفه، الأمر الذي يمنحه فرصة الصمود دونما الحاجة للجوء إلى السوق واستقدام لاعبين جدد، خاصة أن

من تشيلسي وليستر سيتي، وبالنظر إلى البداية التي قدمها كلا الفريقين لا يبدو الوقت مبكراً للغاية للقول بأنه ما يزال بقدر كل منهما احتلال مركز جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز يؤهله للمشاركة ببطولة دوري أبطال أوروبا نهاية الموسم.

لندن، بول ويلسون
حظي مدربا ليستر سيتي وتشيلسي بريندان رودجرز وفرانك لامبارد بكرة قدم متميزة داخل فريقيهما بفضل لاعبين أمثال ماديسون وبوليسيتش. وربما كان مدرب المنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت محقاً في تعدهم التقليل من أهمية المواجهة التي شهدتها المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي بين ليفربول ومانشستر سيتي. والملاحظ أن ثلاثة أعضاء فقط في فريقه الحالي شاركوا في المباراة التي أقيمت على أرض استاد أنفيلد وشاركوا كذلك في التشكيل الأساسي أمام مونتينيغرو، وإن كان لاعب آخر شارك كبديل. ومثلما أوضح مدرب المنتخب الإنجليزي، فإنه ربما مرت أوقات كان يشارك ضعف هذا العدد من لاعبي المنتخب.

ومع هذا وعلى العكس من غالبية التوقعات التي أعلنت في هذا الشأن، لا تبدو بطولة الدوري الممتاز منافسة بين طرفين فقط، ذلك أن ليستر سيتي وتشيلسي يقفان بين النادي المتصدر للبطولة اليوم والبطل المحوق الذي يدافع عن اللقب. وفي دليل يؤكد على أن هذه ليست محض مصادفة، فإن هذين الناديين يسهمان بستة لاعبين في المنتخب الإنجليزي. وأياً ما كانت الزاوية التي تنظر منها إلى الأمر، فإنه يتبدد أن هناك مستوى رفيعاً من الجودة متوافر في كل

أسامة الرجباني: الموسيقى التصويرية اختصاص وقلة يتقونها في لبنان

صامتة) ليستحدث خطأ درامياً يتجلى بالصورة. وهذه الموسيقى بالذات تتحكم بالعمل لكل لتجعله متجانساً إلى أبعد حد».

ويشير أسامة الرجباني في معرض حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه في مسلسل «هوس» كان سعيداً بالتقيد بإداء ممثلين على طراز عابد فهد وهبة طوجي.

«الإنسان يتقن الفن التمثيلي في العمق ولا يمارسه بسطحية. فالأول بعد قامة فنية لها باعها الطويل في عالم الدراما العربية، والأخري هي مثله مسرح ومخرجة ومنجته لديها قوة لا تضاهي في كيفية التعامل مع الشخصية التي تلعبها وبسرعة».

والمحرفون أن مسلسل «هوس» ويتألف من 10 حلقات والذي أطلق البوستر الترويجي له مؤخراً، هو من إنتاج شركتي «غولدن لاين» و«أي سي ميديا» ومن كتابة ناديا الأحمر وإخراج محمد لطفى. أما قصته، فترتكز على البطون المذكورين وتدور في أجواء الانفعال والتوتر اللذين يولدان الهوس. وضاعف الموسيقى التصويرية التي وضعها أسامة الرجباني لتبرزها في نوتات موسيقية تميل إلى العربية بشكل أكبر. «لقد ترجمت هوس عابد فهد بزوجته في المسلسل ألا وهي هبة. وفي الوقت نفسه لعب هبة ثلاث شخصيات مختلفة ومركبة في العمل: مما يساهم في وضع موسيقى متنوعة تلائم نوعها. فهناك خطوط درامية كثيرة في العمل تأخذ المشاهد مرات إلى صورة متوترة وتجريدية ومرات إلى الرومانسية والحماسية فتخلق ضمن سماء فنية واسعة».

وهل ساندت هبة كغيرها لأعمالها في قرارها لدخول أول تجربة درامية لها؟ يرد: «اطالما تلقت هبة عرضاً تمثيلية كثيرة لبطولة أفلام أو أعمال دراما.

وكان الوقت يعاكسها لانشغالها وارتباطها في أخرى ضمن لبنان وخارجها. كما رفضنا أخرى لا تتلاءم مع تطلعات هبة الفنية هي التي أجدت حتى اليوم أكثر من 500 عرض للمسرحية الاستعراضية «أحد نوردرام» خلال أربعة أعوام. فتقلت بين لندن، وكندا، وتركيا، ولبنان، وفرنسا، وبلجيكا، وسويسرا، وموسكو، ومدن الصين، وغيرها مما جعلها تتقن التمثيل بجدارة. ولا يمكننا أن ننسى حفلاتها الغنائية لهذه السيدة التي فاقت الـ170 حفلة. لكن ما ساهم في موافقتنا على مشاركتها هو

بيروت، فيفيان حداد

قال الموسيقي أسامة الرجباني، إنه عادة ما يتبع الجو العام للفيلم أو المسلسل الذي ينوي وضع موسيقى تصويرية له. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هناك أطر عدة متبعة في هذا الإطار من قبل الموسيقيين في العالم. فهناك من يكتفي بقراءة نص وسيناريو العمل لينجز مهمته. في حين أن الأخرى هي مثله بصرف المخرج، كما أن البعض يتبع تفاصيل الحركة المشهدة. أما أنا فاستلهم موسيقى التصويرية من الجو العام للعمل ومن شخصياته مما يدفع بالمخرج إلى تركيب الصورة على هذا الأساس».

وأسامة الرجباني الذي سبق وقام بتأليف الموسيقى التصويرية لأفلام سينمائية وأعمال دراما كـ«العوسج» و«الموت القادم إلى الشرق» و«الينابيع» ومؤخراً «طريق» تخصص في هذا العلم الفني في أميركا؛ مما يجعله من المحترفين فيه. وهو اختصاص بحد ذاته وموروثه له علاقة بالموسيقى الكلاسيكية. كما أنه يدخل في خانة الفن الإلتعالي؛ لأنه يترجم صورة مشهدة. وأحياناً كثيرة يأخذ طابع التجريدي إلا أنه وفي غالبية الأحيان هو بمثابة شرح للصورة. كما أنه يترجم أجزاء العمل وطبيعته إذا ما كانت تصف بالوتر أو الشجن أو الرومانسية، وما إلى هنالك من أنواع أخرى. فالموسيقى لا لغة لها فتخترق حواس الإنسان من دون استئذان، وتحدث لديه هذا الشعور بالخوف والهوس والتوتر وغيرها».

ويتحدث الرجباني شارحاً: «في هذا الإطار تكون في حاجة ضرورية إلى معرفة الموضوع الذي يدور حوله الفيلم أو المسلسل، وبالتالي الشخصيات والكاركتيرات القائمة فيه. وإذا كنت على معرفة بالممثلين الذين يجسدون هذه الأدوار فهو أمر يغني خليف المؤلف ويساهم في بلورة أفكاره الموسيقية؛ إذ يكون على علم مسبق بردود فعلهم الحقيقية مما يسمح للطرفين بالتفاعل معها ضمن إطار الأداء. وهذه الشخصيات تزود بخطوط معينة لترسمي من خلالها العينة الموسيقية الملائم. وفي الوقت نفسه تتيح للمخرج أن يستخدمها في الفراغات (مشاهد

سندباد الأغنية العربية، وعد الجمهور بـ«ليلة تاريخية»

الماجد: تكريم نجوم الفن في السعودية مبادرة مهمة وغير مستغربة

حوار فني

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد الفنان راشد الماجد «سندباد» الأغنية العربية، أن ليلة «السندباد» التي ستقام اليوم بمسرح فنان العرب محمد عبده في البوليفار بالرياض، ضمن حفلات «النباي الأساطير» في موسم الرياض، ستكون ليلة استثنائية خلال مسيرته الفنية في المملكة والخارج، لتمييزها بحضورها الرائع وتنظيمها النموذجي الفريد، بالإضافة لنجاح جديد للنجاحات المبهرة لموسم الرياض، مبيناً أن هذه الليلة ستقدم مفاجآت ثرية ومتنوعة مع الفعاليات المصاحبة والتي ستكون مشوقة وجديدة على جمهوري الغالي شكلاً ومضموناً. كما صرح الماجد حول العديد من المحاور ذات العلاقة بالناسبة... إلى

نص الحوار:

● ما هي توقعاتكم لحفل ليلة «السندباد» والتي تعتبر واحدة من أكبر حفلات موسم الرياض؟

بلا شك أتوقع أن يكون حفلاً استثنائياً في مسيرتي حفلاتي بالمملكة وخارجها، وأنطلق من خلال استعداداتي مع القائمين على تنظيم ليلة «السندباد» إلى تقديم مفاجآت ثرية ومتنوعة مع



راشد الماجد خلال بروفا الحفل

تعودنا منه في كل مبادراته الرائدة وفي كل مناسبة الاهتمام والرعاية الراقية لكل نجوم الفن، لذلك تقع مباراته اليوم بتكريم النجوم السعوديين وتكريمي شخصياً من خلال حفل ليلة «السندباد» موقع عزيز في وجداني، فانا أعتبر هذه المبادرة وساماً كبيراً على صدي يملائي بالاعتزاز والسعادة والامتنان، ويؤيد أكثر من اعتزازي بهذه الليلة أنها ضمن أهم وأكبر مواسم مملكتنا الحبيبة وهو «موسم الرياض».

● من وجهة نظركم... كيف ترون

الوطنية المهمة التي أطلقها المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه لتكريم الفنانين السعوديين خلال موسم الرياض، والذي يعتبر أكبر مواسم الملكة؟

للمستشار أو لأمية خالصة، تقدير بالغ في نفسي وفي نفوس كافة زملائي الفنانين السعوديين والخليجيين والعرب، بصفتها نجاحاً إضافياً للنجاحات المبهرة لموسم الرياض هذا العام بإذن الله.

● كيف تنظرون إلى المبادرة بكل الأسرة الفنية السعودية، فقد

بقيّة الفعاليات المصاحبة لليلة والتي ستكون مشوقة. كما أتوقع لجمهوري الغالي أن تكون المفاجآت جديدة عليهم شكلاً ومضموناً. وأتمنى من كل قلبي أن تكون ليلة «السندباد» بحضورها الرائع وتنظيمها النموذجي ليلة مثالية تصيف بتميزها المختلف والخليجيين والعرب، بصفتها المبهرة لموسم الرياض هذا العام بإذن الله.

● كيف تنظرون إلى المبادرة بكل الأسرة الفنية السعودية، فقد

معرض خاص يستعرض نشأة الماجد ومسيرته الفنية... ومزاد علي لـ«العود»

مرة في المملكة فرصة نادرة لمحبي الفنان راشد الماجد لاقتناء الته الموسيقية الشخصية والمحبية إليه (العود) من خلال مزاد علي بالهفل؛ ومعرض خاص عن الفنان يستعرض شتاته ومراحل حياته ومسيرته الفنية العريقة من خلال العديد من القصص والذكريات والصور الجميلة التي لم تنشر من قبل، وبعض مقتنيات الشخصية القيمة. وسيتم عرض ذلك كله بطريقة إبداعية رائعة، وبأسلوب شيق ومبتكر يراعي التناسق في المراحل والتواريخ والمحتوى باستخدام أحدث التقنيات المتطورة.

من خلال مؤثرات سمعية وبصرية فريدة، وبتقنيات متطورة في الإنتاج والإخراج وتصميم المسرح بإمكانيات هائلة تضاهي كبرى مسارح العالم.

وسيستمتع جمهور ليلة «السندباد» بليلة فنية ساهرة، وحفلة غنائية متميزة، يصاح فيها الفنان راشد الماجد بأجمل أغانيه الرائعة، وبأعذب الكلمات، وأحلى الألحان، والتي تشمل معظم الأغاني المميّزة التي أطلقها خلال مسيرته الفنية الرائعة، والتي حققت شهرة واسعة، ورواجاً كبيراً في المملكة والخليج والعالم العربي.

كما تقدم ليلة «السندباد» ولأول

أكملت كافة الجهات المنظمة لليلة «السندباد» استعداداتها لتقديم ليلة احتفالية تاريخية لسندباد الأغنية العربية يملأها الطرب والسفن الجميل، والألحان الموسيقية الخالدة، بتجهيزات نوعية وغير مسبوقة تُعد الأولى من نوعها في المملكة؛ لتقديم تجربة جديدة للجمهور تجعلهم يستمتعون ويعيشون هذه الليلة الأسطورية بكل حواسهم ومشاعرهم بطريقة إبداعية مبتكرة،

خبراء: التكلفة الضخمة والتسويق من أبرز الصعوبات التي تواجه صناع الأعمال

«ممالك النار» يعيد المسلسلات التاريخية إلى بؤرة اهتمام المنتجين



انتهى أسامة الرجباني مؤخراً من وضع الموسيقى التصويرية لمسلسل «هوس»

القاهرة، مئة عاصم

بعد تراجع أعداد المسلسلات العربية التاريخية خلال السنوات الأخيرة، أعاد مسلسل «ممالك النار» الذي يجري عرضه حالياً على مجموعة قنوات MBC المسلسلات التاريخية إلى بؤرة اهتمام المنتجين في العالم العربي، بعد نجاحه في تحقيق نسب مشاهدة مرتفعة بجانب تفاعل وإشادات المتابعين، مع أداء الممثلين المميز.

ويخشى عدد كبير من صناع الدراما في الوطن العربي الغامرة بإتفاق مبالغ مالية كبيرة لإنتاج مثل هذه النوعية من الأعمال لعدم ضمان تعويض النفقات، حتى تحقيق أرباح، بجانب احتياجها إلى تدقيق كبير في محتواها واستغراقها وقتاً طويلاً في التحضير والتصوير. ورغم نجاح مسلسل «ممالك

النار» في إحداث حالة من الانتشار الواسع، يرى بعض المخرجين أنه بمثابة حالة استثنائية لا تتكرر كثيراً، وأن الطريق أمام إنتاج دراما تاريخية جيدة على غرار هذا مسلسل استثنائي يصعب تكراره خلال الفترة المقبلة، ومن الصعب القياس عليه أو مقارنته بغيره من المسلسلات التاريخية، لأنه لم يضع في حسابه مبدأ الريح والخسار، ولو افترضنا أنه قد تم بيعه لكل الفضائيات العربية فإنه لن يسترد تكلفته».

وأكد حاتم علي أن الوضع سيظل كما هو عليه بعد انتهاء عرض «ممالك النار»، ولن يهدد الطريق لإنتاج مزيد من الأعمال التاريخية، إلا إذا صادرت الدول والحكومات إلى دعم هذه النوعية من الأعمال.

مظلم حدث مع هذا المسلسل، وتذخر الدراما العربية بعرض عدد من الأعمال التاريخية المهمة،

الميزانية ستتضاعف لو كان العمل مكوناً من 30 حلقة، وهذا يعني أن ميزانيته كانت ستساوي تكلفة 25 مسلسلاً مصرياً، لذلك فهو مسلسل استثنائي يصعب تكراره خلال الفترة المقبلة، ومن الصعب القياس عليه أو مقارنته بغيره من المسلسلات التاريخية، لأنه لم يضع في حسابه مبدأ الريح والخسار، ولو افترضنا أنه قد تم بيعه لكل الفضائيات العربية فإنه لن يسترد تكلفته».

وأكد حاتم علي أن الوضع سيظل كما هو عليه بعد انتهاء عرض «ممالك النار»، ولن يهدد الطريق لإنتاج مزيد من الأعمال التاريخية، إلا إذا صادرت الدول والحكومات إلى دعم هذه النوعية من الأعمال.

مظلم حدث مع هذا المسلسل، وتذخر الدراما العربية بعرض عدد من الأعمال التاريخية المهمة،

من بينهم المخرج السوري حاتم علي، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «تراجع إنتاج الدراما التاريخية إلى انخفاض سقف السوق العربية، لأنها نوعية مكلفة للغاية بسبب متطلباتها الفنية المتعددة، مثل الديكور والملابس والمجموعات والمعارك وغيرها». وأوضح أن «ردود الفعل الإيجابية التي حققها (ممالك النار) ترجع إلى تكلفته الكبيرة التي تصل إلى نحو 40 مليون دولار، لإنتاج 14 حلقة فقط، أي أن

بالتأكيد يرغب في المكسب. وأضافت خير الله لـ«الشرق الأوسط» أن «استسهال المنتجين في الآونة الأخيرة ساهم في ضعف إنتاج الأعمال التاريخية، لأن الدراما الاجتماعية تحقق أرباحاً أكثر، وتكلفتها منخفضة مقارنة بالدراما التاريخية».

ومن أجل تكرار تجربة «ممالك النار» المميّزة خلال الفترة المقبلة، طالب سينمائيون، من بينهم المنتج المصري أمير شوقي، بدعم هذه النوعية من الأعمال من قبل الحكومات العربية عبر توفير المعدات وأماكن التصوير والمجموعات، وقال شوقي لـ«الشرق الأوسط»: «إذا أقدم منتج معين على إنتاج عمل تاريخي فإنه سيحتاج بالتأكد إلى ضائحية تكون بمثابة شريك له في الإنتاج، تقوم بدور الممول والمسوق في ذات الوقت».

من بينها «خالد بن الوليد» عام 2006 بطولة باسم ياخور، و«رجل الأقدار» عن حياة عمرو بن العاص عام 2002، و«نابليون والمحروسة» إخراج شوقي الماجري عام 2012، و«ملكة في المنفى» عن حياة الملكة نارزي بطولة نادية الجندي عام 2010، و«كليوباترا» بطولة سلاف فواخرجي عام 2010، و«سرايا عابدين» عامي 2014 و2015 بطولة يسرا وقصي الخولي، و«واحة الغروب» بطولة الفنان خالد النبوي، الذي يشارك كذلك في بطولة مسلسل «ممالك النار» وحقق إشادات لافتة بإدائه المميز.

وترى الناقدة الفنية المصرية ماجدة خير الله، أن إنتاج المسلسلات التاريخية عربية ليس أمراً سهلاً، لأنه سيكون مرهوناً بأمور كثيرة، وفي مقدمها التسويق الذي يعتبر أكبر معضلة تواجه أي منتج، لأنه

من خلال مؤثرات سمعية وبصرية فريدة، وبتقنيات متطورة في الإنتاج والإخراج وتصميم المسرح بإمكانيات هائلة تضاهي كبرى مسارح العالم.

وسيستمتع جمهور ليلة «السندباد» بليلة فنية ساهرة، وحفلة غنائية متميزة، يصاح فيها الفنان راشد الماجد بأجمل أغانيه الرائعة، وبأعذب الكلمات، وأحلى الألحان، والتي تشمل معظم الأغاني المميّزة التي أطلقها خلال مسيرته الفنية الرائعة، والتي حققت شهرة واسعة، ورواجاً كبيراً في المملكة والخليج والعالم العربي.

كما تقدم ليلة «السندباد» ولأول

من بينهم المخرج السوري حاتم علي، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «تراجع إنتاج الدراما التاريخية إلى انخفاض سقف السوق العربية، لأنها نوعية مكلفة للغاية بسبب متطلباتها الفنية المتعددة، مثل الديكور والملابس والمجموعات والمعارك وغيرها». وأوضح أن «ردود الفعل الإيجابية التي حققها (ممالك النار) ترجع إلى تكلفته الكبيرة التي تصل إلى نحو 40 مليون دولار، لإنتاج 14 حلقة فقط، أي أن

الغناء، ويستحيل أن يتعد عن جمهوري في أي يوم من الأيام، ورغم قلة أعماله الغنائية خلال الفترة الأخيرة، فإنه قدم أغنية مسلسل «بلا دليل»، بالإضافة إلى أغنية «عصر جديد» التي قدمتها في أحد المؤتمرات الوطنية بمصر، بجانب أغنية «لسه كبير» التي حققت نجاحاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، لكن سبب تأخرها في طرح البومات غنائية جديدة هو انشغاله في التمثيل في الفترة الأخيرة، فلم يكن لدى متسع كبير من الوقت من أجل التخصيص لأعمال غنائية جديدة.

● هل خطط ل طرح أعمال جديدة خلال الفترة المقبلة؟

نعم، لدى أغنيان جديدتان... ساصور الأولى بعد الانتهاء من تصوير «بلا دليل»، وهناك أغنية أخرى ساصورها وأطرحها في «عيد الحب»، الأغنية الأولى بعنوان

بهاجمني، وبمقياس نجاح الفنان الذي يجسد أدوار الشر هو مدى قدرته على استفزاز المشاهد وجعله يكره دوره.

من أجل «بلا دليل».

- إطلاقاً، فانا كنت قد اتبعت حزمة غذائية منذ عدة أشهر، أي قبل تصوير المسلسل، ومع بداية العام الجاري أصيبت بمرض معين اضطرت لشره أنه تناول أدوية أدت إلى زيادة وزني، وبعد اتباعي طريقة غذائية محددة وممارسة الرياضة بشكل منتظم نجحت في إنقاص وزني نحو 30 كيلو غراماً، وانخفاض الوزن يساعد الممثل على تأدية أدواره بشكل جيد دائماً، ولا يحدث طبيعة أدواره في الدراما

إلى نص الحوار:

● في البداية... ما تقييمك لردود الأفعال التي تلقيتها عن دورك في مسلسل «بلا دليل» الذي يعرض حالياً؟

- ردود الأفعال رائعة للغاية، ربما لن يصدقني البعض لو قلت إنها من أكثر الأدوار التي قدمتها في الدراما وحققت من خلالها ردود فعل إيجابية للغاية من قبل الجمهور والنقاد، فرغم عرض نصف حلقات المسلسل فقط حتى الآن، فإن الدور والحالة التي أحدثها العمل ككل منذ بدايته حتى الآن جذبت الناس لمشاهدته ومتابعته بشكل دائم، أنا كنت أتوقع أن تحقق شخصية «عمر بركات» التي أجسدها كل هذا

إلى نص الحوار:

● في البداية... ما تقييمك لردود الأفعال التي تلقيتها عن دورك في مسلسل «بلا دليل» الذي يعرض حالياً؟

- ردود الأفعال رائعة للغاية، ربما لن يصدقني البعض لو قلت إنها من أكثر الأدوار التي قدمتها في الدراما وحققت من خلالها ردود فعل إيجابية للغاية من قبل الجمهور والنقاد، فرغم عرض نصف حلقات المسلسل فقط حتى الآن، فإن الدور والحالة التي أحدثها العمل ككل منذ بدايته حتى الآن جذبت الناس لمشاهدته ومتابعته بشكل دائم، أنا كنت أتوقع أن تحقق شخصية «عمر بركات» التي أجسدها كل هذا

قال لـ«التنترق الأوسط» إنه يعشق أدوار الشر

خالد سليم: «بلا دليل» نقلة مهمة في مشواري الدرامي

بهاجمني، وبمقياس نجاح الفنان الذي يجسد أدوار الشر هو مدى قدرته على استفزاز المشاهد وجعله يكره دوره.

من أجل «بلا دليل».

- إطلاقاً، فانا كنت قد اتبعت حزمة غذائية منذ عدة أشهر، أي قبل تصوير المسلسل، ومع بداية العام الجاري أصيبت بمرض معين اضطرت لشره أنه تناول أدوية أدت إلى زيادة وزني، وبعد اتباعي طريقة غذائية محددة وممارسة الرياضة بشكل منتظم نجحت في إنقاص وزني نحو 30 كيلو غراماً، وانخفاض الوزن يساعد الممثل على تأدية أدواره بشكل جيد دائماً، ولا يحدث طبيعة أدواره في الدراما

بهاجمني، وبمقياس نجاح الفنان الذي يجسد أدوار الشر هو مدى قدرته على استفزاز المشاهد وجعله يكره دوره.

من أجل «بلا دليل».

- إطلاقاً، فانا كنت قد اتبعت حزمة غذائية منذ عدة أشهر، أي قبل تصوير المسلسل، ومع بداية العام الجاري أصيبت بمرض معين اضطرت لشره أنه تناول أدوية أدت إلى زيادة وزني، وبعد اتباعي طريقة غذائية محددة وممارسة الرياضة بشكل منتظم نجحت في إنقاص وزني نحو 30 كيلو غراماً، وانخفاض الوزن يساعد الممثل على تأدية أدواره بشكل جيد دائماً، ولا يحدث طبيعة أدواره في الدراما

النجاح بسبب تركيبها المعقدة والظروف الصعبة التي تمر بها وبكافة الشخصيات التي يتعامل معها طيلة الوقت، ومع مرور الحلقات ستكون هناك مفاجآت مدوية، ويمكنني أن أقول إن العمل سيكون نقلة في حياتي الفنية.

● وهل يتطلب منك تجسيد الدور جهداً كبيراً في الاستعداد له؟

- الأمر كان مرهقاً وصعباً للغاية، ففي بداية الأمر عقدت عدة جلسات عمل مطولة مع المخرجة منال الصيفي من أجل مذاكرة الدور، ووضع الخطوط الأساسية للشخصية، وبعد قراءة السيناريو، وقبل انطلاق التصوير، جلسنا مرة أخرى من أجل الاتفاق على الطريقة التي لا بد أن يتعامل بها شخصية «عمر بركات» مع باقي أبطال العمل، أما الصعوبات التي وجدها في الشخصية كانت تخمركن حول كثرة الأرقام التي استخدمت طيلة

إلى نص الحوار:

● في البداية... ما تقييمك لردود الأفعال التي تلقيتها عن دورك في مسلسل «بلا دليل» الذي يعرض حالياً؟

- ردود الأفعال رائعة للغاية، ربما لن يصدقني البعض لو قلت إنها من أكثر الأدوار التي قدمتها في الدراما وحققت من خلالها ردود فعل إيجابية للغاية من قبل الجمهور والنقاد، فرغم عرض نصف حلقات المسلسل فقط حتى الآن، فإن الدور والحالة التي أحدثها العمل ككل منذ بدايته حتى الآن جذبت الناس لمشاهدته ومتابعته بشكل دائم، أنا كنت أتوقع أن تحقق شخصية «عمر بركات» التي أجسدها كل هذا

إلى نص الحوار:

● في البداية... ما تقييمك لردود الأفعال التي تلقيتها عن دورك في مسلسل «بلا دليل» الذي يعرض حالياً؟

- ردود الأفعال رائعة للغاية، ربما لن يصدقني البعض لو قلت إنها من أكثر الأدوار التي قدمتها في الدراما وحققت من خلالها ردود فعل إيجابية للغاية من قبل الجمهور والنقاد، فرغم عرض نصف حلقات المسلسل فقط حتى الآن، فإن الدور والحالة التي أحدثها العمل ككل منذ بدايته حتى الآن جذبت الناس لمشاهدته ومتابعته بشكل دائم، أنا كنت أتوقع أن تحقق شخصية «عمر بركات» التي أجسدها كل هذا

حوار فني

القاهرة، محمود الرفاعي

خطف الممثل والمطرب المصري خالد سليم، الأناظر بشدة بعد عرض مسلسله الجديد «بلا دليل» عبر شاشة إحدى القنوات الفضائية المصرية، ونجاحه في تجسيد دور رجل أعمال شرس.

سليم قال في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه يعشق تقديم أدوار الشر لأنها تبرز إمكاناته الفنية، وأوضح أن دوره بمسلسل «بلا دليل» نقلة مهمة في مشواره الدرامي، وأشار إلى أنه يستعد لإطلاق أغنيتين جديدتين والسوم غنائية خليجية خلال الفترة المقبلة...

معرض لندني يقدم 15 سيارة و250 قطعة تحكي تاريخ الصناعة وأحلام المصممين المستقبليين «السيارات... تطوير العالم الحديث»: رحلة مع الحرية والسرعة والابتكار



يقدم معرض «السيارات... تطوير العالم الحديث» المعلومات والطرفة واللحمة الجمالية من خلال عرض 15 سيارة فعلية و250 قطعة (معظمها لم يعرض في بريطانيا من قبل)



السيارة الفقاعة
«مسرشميت كي آر 200» من عام 1959



سيارة «ستروين» من ضمن ثمانية صممت لعبور أفريقيا ضمن رحلة كشفية

لندن، عبيير مشخص

إن كنت من عشاق السيارات وأنواعها والتعرف على كل تفاصيلها وتاريخها، أو حتى لو كنت لا تعرف الكثير عن السيارات فمعرض «السيارات... تطوير العالم الحديث» سيفرض نفسه ويقدم لك المعلومة والطرفة واللمسات الجمالية، وكل ذلك من خلال عرض 15 سيارة فعلية و250 قطعة أخرى (معظمها لم يعرض في بريطانيا من قبل) متعلقة بصناعة السيارات وتطورها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وبما أن المعرض يقام في متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بلندن، فمن الطبيعي أن يكون التصميم والابتكار هو المحور الأول للمعرض.

المعرض ممتع جداً، سواء على المستوى البصري الجمالي أو على مستوى المعلومة، يبدأ العرض الضخم بتصميمات خيالية وأحلام دونها كتاب روايات الخيال العلمي، حيث تطير السيارات في الجو من دون إشارات مرور أو إزدحام، يقدم العرض لوحات وصوراً ورسومات كلها تدور حول ذلك العالم الغريب الذي يمكن فيه الطير بالآلات غريبة. وترى هنا بعض النماذج لعربات وحافلات انسيابية الشكل صنعها مصممون حاليين بالاستقبال. عرضت نماذج كثيرة من تلك «السيارات» في معرض بنيويورك عام 1939 بعنوان «فيوتشراما»، حيث قدم المصمم نورمان بيل غيديس مئات النماذج الصغيرة لعربات تعمل في مدن مستقبلية من خلال طرق سريعة متصلة إلكترونياً بسرعة فائقة وبنظام صارم.

عشق السرعة

ذلك هو الحلم الذي يبدأ به المعرض وينطلق بعده ليستعرض لنا 15 سيارة كل منها تمثل لحظة تغير مهمة في تاريخ



قطعة من الكريستال من صنع ماركة «اللايك» صممت لتثبيت على مقدمات السيارات

«اللايك» صممت لتثبيت على مقدمات السيارات الفكرة سرعان ما اثبتت فشلها بسبب سهولة تحطيم تلك القطع الرقيقة.

الألوان والموديلات السنوية

عندما استحدثت «جي إم» قسم الفن والألوان كان ذلك أيضاً مدفوعاً بالرقعة في التنافس مع شركة «فورد» والتفوق عليها، حيث إن الشركة اقتصر الوان سياراتها على اللون الأسود، وبهذا حولت شركة «جي إم» السيارة من أداة عملية إلى قطعة للاقتناء. وبهذا بدأت «جي إم» في استحداث ألوان جديدة لسياراتها وإصدار موديلات جديدة كل عام. ثورة الألوان انتقلت سريعاً لصناعة أخرى لتلون كاميرات «كوداك» هيكلها الخارجي من اللون البني الشهير لتدخل ألواناً أخرى.

العودة للمستقبل

يختتم المعرض كما بدأ بالتصوير للمستقبلي، وإن كان هذه المرة أقرب للتحقيق، عبر عرض سيارة طائرة شاركت في صنعها شركة «إيتالديزاين» و«إيرباص» و«أودي». السيارة تعرض للمرة الأولى في بريطانيا، وهي تضم أربعة عناصر ستغير من مستقبل القيادة، وهي الطاقة الكهربائية، القيادة الذاتية، التوجه نحو تقديم الخدمات والطيران، وبمصاحبة فيلم أعد خصيصاً للمعرض، نرى أن وعود وأحلام الحركة والحرية والسرعة والكفاءة التي قامت عليها صناعة السيارات إضافة إلى آثارها الجانبية (التلوث والأزحاح المروري والتوتر المجتمعي)، ونطلع عبره لوعود القرن الـ21 التي تأمل بتغيير كل ذلك.



سيارة «لاسال رودستر» من عام 1927

هناك زاوية لم تطرقها الصناعة بعد، ومع الثورة دائماً تأتي الرغبة في التميز؛ ولهذا لجأ الكثيرون ممن يستطيعون الإنفاق لطب سيارت مفصلة حسب أذواقهم، هنا نرى مثلاً لسيارة فارهة صنعت في عام 1919 لأمير سيدة ثرية من ألمانيا. ويبدو أيضاً أن الصناعة الكئيبة جعلت السيارات منتشرة وميسورة، لكن أيضاً أثرت على صناعة الصناعة وهو ما واجهته السيارة «فورد موديل تي» التي سرعان ما تدهور مستوى جودتها، وهنا عادت الصناعة لتلبية رغبة الأثرياء في خلق نماذج مترفة خاصة ومحدودة الإصدار. ولا يدل على هذا الاتجاه أكثر من رؤية عدد من قطع من الكريستال من صنع ماركة

الرقص والتقاطات العمالية

من البديهي أن المصانع اتخذت لها مكاناً مهماً في الثقافة العامة وأثرت على مجالات كثيرة مثل الرقص. هنا تكمن عبقرية معدي المعرض الذين ربطوا بين السيارة كمخترع وبين كل نواحي الحياة التي تأثرت بها. لنعد إذن لجمال قصيراً لفرقة «ذا روكيتس» الأمريكية، التي أبدعت مغنياتها في الرقص المتزامن والذي استوحى من حركة العمال في المصانع المشجعة مع بعضها. مجال آخر تأثر بالعمال في المصانع وهو الموسيقى، حيث راجت تصاميم لبدلات تشبه بدل العمال في المصانع، ونعرف أن شركة إيطالية اشتهرت بها لاقت إقبالاً كبيراً تسبب في غلاء أسعار الأقمشة في فلورنسا. من ناحية أخرى، فقد تسببت الحركات الرتيبة والمتكررة التي يقوم بها عمال المصانع لساعات طويلة في إحداث إصابات وأمراض لدى العمال، وهو ما أثار مشاكل بين الإدارات والعمال، وأدى ذلك إلى تكوين الاتحادات العمالية التي تعنى بالدفاع عن حقوقهم.

الرفاهية والتميز والأزياء

في ظل الإنتاج الكثيف للسيارات وجد بعض الأثرياء أن

الارض في القرن العشرين، فمن الطبيعي أن يكون له تأثيرات على كل مناحي الحياة وأولها مجال التصميم، ونرى أن تصميمات سيارات السباق الانسيابية الخطوط قد ألهمت المصممين لاستخدام الخطوط والأشكال نفسها في مخترعات أخرى مثل المراجيح وأجهزة الراديو، بل أيضاً الآلات والمطابخ.

المزيد والمزيد

السيارة المهمة التالية هي تاريخ صناعة السيارات هي السيارة التي صممها هنري فورد لاستخدام الجمهور العريض، وقد أراد فورد أن يكون بمقدور أكبر عدد من الأفراد شراء سيارة، وهو ما أدى إلى تطوير آليات التجميع والتركيب في مصانع السيارات. وما نحن أمام واحدة من سيارات فورد التي غيرت طريقة صناعة السيارات وهي «فورد موديل تي» من عام 1925.

وقد أدى تطوير خط التجميع في مصانع فورد إلى تغيير كبير في صناعة السيارات لتتحول من الصناعة اليدوية لسيارات حصرياً صُنعت لفئة معينة إلى عملية صناعية فعالة جعلت السيارة في متناول الجمهور العام.



سيارة الشعب «بيتل» من «فولكس فاغن»

النجم البرازيلي رونالدينهو أول مشترٍ لـ «أستون مارتن» نادرة في «معرض السيارات» الرياض تكشف عن «سيارة المستقبل 2030»

الرياض: صالح الزيد



سيارات كلاسيكية ورياضية في معرض الرياض للسيارات (تصوير: سعد الدوسري)

فاجأ معرض الرياض للسيارات الحضور بالكشف عن سيارة المستقبل «سيارة 2030» التي تعتبر الأولى من نوعها في العالم، إذ تتميز بمحركين كهربائيين، ويبلغ تسارعها من 1 إلى 100 كيلومتر 3,5 ثواني، ووزنها 1900 كيلوغرام.

ودشن تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه السيارة، خلال حفل أقيم في مقر المعرض أمس، بحضور عدد من النجوم والمشاهير العالميين.

وخصصت السيارة التي تحمل لونين (أخضر وأسود) للمعرض في «موسم الرياض»، وستطرح في مزاد المعرض، الذي يستمر 6 أيام.

إلى ذلك، خطفت سيارة أستون مارتن «أرابيد AMR» قلب اللاعب البرازيلي رونالدينهو، إذ تمثل السيارة واحدة من بين 200 سيارة في العالم، ليكون رونالدينهو بذلك أول مشترٍ في معرض الرياض للسيارات.

واجتمع محبو السيارات من أنحاء العالم للاستمتاع بعرض 1200 سيارة معدلة وكلاسيكية ورياضية، إضافة إلى عروض سباقات السيارات، وعروض «مونتير جام»، وتجربة سيارات فيراري مع سائقين محترفين، و«مطاردات الشرطة»، وغيرها من العروض الترفيهية للسيارات بمختلف أشكالها.

وتقام في المعرض مزايدات للسيارات الكلاسيكية والفارغة والمعدلة وأحدث السيارات النادرة من المستقبل.

ويتيح المعرض لزواره تجربة السباقات الجماعية، عبر ألعاب رقمية تحت مظلة واحدة، بحيث يعيش اللاعبون أجواء سباقات السيارات، إضافة إلى وجود ساحات صغيرة مجهزة بألعاب سيارات للأطفال، يُتحكم فيها عن بعد، ضمن أكثر من 200 فعالية تقام في المكان.

ويضم المعرض أنواعاً كثيرة من السيارات ذات تصاميم فريدة، مثل السيارات الرياضية والكلاسيكية والشاحنات المعدلة، إضافة إلى سيارات بتصاميم غير معتادة، مثل سيارة على شكل نحلة وأخرى على شكل كرة.

ويجد عشاق السيارات في المعرض عدداً من القطع والمعدات التي تستهويهم، مثل أنواع المكائن والعجلات وقطع التعديل والإكسسوارات وغيرها من القطع التي تضيف المركبة شكلاً مختلفاً أو زيادة في عدد أحصنتها.

إضافة إلى ذلك، يضم المعرض دراجات نارية حديثة وكلاسيكية بأشكال وتصاميم متعددة، كما يحوي مسرحاً للمعرض الموسيقية، افتتحه المطرب المصري محمد رمضان أمس.



رئيس هيئة الترفيه قبل الكشف عن سيارة 2030



سيارة المستقبل 2030



يضم المعرض أكثر من 1200 سيارة (تصوير: سعد الدوسري)

80 ألف زائر يستمتعون بالفنون الشعبية «العوامية» تحتفي بمهرجان الزهور على أنغام الموسيقى



ويستمتع الزوار في قضايا البيئة، من خلال تعريفهم بأهمية النباتات والزهور وفوائدها وأنواعها الملائمة للبيئة، وكيفية العناية بها، وأهمية المحافظة عليها، وعرض المنتجات الزراعية، ومستلزمات تنفيذ الحدائق المنزلية النموذجية.

ويستقبل المهرجان الزوار من الطلاب والطالبات الذين يمثلون مراحل التعليم المختلفة بهدف إطلاعهم على أهمية النباتات والزهور وفوائدها. كما ينفذ المركز الثقافي في وسط العوامية والبيت التراثي وأركان المهرجان خطة متكاملة للتقريب بأهمية الحفاظ على البيئة وزراعة النباتات والزهور.

وتتم تصميم الفعاليات لتناسب مع شرائح المجتمع كافة. وقدم مسرح الطفل الذي شهد حضوراً كبيراً من الأطفال ونويعهم كثيراً من الفقرات الترفيهية والألعاب الحركية، ونماذج من المواهب، وشارك الحضور في البرامج الترفيهية والمسابقات التي وزعت من خلالها جوائز على المشاركين.

وذكر المهندس محمد الحسيني، رئيس بلدية محافظة القطيف، أن فعاليات وبرامج المهرجان تستهدف الطفل والأسرة، وتشمل كثيراً من العروض اليومية والمسابقات المتنوعة، مع توزيع هدايا تشجيعية على المشاركين من الأطفال، إلى جانب تقديم ما يسهم في ترفيه أفراد الأسرة.

الدعاء: «الشرق الأوسط»

قرب لوحة من السورود الطبيعية جلس مجموعة من الأطفال ليلتقط لهم ذوقهم صورا

تخلد ذكرى «مهرجان الزهور الأول» في بلدة العوامية شرق السعودية.

المهرجان الذي يقام في حي المسورة يحظى بإقبال كبير من أهالي البلدة التي تقع شرق السعودية، والزائرين الذين وصل عددهم إلى أكثر من 80 ألفاً خلال 6 أيام.

دمجت بلدية محافظة القطيف بين الزهور والموسيقى في المهرجان؛ إذ يقدم أكثر من 120 فعالية؛ أبرزها للفنون الشعبية والموسيقى، وجناح الأسر المنتجة،



جانب من مهرجان الزهور وسط العوامية بالقطيف (الشرق الأوسط)

بعد إصابته بوعكة صحية أجبرته على إلغاء حفل في المكسيك

مروان خوري لـ «التنريف الأوسط»: أنا بخير... سألتاكم في رأس السنة



بيروت: هيفيان حداد

«أنا بخير، وأريد أن أطمئن جمهوري الحبيب أن حالتي الصحية بتحسن، وأنتي سالقاهم قريباً في مناسبة أعياد رأس السنة في حفلة أحييها في تركيا». بهذه الكلمات طمان الفنان مروان خوري في حديث لـ «الشرق الأوسط» محببيه في لبنان والعالمين العربي والغربي إثر إصابته بوعكة صحية أجبرته على إلغاء حفل كان من المقرر أن يقامه في المكسيك اليوم (22 نوفمبر/تشرين الثاني).

إنها ليست المرة الأولى التي يصاب بها الفنان الشامال مروان خوري بوعكة صحية؛ فهو يعاني عادة من حساسية مفرطة بسبب تغيرات الطقس. لكن هذه المرة وتُعيد إعلانه في تغريدة له عبر حسابه على «تويتر»، وفي منشور على «إنستغرام»، أنه مصاب بالتهاب رئوي حاد أجبره على إلغاء الحفلة المذكورة، أثار المخاوف لدى جمهوره الذي راح يتساءل عن حقيقة وضعه الصحي.

وكان خوري قد كتب على حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي في 12 نوفمبر الحالي، يقول: «أعزائي، كان من المفترض أن أشارك اليوم، المحبين في سلطنة عمان بجلسة خاصة، لكن، للأسف لدواعٍ صحية تعذر ذلك مع التأكيد أنني سألتقي بكم بمشيئة الله يومي 14 و15 الحالي مع الأوركسترا السيمفونية في دار الأوبرا السلطانية، وعدراً

يستعد مروان خوري إثر تعافيه لتسجيل أغاني اليوم الجديد، الذي من المتوقع أن يري النور في النصف الأول من العام المقبل.

ياخذ فترة نقاهة، ولا سيما أنه كان يعاني من حرارة مرتفعة. وعلى ضوءها نصحه الأطباء بإلغاء حفل المكسيك، «اليوم تحسنت بشكل كبير وما زلت أمضي فترة نقاهتي إلى حين تعافى بشكل تام. كما أريد التأكيد بانني لم ألغ أي من حفلاتي في السلطنة، حسب ما ورد في بعض وسائل الإعلام».

ويستعد مروان خوري إثر تعافيه لتسجيل أغاني اليوم الجديد، الذي من المتوقع أن يري النور في النصف الأول من العام المقبل.

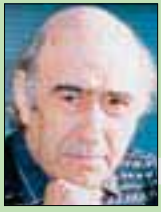
ويعلق مروان خوري في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «عادة، لا أحب التحدث في هذه الموضوعات الخاصة بي، لكني رغبت في توضيح سبب إلغائي حفل المكسيك، ونشرت ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأن الوضع كان يقضي بذلك».

ويروي خوري حقيقة ما جرى معه، فيقول: «لقد أحييت كماً كبيراً من الحفلات الغنائية الصنف الماضي، وكان أحدثها في ولايات عدة في أميركا. وهنا دعيتني أركز على شهر نوفمبر الحالي، الذي أجهدت خلاله نفسي أكثر من المطلوب؛ إذ كان لدي حفلة على مسرح الشيخ درويش في دار الأوبرا في الإسكندرية في الثاني منه، وأخرى في دار الأوبرا بالقاهرة في الثالث من الشهر

الذي أعانيه، وليلحقها الإثنين في 18 الحالي بتغريدة جديدة، يقول فيها: «إلى المحبين الأعزاء، للأسف ونتيجة للإجهاد والسفر ومحاولتي إتمام حفلاتي على أكمل وجه، إلا أن ذلك ضاعف من حدة الوضع الصحي؛ مما أدى إلى إصابتي بالتهاب رئوي حاد بمنعني من إقامة حفل المكسيك بتاريخ 22 نوفمبر». وأضاف: «لما تتطلبه الرحلة من جهد، ولعدم إمكانية الغناء بشكل بريديني ويرضي الجمهور الكريم. وبالتالي، أقدم اعتذاراً أيضاً للشركة المنظمة لما بذلته من جهد لتحقيق هذه الرحلة على أمل التعويض في عمل آخر».

ويشرح الفنان الملحق بـ «ملك الإحساس»، أن المرض كان قد بدأ يتسلل إليه وهو في الطائرة متوجهاً إلى سلطنة عمان. «هناك لم استطع إقامة تجاربي الصوتية، وأخذت فترة استراحة بعد اتصالات أجريتها مع الأطباء والغيت إثرها جلسة (القهوة والتمر)، التي كانت مقررة في 12 نوفمبر. وهي واحدة من علامات التأهل التي يتمتع بها الشعب العماني ويقومها بضعفه. وبالفعل تحسنت إلى حد ما. وهو الأمر الذي ساعدني على إحياء الحفلات المقررين لي في دار الأوبرا السلطانية في 14 و15 نوفمبر. وشاركتني في الأولى الفنانة نجوى كرم، وخلال الثانية انتابني شعور كبير بالتعب، وذلك في الوصلة الغنائية الأخيرة منها. فنقلت على أثرها إلى قسم الطوارئ في أحد مستشفيات السلطنة».

ويوضح خوري، أنه أجرى الفحوص الطبية اللازمة التي كشفت عن إصابته بالتهاب رئوي حاد. وبعد عودته إلى بيروت اضطر إلى أن



خالد القطني

الإحاطة ذلك الطريف الحكيم

ارجو ألا أبالغ إذا ما قلت بأنني أعتبر أبا عثمان عمرو بن بحر الجاحظ أعظم كاتب فكاهي ساخر ظهر في العالم في القرون الوسطى. من منا لم يسمع بكتابه الشهير «البخلاء» وهو يتعرض فيه إلى بخل الأعاجم، ولا سيما أهالي مدينة مرو. يرى البعض أنه في هذا الكتاب أعرب عن ميوله القومية العربية، فبينما أوقع البخل على الأعاجم فقد ترك صفة الكرم للعرب. له كتب أخرى بليغة. وقد سبق لي أن ذكرت كتابه عن المعلمين وحمقهم.

غير أنه كثيراً ما كان يروي الفكاهات والطرائف عن نفسه، كما يفعل أي كاتب ساخر آخر. حكى فقال: «نسبت كنيستي ثلاثة أيام حتى أتيت أهلي فقلت: بم أكنى؟ فقالوا بابي عثمان.

وهو ما حصل لأحد زملاءه. نسي اسمه. وكان ينوي توقيع وثيقة فلم يتذكر اسمه. راح يحك رأسه ويقوم ويقعد في ذهول باين. راه زميل آخر بهذه الحالة فقال له: ما لك يا عبد الستار؟

فتبسبم راضياً وقال: أه، نعم! عبد الستار، عبد الستار أحمد. تناول القلم وسطر توقيعيه سريعاً قبل أن ينساه ثانية.

كان الجاحظ إماماً من أئمة المعتزلة. ومال هؤلاء إلى تغليب العقل والعقلانية. ويظهر شيء من ذلك في كتاباته.

الصبر صبران، فأعلمنا أن تصبر على ما لا ترجو فيه الغم في العاقبة. والحلم حلمان، فأشهرهما حلكم عنم هو دونك.

والصدق صدقان، فأعظهما صدقك فيما يضرك.

والوفاء وفاءان، أستأهما وفاءك لمن لا ترجوه ولا تخافه.

وقد تأثر المعتزلة بالقرات الإغريقية وحكمة اليونان. وقد ظهر شيء من ذلك في كتابات الجاحظ. قال: إن يونانياً اسمه ديسيموس اختلط عقله فاسمعه رجل كلاً غليظاً وفحش معه بالقول. تحلم عليه ديسيموس ولم يجبه. فقيل له ما منعك من مقابلته بالمثل، وهو قد تعرض بك؟

قال أرايت لو أن حماراً رمحك، أكنت ترمحه؟ قال لا. فإن نبح عليك كلب أكنت تنبح عليه؟ قال لا. فإن السفيه إما أن يكون حماراً أو كلباً.

كثيراً ما حيرني لقب «الطفيلى». وقد فسر لنا الجاحظ ذلك بقوله: إنه كان في الكوفة رجل من بني عبد الله بن عطفان وكان يسمى «طفيلاً»، وهو طفيل بن زلال الكوفي. وكان أبعد الناس في طلب اللوازم والأعراس. فقيل له لذلك: طفيل العرائس. وصار ذلك صفة له لا يعرف بغيرها. فصار كل من كانت طعمته يقال له طفيلى. والطعمة هي الانهماك في الأكل.

تحتفي بالنساء والفتيات «البطلات المجهولات» تفوز بجائزة «الأوروبي» للتصوير في مصر



الصورة الفائزة بالمركز الأول لحسين طلال

وقد فازت صورة «المحاربات... البطلات المجهولات» للمصور الفوتوغرافي المصري حسين طلال فرج بالمركز الأول في مسابقة الاتحاد الأوروبي للتصوير الفوتوغرافي في مصر. وتبرز الصورة جانباً مهماً من حياة 4 سيدات مصريات كن في طريقهن لبيع بضائعهن في أحد أسواق العاصمة المصرية القاهرة، حين التقط طلال الصورة لهن لحظة غفوتهن أثناء ركوبهن مؤخرة سيارة نقل قادمة من إحدى محافظات الريف المتاخمة للقاهرة.

وتنظم مسابقة الاتحاد الأوروبي في مصر للتصوير الفوتوغرافي سنوياً منذ عام 2008، وشهدت نسخة العام الماضي مشاركة 197 شخصاً، تحت عنوان «وصف مصر الحديثة».

عن كواليس النقاط الصورة الفائزة بالمركز الأول، يقول حسين طلال لـ«التشرق الأوسط»: «كنت في طريقى إلى العمل في ساعة مبكرة جداً في أحد أيام الشتاء الباردة، وكنت أجلس في المقعد الأمامي بسيارة أهد زملاتي، وعندما رأيت هؤلاء السيدات الريفيات أخرجت كاميرتي على الفور والتقطت صوراً عدة، وكنت سعيداً جداً بهذا الأمر، لكن اكتشفت بعد ثوانٍ قليلة والسيارة تسير بشارع أحمد عرابي بمنطقة المهندسين بالجيزة (غرب القاهرة) أن الكاميرا من دون كارت، فطلبت من زميلي زيادة السرعة للحاق بهن مرة أخرى. كانت سيدات ثلاث من بين الأربع يعضن أعينهن للحصول على قسط من النوم، لكنني انتظرت قليلاً حتى نامت الرابعة ليكون تكوين الصورة مميزاً».

ويعتبر طلال أن «هذه الصورة التي لم تفز في مسابقة شعبية المصورين بنقابة الصحافيين المصريين قبل عامين من ضمن أيقونات أرشيفه المصور الذي يضم مئات الصور عن حياة المصريين بمختلف المحافظات بجانب الأحداث السياسية والأمنية التي مرت بها مصر خلال السنوات العشر الأخيرة».

وإعلان، أمس، الاتحاد الأوروبي في مصر أسماء الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في النسخة الثانية عشرة من مسابقة التصوير الفوتوغرافي التي كان موضوعها هذا العام «بطلات مصريات»، وشارك في المسابقة 242 شخصاً من مختلف محافظات مصر قدموا 591 صورة. واعتمدت لجنة التحكيم المعايير ملامتها لموضوع مسابقة هذا العام؛ وحصل على المركز الأول للمصور حسين طلال فرج محمد بصورة تحت عنوان «المحاربات... بطلات مجهولات»، وسبق لطلال المولود في عام 1978 الفوز بمسابقة نقابة الصحافيين المصريين في عام 2015، في حين حصلت المصورة هناد حبيب، المركز الثاني بصورة «بين الكتب» والتي التقطت في الجمعية الجغرافية المصرية بالقاهرة. بينما جاء عبد الحميد فوزي طاحون المولود في عام 1988، في المركز الثالث بصورة تحت عنوان «بائعة المشغولات اليدوية» التي التقطت في طنطا بالبحرية، وشاهد طاحون في الكثير من المعارض المحلية والدولية التي كان آخرها «مهرجان الصورة» في لبنان العام الحالي. ويقدم الاتحاد الأوروبي جوائز للمتسابقين الثلاثة الأوائل، وستطبع أفضل 12 صورة على توقيع عام 2019

القاهرة، عبد الفتاح فرج

وكان المهرجان قد توقف بعد دورته الأولى في عام 2008 لمدة ست سنوات ليعاود الحضور مرة أخرى، محتفياً بصناعة الأفلام في السعودية ومنصة مهمة للمصنّعين السعوديين في عام 2015.

وقام المهرجان في دورته الخامسة التي أقيمت في مارس (آذار) الماضي بطباعة عدد من الكتب المعرفية في صناعة الأفلام، وهي: كتاب «تحفة الفن السعودي» لطفي زيني، وكتاب «سينمائيات سعودية» للناقد السينمائي خالد نورو، وكتاب «أب الروحي للسينما الخليجية، مسعود أمر الله آل علي»، للكاتب محمد حسن أحمد، وكتاب «روبرت دي نورو وصدمة التحول» للناقد السينمائي أمين صالح، وترجمة كتاب «إنقاذ القطعة» للمترجم غسان الخنيزي.

كما استضاف المهرجان دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، وسلطنة عمان، ودولة الكويت من الفرص لأصحاب المواهب في صناعة الأفلام للتعليم مباشرة من أجود الممارسين المحليين والعالميين، كما يوفر لهم البيئة التحتية للعرض والتواصل مع الجمهور. ويعد المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع الدمام في عام 2008، وسعى المهرجان منذ دورته الأولى إلى تحريك صناعة الأفلام وتعزيز الحراك الثقافي في السعودية، عبر توفير

الرياض تحتضن أول «بينالي» للفن الإسلامي

الإسلامي، للتعريف بأشكاله التعبيرية على مر العصور وتسلط الضوء على دوره في الحركات الفنية الأخرى.

الإسلامي، للتعريف بأشكاله التعبيرية على مر العصور وتسلط الضوء على دوره في الحركات الفنية الأخرى.

الإسلامي، للتعريف بأشكاله التعبيرية على مر العصور وتسلط الضوء على دوره في الحركات الفنية الأخرى.

مهرجان أفلام السعودية ينطلق بدورته السادسة في أبريل المقبل



الفائزون بجوائز المهرجان في دورته الخامسة التي أقيمت العام الماضي (الشرق الأوسط)

الدمام، عبيد السهيمي

أعلن فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام، أمس، موعد إقامة مهرجان أفلام السعودية في دورته السادسة، والذي يقام في الفترة من 9 إلى 15 أبريل (نيسان) من عام 2020.

ويقام المهرجان بتنظيم جمعية الثقافة والفنون في الدمام بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، حيث يحتفي المهرجان بأبرز الإنتاج السنوي للسينمائيين السعوديين. أسام ذلك، أكد أحمد المال، مدير المهرجان، أن الدورة المقبلة ستستضم عدداً من المبادرات النوعية لدعم صناعة الأفلام وعقد شراكات فاعلة لتنمية مستوى إنتاج الأفلام السعودية من أجل التعرف بالأفلام وتشجيع المبدعين وتطوير ثقافة صناعة الأفلام السعودية بشكل عام.

وأضاف المال، أن المهرجان يسعى إلى خلق بيئة لتبادل الأفكار بين المبدعين، ضمن خطة على مدار العام تقدم الكثير من الفرص لأصحاب المواهب في صناعة الأفلام للتعليم مباشرة من أجود الممارسين المحليين والعالميين، كما يوفر لهم البيئة التحتية للعرض والتواصل مع الجمهور. ويعد المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع الدمام في عام 2008، وسعى المهرجان منذ دورته الأولى إلى تحريك صناعة الأفلام وتعزيز الحراك الثقافي في السعودية، عبر توفير

سودوكو

	8	9						6	
3	5	7							1
		4		8				3	
		1	2		7				
7				5		9			
			4		6	5			
			6						
									8

الحل السابق

1	3	5	9	7	6	2	4	8	
8	6	4	3	2	5	1	9	7	
7	9	2	1	8	4	3	5	6	
9	5	7	6	1	3	8	2	4	
2	1	8	4	9	7	5	6	3	
6	4	3	8	5	2	7	1	9	
3	7	6	2	4	1	9	8	5	
4	2	9	5	3	8	6	7	1	
5	8	1	7	6	9	4	3	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة هاراي
- دولة أوروبية - حرف نصب «معكوسة»
- آلة طرف - ضد اليسار
- جسمي «معكوسة» - موسيقى ومطرب
- من المعجم العباسي
- ملكبة «معكوسة»
- اللفظي - راية - نفوس
- مادة قليلة - غزال
- بداهلي «معكوسة» - من الألوان
- حرف نصب
- النمالة - الخلال والتفتخر
- الورث - الإبلعة

الترتيب السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل مصري
- نيشان - مدينة عراقية
- قلادة - آثار زهور
- التعبير «معكوسة» - من الامارات العربية

عبر الحدود

المنطقة الحرة في مصر.

● الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، زار أول من أمس، المكتبة الوطنية، ودعا إلى استكمال التشريعات المطلوبة التي تسهل عمل دائرة المكتبة الوطنية، وتؤدي منها بمناخ العلاقات بين البلدين، والتعاون الثنائي في المجالات كافة، لا سيما ما يتصل بالشأن الإسلامي، مستعرضاً الجهود التي تقدمها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، في خدمة الإسلام، ونشر الوسطية والاعتدال، ونبذ الغلو والتطرف.

● عهد بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للسعادة وجودة الحياة، مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء بالإمارات، شاركت مجموعة من الأسر الإماراتية في ورشة عمل تفاعلية، نظمتها الإدارة الافتراضية للخدمات الاستباقية في وزارة الاستصلاح، في إمارة عجمان، وأكدت الوزيرة أن الإمارات تسعى لبناء نماذج عمل مبتكرة في تقديم الخدمات، تسهل حياة المتعاملين وأسرهم والمجتمع عموماً، وتمكنهم من الحصول على خدمات شاملة متكاملة استباقية.

● جاستين هيكس سيبيريل، سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالمانامة، استقبله أول من أمس، الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة بالبحرين، الدكتور محمد مبارك بن دينه، في مكتبه، لبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك خاصة الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة، وأعرب السفير الأمريكي عن شكره وتقديره للرئيس التنفيذي على حسن الاستقبال، مؤكداً حرص بلاده على تنمية وتطوير العلاقات التاريخية بين البلدين وتعزيزها في شتى المجالات.

● محمد إبراهيم محمد، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، سلم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لمملكة البحرين لدى جمهورية طاجيكستان والمقيم في جمهورية باكستان الإسلامية، إلى سراج الدين شهر الدين وزير خارجية طاجيكستان. وتقدم السفير بجزييل الشكر للوزير على الجهود التي تبذلها قيادة الجمهورية من أجل تطوير وتنمية العلاقات الثنائية مع مملكة البحرين.

● عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، بحث مع مساعد المدير العام للثقافة باليونيسكو، آرنيستو أتوني، على هامش اجتماع وزراء الثقافة في باريس، سبل تطوير العلاقات الثنائية والتعاون الثقافي المشترك، وأكد الوزير أهمية الجهود المشتركة بين وزارة الثقافة واليونيسكو لما تملكه المنظمة من خبرات في مجال التراث الإنساني، والدور الذي تقوم به اليونيسكو في دعم الواقع الثقافي في فلسطين.

● أرمان إيساجاليف، سفير كازاخستان بالقاهرة، شارك في المائة المستديرة التي نظمتها جمعية رجال الأعمال المصريين. وقال السفير إن بلاده تسعى لزيادة التبادل التجاري وتفعيل العلاقات الاقتصادية مع مصر في شتى المجالات خاصة في تصدير القمح وجذب الاستثمارات المصرية، مضيفاً أن كازاخستان كانت لها تجربة في تصدير القمح لمصر قبل ثورة 25 يناير 2011، وتامل في عودة العلاقات التجارية، خاصة أن كازاخستان تخطط لإنشاء صوامع ومناطق لوجيستية بإحدى العلاقات مع الشعب المصري.



أبرز 10 لاعبين شباب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا هذا الموسم



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

«ممالك النار»... وغضب أهل الدار

مسلسل «ممالك النار» وبعد انتظار، بدأ عرض حلقاته على شاشة «إم بي سي»، ومن الحلقة الأولى، بل من الإعلان الترويجي للمسلسل «البرومو»، والجدل مندلع بين «مع» و«ضد».

ميزة هذا العمل، هو أنه نُفذ بحرفية متقدمة، قياساً بالأعمال العربية، من خلال شركة «جينو ميديا» الإماراتية، بميزانية بلغت زهاء 40 مليون دولار، بإخراج 3 مخرجين: عربي وإسباني، ويشرف عليهم البريطاني بيتر ويبر.

خلاصة القصة هي في الصدام بين تركيا العثمانية، ومصر المملوكية، تحت قيادة السلطانين قانصوه الغوري، ثم طومان باي، أمام السلطان العثماني سليم، أو سليم «ياووز»، أي العيوس، وهو بالمناسبة قنوة الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان الأول. تعودنا على مشاهدة تاريخ العثمانيين، بالعين التركية، بل قل الإردوغانية، ولدينا عمل ضخم شهير مثل «قيادة أرطغرل» يعتر عن هذه الرؤية الإسقاطية على الواقع الحالي. بالمناسبة، المعلومات التاريخية عن أرطغرل بيك، جد السلالة العثمانية، شحيحة جداً، ومع ذلك، استطاع سناج الخيال الدرامي التركي، صناعة مسلسل من عشرات الحلقات عنده.

حتى نعرف لماذا هذا العمل «ممالك النار» مهم، نورد هنا بعض الغضبات العربية المستعظمة (نسبة للعثماني). خذ لديك: جريدة صادرة في لندن: «ممالك النار... الكبد الإماراتي للترك حين تجسده الدراما». «مسلسل (ممالك النار)... هل تشوه الإمارات التاريخ التركي العثماني؟» - (BBC). وهو نفس عنوان قناة «الجزيرة» القطرية: في قناة «الشرق» «الإخوانية» ظهرت زوجة إيمان نور، المقيم في تركيا والمخالف لـ «الإخوان» وداعيمهم، واتهمت المسلسل بتشويه الدولة العثمانية، وأنه جزء من حرب الدراما التي تشنها الإمارات، وتنفق فيها المليارات (مليارات ححة واحدة) ضد تركيا وقطر.

عاصم عبد الماجد، وهو إرهابي معروف هارب من مصر، قال: «الذي أسعدني وزاد من تفاؤلي أن بطل مسلسلهم (طومان باي) انهزم أمام العثمانيين الذين قتلوه وعلقوه على (باب زويلة) بالقاهرة». موقع «الوكالة الإخبارية» اليمني، المحسوب على جماعة «الإخوان»، تحدث عن مسلسل «ممالك النار»، معتبراً أنه «سعى من الإمارات اليوم لتزوير تاريخ (تركيا) بمهاجمة الدولة العثمانية من خلال مسلسل (ممالك النار)».

المغرد القطري «فيصل بن جاسم آل ثاني» هاجم المنتج الإماراتي على حسابه بـ «نويت»، فقال: «الأخ يقول المحتل العثماني، الجهل مصيبة، خصوصاً إذا رافقه حقد». معنى هذا كله، ونحن فقط مع «أول» عمل حقيقي يقدم رؤية مختلفة عن الرؤية التركية لتاريخنا، أن عمل «ممالك النار» أصاب هدفه: يظل القول إن ميدان الدراما من ميادين الحروب الناعمة، هذا الأمر على مستوى العالم بالمناسبة، دون مثاليات، والجانب التركي بدأ الأمر مبكراً، في ظل غفلة أو تغافل من صنّاع الإعلام العربي.

حسب «وكالة الأناضول»، المعتزة عن جماعة إردوغان، فقد بلغ إجمالي إيرادات تركيا من المسلسلات 500 مليون دولار، العام الماضي. عسى أن يكون عمل «ممالك النار»، بداية مبشرة لنهضة عربية درامية حقيقية، تقدم وجهة نظرنا الخاصة عن التاريخ.



ملكة جمال إنجلترا باشا موكرجي أثناء جلسة تصوير بلندن للملكات جمال العالم (رويترز)



سمير عطالله

العالم يبسارها

كلّما قررت الخروج من أحداث لبنان، خوفاً من أنني أكثرت به على جنابكم، وقع شيء لا يمكن تجاهله «صحافياً» حتى في الصين. في بداية الثورة وضع الأستاذ نجيب ساويرس تغريدة عن جمال المظاهرات اللبنانية تسببت في ثورة عليه. وراى البعض في الطرفة الذكية إهانة لدور المرأة اللبنانية في عمل هام. ولم يشفع لرجل الأعمال دفاعه عن نفسه بأنه بصفته مصرياً ملزم بالبحث عن النكات في الأزمات.

لكن منذ تغريدة ساويرس وأنا لاحظ هذا الظهور الهائل للمرأة في إطار الثورة: هي المراسلة الأولى، وهي المتحدثة الأولى باسم النوار، وهي التي تتخطف الشوارع والساحات في الصباح بعد اعتصامات الأوس. وثمة شيء لم أكن أعرفه إلى أن شاهدت البرنامج على «M.T.V» صباح الخميس: أربع سيدات يتحدثن عن حضورهن في الساحات، إلى جانب أبناهن وبناتهن. يقدمن الطعام، يرفعن الإعلام، وعند الحاجة، يتصدون لرجال الأمن لحظات الإحتكام. وما ذنب نجيب ساويرس وذنبى وذنب المشاهدين العرب، إذا كانت تلك السيدات، إلى جانب كل ذلك، من ذوات الحسن وأهل الرقة وإن في الجمال لسحراً؟ نزلت المرأة اللبنانية إلى الساحات تقول إنها شريكة في الوطن وقضاياها وأرضه. وإنها أم وابنة مثل جازيها في الساحة، الأب وابنه. ولم يكن نجيب ساويرس يقصد أي نقد أو سخرية؛ ففي بلدة الجميل ثمانين وزيرات، ورئيسة أهم جامعة اقتصادية في بريطانيا مصرية، وأيام ميدان التحرير كانت المرأة في الدور الأول.

لا أعرف كم يمضي المسؤولون اللبنانيون من الوقت أمام التلفزيونات. يحسن بهم الإصغاء قليلاً إلى الأمهات لكي يعرفوا في أي بلد يعيشون وأي بلد يحكمون. نحن البلد الذي وزيرة داخلية أم أيضاً. بل كانت ريا الحسن بين الأسماء التي طرحت أيضاً لرئاسة الحكومة في النهضة الحالية. السلطة وحدها غائبة عن هذه النقطة العارمة. وحدها لا يعينها أن تتامل وجوه المظاهرين ومدى تضجهم الثقافي والسياسي والوطني. قال لي الدكتور في الحقوق: لقد اشعرنا بالخجل وبالتخلف هؤلاء الشبان. يريدون وطناً معافى يشبههم، لا وطناً متهاكاً يشبهنا.

لم تعط المرأة الثورة صورة الجمال فقط. أعطتها أيضاً قلب الأم وشجاعته وعظمة أومتها. كان نابليون يقول: المرأة التي تهز السير يبسارها تهز العالم بيسارها. ومعها السلطة في لبنان.



المدن الخضراء... سكانها يعيشون أطول من غيرهم

دراسات أخرى شملت أكثر من 8 ملايين نسمة في 7 دول، من الصين إلى كندا، مؤكدين أنها الأكبر من نوعها على الإطلاق. واستخدم الباحثون صوراً التقطت بالأقمار الصناعية لتقدير كمية الغطاء النباتي، ومن ذلك الأشجار والعشب والشجيرات الموجودة في نطاق 500 متر من منازل المشاركين في الدراسة. ونُشرت على مقاييس يخضع للنباتات على مقاييس يخضع

للصحة العالمية أنّ الأشجار تُبعد أيضاً خطر الموت. وقال مارك نيوانويسن، مدير مبادرة التخطيط العمراني والبيئة والصحة في المعهد: «مزيد من المساحات الخضراء أفضل للصحة... الناس في الواقع يعيشون فترة أطول إذا كان هناك مزيد من المساحات الخضراء حولهم». وقال الباحثون إنّ الدراسة التي نُشرت أول من أمس، اعتمدت على بيانات من 9

برشلونة، «الشرق الأوسط»، ذكرت دراسة أنّ سكان المدن يعيشون أطول، عادة، إذا كانوا يقيمون في أحياء ذات أشجار مورقة، وربطت الدراسة بين المناطق الخضراء وانخفاض معدلات الوفيات المبكرة. ويعود الفضل لأشجار المدن بالفعل في تبريد الهواء وتنقيته وامتصاص الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وقد وجد الباحثون في معهد برشلونة

حيوان يشبه «تين كومودو» امتلك رأساً أكبر من الديناصور

القاهرة، حازم بدر
جانبه نوعاً آخر معروف يسمى (Garjainia prima) عثر عليه في جنوب أفريقيا، وجميعهم ينتمون إلى عائلة تسمى «الإريثروسوكتشيد» (Erythrosuchidae). وكانت هذه العائلة الإريثروسوكتشيد التي ينتمي لها الحيوان موضع الدراسة تعرف باسم «التماسيح الحمراء»، بسبب أجسادها الطويلة وأسنانها الحادة الضخمة، ودرس الباحثون على نطاق واسع أحد أعضاء تلك العائلة وهي (Garjainia prima)، وأجريت دراسات قليلة على العضو الآخر وهو «فيوشوكيا تريابليستوستا»، ولملاء هذه الفجوة، التي الباحثون في الدراسة الجديدة نظرة فاحصة على الجمجمة المتحجرة لهذا الحيوان في روسيا. ويقول د. ريتشارد بتلر، الأستاذ في جامعة برمنغهام البريطانية في تقرير نشرته شبكة

شقة جاكين كيندي «تنتقل» إلى وسط موسكو عبر التاريخ والجغرافيا



الشاعر فوزينيسكي وصديقه السيدة الأولى جاكين كيندي



شقة جاكين كيندي في موسكو وصممت مطابقة لشقتها في نيويورك

تصميم الموبيليا لتصنيع أثاث مطابق، يحمل روح الستينات في الولايات المتحدة، ولا يختلف عن ذلك الذي استخدمته «السيدة الأولى» في شقتها. وتم في تلك «الشقة الشبيهة» ترتيب الكثير من الأشياء بطريقة مطابقة لترتيبها في صور العائلة، وصور جاكين مع الشاعر فوزينيسكي، وصور لزيارات أجراءها أفراد من عائلة كيندي إلى الاتحاد السوفياتي. هناك في تلك الزاوية من «مركز فوزينيسكي» تبدو

الستينات، وجاكين كيندي -«وناسيس» «السيدة الأولى» الأكثر شهرة وأناقة ربما في تاريخ الولايات المتحدة. وتعرف «الشاعر» على «السيدة»، خلال مؤتمر في الأمم المتحدة عام 1968، كان مكرساً لذكرى رحيل الرئيس كيندي، حيث التقى فوزينيسكي قصيدة كتبها لتلك المناسبة. ومنذ ذلك الحين أصبحت جاكين من عشاق أشعاره، وأعجب فوزينيسكي بشخصيتها، وأصبح من «أصدقاء العائلة»، حتى أنه كرس بعض قصائده لـ «السيدة»، وأهداها ذات يوم

موسكو، طه عبد الواحد
من لم يسمح له الحظ بزيارة شقة جاكين كيندي، على زوجة الرئيس جون كيندي، على شارع «أفينيو 5» في نيويورك، يمكن أن يزورها هذه الأيام، لكن في وسط العاصمة الروسية موسكو، التي شهدت يوم أمس افتتاح معرض «السيدة والشاعر». ويمكن القول، إنه معرض ذو طبيعة خاصة، بلقي الضوء على علاقة صداقة طويلة وطيبة بين الشاعر الروسي أندريه فوزينيسكي، أشهر الشعراء السوفيات في



شكل متخيل للحيوان «فيوشوكيا تريابليستوستا»